العاصمة الاردنية — المكتبة



صحيفة يومية سياسية

٨ صفحات

٧ ليرات

للع سفراء ٦ دول اميركية لاتينية
ف اسرائيل من اقرار قانون القدس

. اجتمع المدير العاملوزارة الخارجية السيد دافيد امس مـع سفراءست دول من امـيركا اللاتينية القدس . وتمخلال الاجتماع بحث موضوع بقـاء ـات في العاصمة ،واوضح المدير العـام لوزارة للسفراء مـوقف اسرائيل من موضوع القـدس ساسي الذي اقرتهالـكنيست امس الاول . ومن جتمع السيد قمحي في الاسبوع المقبل مع عدد اخر ـراء المعتمدين لدى اسرائيـل .

مقتل عدد من الاشخاص في عمان
في أعقاب تبادل النيران بين عناصر مسلحة

عمان — قال مسافـرون وصلوا الى الضفـة الغربيـة صباح امس ان عـددا من الاشخاص قتلوا امس الاول في وسط عمـان في اعقاب تبادل النيران بين عناصر مسلحـة . واضاف هؤلاء المسافرون ان قوات الامـن الاردنيـة بدات بعملية تفتيش واسعة النطاق بحثا عن المسلحين الذين فروا كما يبدو من العاصمة الاردنية. واشار هؤلاء المسافرون الى انه يبدوا ان الاشخاص الذين لاقوا مصرعهم في هذا الاشتباك هم مواطنون سوريون وليس من المستبعد ان يكونوا موالين لجماعة الاخـوان المسلمين . واعربت مصادر مطلعـة عن اعتقادها بأن الاشتباك الذي وقع في عمان امس الاول جاء في نطـاق الحملة التي يشنها

البقيـة على ص ٨ ع ٧

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 1 AUG. 1980 VOL. XII NO. 3593 אל-אנבא. עתון יומי המחיר 7 לירות ـعة ١ آب ١٩٨٠ الموافق ٢٠ رمضان ١٤٠٠ هـ — العدد ٣٥٩٣ السنة الثانية عشرة

... يقدم استقالته من الحكومة

...رك وراي حكومة أفضل من غيرها في الظروف الراهنة

ـس — ابلغ السيـد شموئيل تمير وزير العـدل مساء امس رئيس الـوزراء بيغن باستقالته مـن الحكومة . وقال السيد تمير في مقابلة تلفزيونية انه قرر الاستقالة قبل شهر ، ولكن مع الاسف الشديد لم يستطع ابلاغ رئيس الحكومة بذلـك نظرا للوعكة الصحية التـي المت بـه .

وعن أسباب استقالته اوضـح وزير العدل المستقيل ان كتلتـه في الكنيست تضم اربعة اعضـاء



فقط ، وليس من المعقـول ان يمثلوا بثلاثة وزراء ، ووصـف هذا الوضـع بأنه غير سليم .

واضاف السيد تمير انه سيواصل تاييد الحكومة بصفته عضو كنيست عن الحركة الديمقراطية ولا يرغب في ان تسقط الحكومة او ان يعتلي حزب العمـل الاسرائيلي

البقية على ص ٨ ع ٣

كلمة الأنباء

...ـات سيسكو

ان السيد جوزيف سيسكو ، كان متفائلا اكـثر من ا اعلن في محاضراته التي القاها في القدس وفي تل ابيب بأن عـام ١٩٨١ ، سيشهد مبادرة واسعة النطاق ، ـسيرة السلام في هذه المنطقة من العالم ، الى الامـام ، نجـح الحـزب الديمقـراطي او الجمهـوري في ـمريكيـة التي باتت على الابواب .

جوزيف سيسكو ، يعمل الان عميدا للجامعة الامريكية ولكنـه قبل ذلك ، عمل خلال خمسة وعشرين عاما ـيكية، وكان مساعدا لشؤون الشرق الاوسط ، لوزير ـزيكي الاسبق ، كما انه عمل في وظائف حساسة مـع ـن والديمقراطيـين مما يجعـل لتصوراتـه معنى قد ـي النبوءات الصادقة المبنية ، ليس فقط على الخـبرة ـانما ، المبنية ايضا على الفهـم العميـق للمصالح ـالمنطقـة ، وعلى اتجاهات السياسة الخارجيـة ـي ضوء تلك المصالح .

ـيقـة ، ان السيد سيسكو قد المـح الى ذلك في ـندما تحـدث عن النشاط العملي الذي يبذله الاتحاد المنطقـة ، وبديهي ان هذا النشاط من شانه ان يدفع ـدة الامريكية الى القيام بكل ما من شانه ان يجعل ـكة ، حتى لا تصبح فريسة سهـلة امام المطامـع .

المعروف ان الوسيلة الاولى والرئيسية لتحقيق هـذا ـتعلق بالقـدرة على انهاء النزاع العربي — الاسرائيلي ـسـلام ثابت ، لكي تبذل الجهود جميعهـا من اجـل ـ وشعوبها ، فتصبح قادرة على رد المـد الشيوعي حده .

ان هذا الامر ، يشكل هدفا استراتيجيا للبيت الابيض ، ـلى اللـون الحـزبي للرئيس الذي سترفعه الانتخابات ـه ، وسواء اكان ذلك الرئيس ديمقراطيا أم جمهوريا .

ـورات التي تتتابـع اليوم في منطقة الشرق الاوسط ، ـا غيـوما ، تبـدو سوداء ، وتكاد تحجب اشعـة ـل عن الكثيرين الذين بداوا يستبدلون التفاؤل المشرق ، ـ ، ولكن ، من الواضح ان تطورات مضادة كبيرة تجـري ـ المنطقة ، ويراد منها ان تمهد لزوال الغيـوم ، حتى ـ السـلام والامال ، تشرق بقوة بين شعوب شرقنـا

ـت الابيض ينفي ان يكـون كارتـر
ـلع شقيقه على نسخ من اتصالات
ـها الخارجية الاميركية مـع ليبيـا

ـنطن — صـرح السيد يونيل ليسكر ، المتحـدث باسم ـلعدل الامريكية بان السيد بيلي كارتـر ، شقيـق الرئيس ـ قد ادلى بافادة كاذبة في التحقيق الذي جرى معه في شهر يناير كانون الثاني الماضي حـول تسلمه مبالغ من الحكومة الليبية. وقال السيد ليسـكر ان السيد بيلي كارتر كان قد نفى تسلمه اية مبالغ من الحكومـة الليبية بينما كان قد اودع في رصيده بالبنـك قبل سبعة عشر يوما من تاريـخ التحقيق معه اول شيـك من هذه المبالـغ .

واضاف المسئول في وزارة العـدل الامريكية ان السيد بيلي كارتر كان قد اكد له في شهر يناير كانون الثاني الماضي ان في حوزته نسخـا من برقيات متبادلة بين الادارة الامريكية والحكومة الليبيـة وان

البقية على ص ٨ ع ٥

ـي يتهدد الممتنعين
ـمشاركة في اللجان
ـعبية بالعقوبة

ـرب — هدد الرئيس الليبـي ـ الفئات الليبية التي تمتنـع ـ في اعمال اللجان الشعبية او ـ قرارات هذه اللجان بانزال ـة من قبل القوى الشعبية فـي ـ وزعت امس وكالة الصحافة ـ خطاب الرئيس الليبي بهـذا

قـداس وجنـاز الاربعيـن

ـحوث واقربائهم وانسبائهم في شفا عمرو وخارجها يدعونكـم ـهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الاستـاذ ـ المرحوم

ابراهيـم سابـا بحـوث

ـك يوم السبـت الموافـق ٢ — ٨ — ١٩٨٠ الساعة العاشرة ـ في كنيسـة القديسيـن بطرس وبولس في شفـا عمرو ـاعتبار هذه الدعوة بمثابـة دعوة خاصة .

لا اراكم الله مكروها بعزيـز

فرنسا تقرر توسيع ترسانة اسلحتها الذرية بانتاج صواريـخ ارض ارض

باريس — كشف السيد ايفون بورج وزير الدفاع الفرنسي النقاب عن ان الحكومـة الفرنسية قررت توسيع ترسانة اسلحتها الذرية من خلال انتاج صواريخ ارض-ارض متحركة واضاف الوزير الفرنسـي ان الدراسات الخاصة بانتاج مثـل هـذه الصواريخ بدات عام ١٩٧٦ وانها ستنتهي عام ١٩٨١ .

وكان ذلك اول تأكيد فرنسي رسمـي لقرار فرنسا توسيع ترسانتها النوويـة التي تشتمل الان على صواريخ مـن انواع اخرى .وغواصات نووية . وقاذفات ميراج حاملة قنابل ذرية .

الملك حسيـن يصل الـى فينـا

فينا — وصل الملك حسين ملك الاردن الى فينا امس قادما من بون بعد اختتـام زيارة رسمية لالمانيا الغربية استغرقـت يوميـن .

وكان الملك حسين قد اجتمع قبيل مغادرته بون بالسيد كارل كاستنز رئيس المانيـا الغربية وكان قد اجتمع خلال زيارته ايضا مع السيد هيلموت شميدت مستشـار المانيا الغربية .

رئيس الوزراء يدعو الـدول الاوروبية الى عـدم تشـويش المسـيرة السلميـة

القدس — دعا السيد مناحيـم بيغن رئيس الـوزراء الـدول الاوروبية الى عـدم التدخـل والازعاج والتشويش في المسيرة السلمية .

وانتقد السيد بيغن بشدة موقف الدول الاوروبية عدا النرويج التي امتنعت عن التصويت على القرار الذي اتخذتـه الجمعية العامة في دورتها الطارئة بشـان القضية الفلسطينية وقال ان القـرار يدعونا الى الانسحاب من القدس الا انه سيمر مائة عام قبل ان يجري حديث حول اي انسحاب كان .

واوضح السيد بيغن للسيد غاستـون ثورن وزير خارجية لوكسمبورغ ورئيـس وفد منظمة السوق الاوروبية المشتركـة خلال اجتماعه به امس ان اسرائيـل لا تجري مفاوضات مع الوفد على اسـاس القرار الذي اتخذته منظمة السوق فـي مؤتمر البندقية واكد السيد بيغن انه ليس ثمة مجال لاجراء تغييرات في المفاوضـات المصرية — الاسرائيلية ورفض رئيـس الوزراء بشدة اقوال السيد ثورن بشـان مشاركة منظمة التحرير في المفاوضـات ستكون ناجعة .

وقد اشترك السيد اسحق شمير وزير الخارجية في هذه المباحثات واكد السيـد ثورن ان هدف زيارته هو الاستماع ودراسة الاوضاع في المنطقة والامكانات التي مـن شانها دفع عملية السلام في الشرق الاوسط وقال انه لا يعرب عن موقفه الخـاص وانما موقف المجموعة الاوروبية وبعـد الاجتماع صرح السيد ثورن للصحفيين ان المباحثات مع رئيس الوزراء كانت مثمرة جدا وجرى بحث مطول وصريح حـول مواقف اسرائيل من جهه وموقف الـدول الاوروبية من جهة اخرى .

وردا على سؤال قال السيد ثـورن انه يأمل في العودة الى اسرائيل مـرة اخرى ، وهذا الامر يتعلق بالوفد ، وبعد

البقية على ص ٨ ع ٢

فرنسا والمانيا وتركيا تنتقـد أقرار قانون القدس

باريس — انتقدت فرنسا والمانيـا الغربية بشدة قيام الكنيست امس باقرار قانون القدس . وجاء في بيان اصدرتـه الحكومة الفرنسية ان هذا القانون يشكل خرقا للقانون الدولي ويزيد من التوتـر في الشرق الاوسط .

اما المتحدث باسم وزارة الخارجيـة في بون فقال : ان هذا القانون يمـس بصورة خطيرة بالمساعي المبذولة مـن اجل حل ازمة الشرق الاوسط .

واستذكر المتحدث ما اتفق عليه زعمـاء دول السوق الاوروبية المشتركة في مؤتمر البندقية ، من تأكيد الاهمية الخاصـة لقضية القدس ومعارضتهم لادخال اي تغيير من جانب واحد في مكانة المدينة .

وفي انقرا ندد السيد بولانت اجاويد رئيس حزب الشعب الجمهوري التركـي المعارض بقرار القـدس . وقال ان موقف اسرائيل الجديد قد فتح جرحا جديدا فـي جسد العالم الاسلامي ، وان هذا الجرح لن يندمل حتى تعاد الحقوق الى اصحابها .

اعـدام ٢٤ شخصـا في ايـران لاشتراكهم في مؤامرة الاطاحة بنظام الحكم

طهران — تم تنفيذ حكم الاعدام فجـر امس رميـا بالرصاص في طهران بـ ٢٤ شخصـا بينهم ١١ شخصا ادانتهم محكمـة ثوريـة بالاشـتراك في المؤامـرة التي استهدفت نسف منزل آية اللـه الخميني والاطاحة بنظام الحـكم القائم في ايران ، كما اعـدم ايضا شخصان اخران ادينـا باقامـة علاقات مع العـراق والتجسس لصالحه، ونقل اسلحة ومتفجرات لعناصر مناوئة للثـورة الايرانية.

وافادت وكالة الانباء الايرانية انه تـم اعـدام ابراهام بروخيم وهو من اثرياء الطائفة اليهودية في طهران بعد ان ادين باقامة علاقات مع اسرائيل بايواء اسرائيليين في احـد الفنـادق التي كان يمتلكها في العاصمة الايرانية .

وذكرت صحيفـة الجمهورية الاسلامية الصادرة في طهران امس ان مجموعة من مؤيدي الامام الخميني قامت امس باحتلال مقر حركة المجاهدين الاسلامية اليساريـة في مدينة اورميو باقليم اذربيجان .

وقد جـرت اشتباكات بين المهاجمين وعناصر المجاهـدين ولم ترد انباء عن وقوع خسائر .

ومن جهة ثانية بعث قداسة البابا يوحنا بولس الثاني برسـالة الى السلطات الايرانية يعرب فيها عن امله في ان تتمكن ايران من حل مشاكلها بما في ذلك المشاكل المتعلقة بعلاقات ايران مع العالم المسيحي.

وافادت مصادر في الفاتيكان بان المطران هيلاريون كابوتشي سيتوجه الى طهران

البقية على ص ٨ ع ٥

علي : موقف مصر مـن قانـون القـدس يحـدده السادات غـدا

غالي : مفاوضات الحكم الذاتي ستستمر على الرغم من العقبة الجديدة

القاهرة — صرح السيد كمال حسن علي وزير الخارجية المصري امس بان الرئيس المصري محمـد انور السادات سيجتمع مساء غد السبت مع كبار مساعديه لتحديد موقف مصر من مصادقة الكنيست على قانون القدس . وقـد ادلى السيد علي بهـذا التصريـح في ختام اجتماع مطول تراسه السيد حسني مبـارك نائب الرئيس المصري واشترك فيه السيد علي والسيد فـؤاد محـي الدين نائب رئيس الوزراء والدكتور اسامـة البـاز وكيل اول وزارة الخارجية خصص للتداول في نتائـج اقرار القانـون .

وذكر راديو القاهـرة مساء امس ان مصر تجري حاليا اتصالات مـع الولايات المتحدة بعد اقرار الكنيست لقانون القدس. وصرحت محافل في واشنطـن ان الادارة الاميركية قد طلبت من الحكومة المصريـة عدم اتخاذ قرارات متطـرفة في اعقاب اقرار قانون القدس .

واعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان قانون القدس لن يؤثر قانونيا على المفاوضات التي ستحدد في نهاية المطـاف مستقبل المدينة السياسي .

وصرح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية في باريس بان مفاوضات الحـكم الذاتي ستستمر على الرغم مما وصفه بالعقبة الجديدة للسلام التي وضعتها اسرائيل بقانون القـدس. وانه رغم كون احتمالات التوصل الى نتائج

البقيـة على ص ٨ ع ٤

سيسكو : معاهـدة السـلام مـع مصر غيرت ميزان القـوى في الشرق الاوسط

تل ابيب — عتيم — صـرح السيد جوزيف سيسكو نائب وزير الخارجيـة الامريكي الاسبق في محاضرة القاها هنـا امس بأن معاهدة السلام مع مصـر غيرت ميزان القوى في المنطقـة ، واذا قام الرئيس السادات بتنفيذ هذه المعاهدة فستقل احدى جبهـات المواجهة ضد اسرائيل . واضاف ان الخطر الرئيسي الذي تواجهه اسرائيل هو سياسي ، وينتج عن الحملات المضادة لها في الولايات المتحدة واوروبا .

وقال السيد سيسكو انه لن يتدخل في شؤون السيد مناحيم بيغن ولن يسمـع الانتقادات ضد سياسـة الليكود لكنه يعتقد بوجوب العمل من اجل وضع حد للحملات السياسية ضد اسرائيل .

واعرب السيد سيسكو عن اعتقاده بانه في حالة نشوب حرب عالمية ثالثة فانها قد تشب في منطقتي الخليج وشبه جـزيرة العرب ، لذا فعلى الولايات المتحـدة أن تعزز وجودها العسكري فيها .

وفي مجال الطاقة ، اكد السيد سيسكو ان الولايات المتحدة ستعمل من اجـل التغلب على اعتمادها الـكبير على دول النفط ، لذلك فقد قررت تخصيص ميزانية بمبلغ ٢٠ مليون مليار دولار لانتاج النفـط الاصطناعي في الولايات المتحدة وللقضاء على مشكلة النقص في الوقود .

واضاف انه في نفس الوقت تواصـل عدة شركات اقامة ٩٠ محطة قوة ذرية .

نيكسون يعرج على باريـس في طريق عودته الى بـلاده

القاهرة — غادر القاهرة امس السيد ريتشارد نيكسون الرئيس الامريكي الاسبق متوجها الى باريس في طريق عودته الـى بلاده بعد زيارة لمصر شارك خلالها في مراسم تشييع جثمان الشاه الراحل .

وكان السيد نيكسون قد اجتمع خلال زيارته ايضا مع الرئيس المصري انـور السادات .

موافقة مبدئية لوضع معاهدة شاملة لحظر التجارب النووية

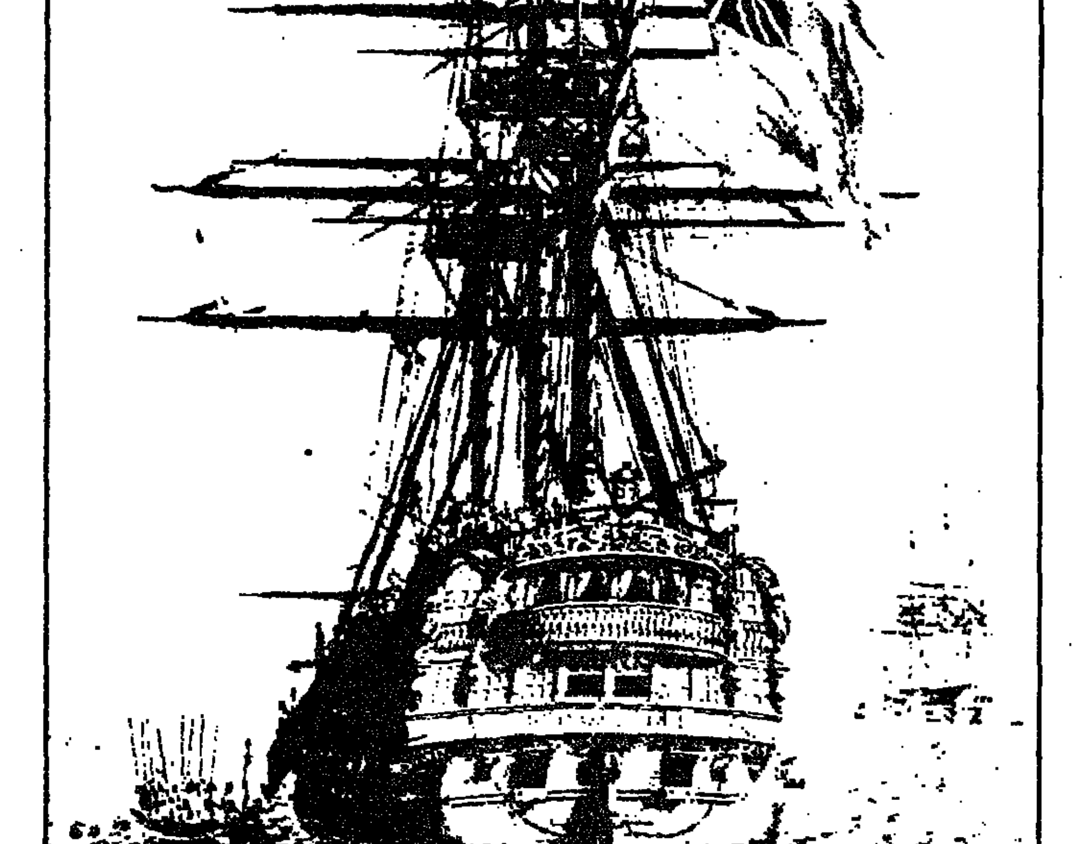
جنيف — جاء في تقرير صدر في جنيـف امس ان الولايات المتحـدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا قـد حققت تقدمـا ملموسا في مفاوضاتها لحظـر التجارب النوويـة .

واضاف هذا التقرير الذي صدر بعد ٣ سنوات من المفاوضات الثلاثية حول موضوع التجارب النووية ان الاطراف الثلاثة وافقت من حيث المبدا على انفاذ اجراءات لوضع معاهدة شاملة تحظـر جميـع انواع التجارب النووية .

أندرسون يشجب قرار الجمعية العامة الداعي الى اقامة دولة فلسطينيـة

واشنطن — شجب السيد جون اندرسون المرشح المستقل لانتخابات الرئاسة الاميركية امس قرار الجمعية العامة للامم المتحـدة الداعي الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وقال السيد اندرسون ان القرار المناهض لاسرائيل يشير الى انحدار اضافي في الامم المتحـدة لانـه يستهـدف ضعضعـة السياسة الخارجيـة الاميركية واسس معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية .



أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية

دعاء الصباح
يارب
اعداد
محمد ناصرية

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الهادي ، الغفار ، لمن تاب واهتدى ، بسم الله هادي العبــاد الى طريق الرشاد ، بسم الله ، نلتمس النجاة منه وحده لا شريك له .

اللهم هذا شهر البركات ، والعبادة ، والهدى ، نسألك جل شأنك ، أن تعيننا على صيامه ، وعلى قيام ليله ، وهب لنا من فضلك ، الروح القوية بالايمان ، والنفس الابية ، والقلب الذاكر ، الحامد ، الشاكر لتوحدك ، اللهم قنا شر أنفسنا ، ووفقنا لعمل كل ما يقينا شر أنفسنا ويعصمنا من غضبك ، وترضى به عنا ، انك سبحانك السميع العليم .

بسم الله الرحمن الرحيم « شهــر رمضان الذي أنزل فيه القرآن ، هــدى للناس ، وبينات من الهــدى والفرقان ، فمن شهد منكم الشهر فليصمه ، ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر ، يريد الله بكم اليسر ، ولا يريد بكم العسر ، ولتكملوا العدة ولتكبروا الله ، على مــا هداكم ، ولعلكم تشكرون » .

صدق الله العظيم

اللهم اسبغ علينا في هذا الشهر العظيم رضوانك وهداك ورحمتك ، واجعل اللهم أوله رحمة ، وأوسطه مغفرة ، وآخــره عتق من النار ، اللهم اجعلنا نقبل عليك بقلوبنا ، وبجوارحنا ، ووفقنا لان نشغل هذا الشهر العظيم ، بالصوم تقربا اليك ، وبقراءة القرآن ، هدى ونورا لنـــا ، وأن نتحلى بهذا الشهر العظيم ، بالجود والاحسان حتى نحظى منك بخير ما نرجوه من الرحمة والغفران .

اللهم اهدنا بهديك ، واكرمنا برحمتك ، وأملأ قلوبنا بمحبتك ، وأعنا على حسن الطاعة ، ولا تحرمنا من برك ، وعفــوك ومغفرتك ، انك على كل شيء قدير .

اللهم ربنا ، أنت أكــرم من سئل ، وأجود من أعطى ، نسألك بجلال عظمتك ، أن تعمر قلوبنا بالقرآن الكريم ، واهدنا بهدايته الدائمة الى طريق الرشاد والخير ، واجعله رحمة لنا ، واكتب لنا الاستضاءة بنوره ، والعمل بهديه ، واجعله لنا نورا في الدنيا والآخرة .

اللهم اجعل غاية صومنا التقوى والتقرب اليك ، ونعوذ بك من غضبك وسخطك ، ونسألك الهدى والتقوى والعفاف والغنى يا أرحم الراحمين .

ربنا ، اجعلنا من عبادك الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه .

تقرير مراقب الدولة عن نشاطات مجلسي كفر مندا وجولس :

العمل على اصلاح اخطاء الماضي وتنفيذ بعض المشاريع التطويرية

نواقص في الخدمات ، تقاعس في تطبيق قانون التعليم الالزامي ، تهاون في جباية الضرائب

الناصرة ـ من شريف محمــد ـ صدر امس عن مكتب مراقب الدولة تقرير عن اعمال ونشاطات المجلسين المحليين في كل من كفــر مندا ـ قضاء الناصرة ، وقريــة جولس الدرزية في منطقة عــكا . ويشير مراقب الدولة عن مجلس كفر منــدا الى بعض الملاحظات والنواقص المتعلقـــة بالخدمات الصحية ومراقبة النظافة العامــة وترخيص المحلات التجاريــة ، وفيما يتعلق بالتربية والتعليم يقول التقرير بان المجلس المحلي لم يهتم بتطبيق قانون التعليم الالزامي ولم يقدم اباء الاولاد الذين تركـــوا مقاعد الدراسة الى القضاء ولم يهتم بملاحقـــة الاولاد الذين تركـــوا التعليم وخاصـــة بين الفتيات في المرحـــلة الابتدائية العليـــا والاعدادية حيث وصلت نسبـــة الذين يتركون مقاعـــد الدراسة وخاصة بين البنات الى ٤٠ بالمئة .

كما يتحدث التقرير عن وضع الابنيـــة المدرسية وغرف التدريس حيث يستاجـــر المجلس المحلي سنويا ٣٥ غرفة تدريـــس مبعثرة في انحاء القرية تنقصها الشــروط الصحية الاولية .

وجاء في التقرير أيضا أن المجلس المحلي خلال المرحلة ما بين ١٩٧٤ـ١٩٧٨ قـــام ببناء ١٥ غرفة تدريس بتمــويل من وزارة المعارف والثقافة واهـــتم بضمان الاثاث والتجهيزات المدرسية ويقوم بمشروع بناء مدرسة ابتدائية واخرى اعداديـــة ، وقام في السنتين الاخيرتين بفتح مدرسة ثانوية .

ويتحدث التقــرير عن تنفيذ المجـــلس المحلي لمشاريع ربط القرية بشبكة الكهرباء القطرية وتعبيد الشوارع الداخلية الا أنه لم يهتم بجباية الرسوم المطلوبة من بعض المكلفين ، كما أنه لم يجبي ضريبة الدخل المطلوبة حسب القانون من المقـــاولين والمزودين الذين عمل معهم المجلس المحلي ، ومع ذلك يشير التقــــرير بارتياح الى الاهتمام الذي ابداه رئيس المجلس المحلي خلال فترة المراقبة التي شملها التقـــرير والتي بعضها حتى الاول من نيســـان الماضي بالعمل من أجل اصلاح النواقص حسب الملاحظات التي قدمتها المراقبـــة وقام بتقديم دعاوى ضد بعض المكلفـــين المتاخرين عن دفـــع الرسوم والضرائب المطلوبة منهم .

ويطالب مراقب الدولة المجلس المحـــلي ان يهتم اكثر لرفـــع مستوى الخدمـــات المحلية في القرية وفي جباية الرســـوم والضرائب .

اما عن مجلس جولس المحلي فيشـــير التقرير الى عدم قيام المجلس بالواجبات الملقاة على عاتقه وعدم تنشيط اللجـــان الفرعية وعقد الجلسات الدورية بشـــكل منظم ومرة في الشهر على الاقل ، وكذلك النقص في الخدمات المحلية والحكوميـــة وعدم استغلال المجلس المحلي استغـــلالا كافيا للمخصصات التي تقدمها الحكومـــة لدرجة أنه مع نقص الخدمات المحليـــة وعلى الرغم من وجـــود الميزانيات فلم تصرف على تصليـــح وترميم الشوارع الداخلية ، ومع ان المراقبة تشير الى أن رئيس المجلس المحلي بدأ خلال فـــترة المراقبة العمـــــل على تلافي الاخطـــاء والنواقص الا أن المراقب يدعو الى توسيع وتطوير الخدمات المحلية والحكومية وزيادة العناية والاهتمام بشؤون التعليم وابنية المدارس وصيانتها .

هذا ويبلغ عدد سكان كفرمندا اكثر من ٥٥٠٠ نسمة ومنطقة نفـــوذ المجلس ٥٥٠٠ دونم منها ١٥٠٠ دونم منطقـــة البناء والتنظيم والباقي اراض زراعية ، وان ٧٠ بالمئة من السكان يعتاشون مـــن العمـــــل الخارجي و٣٠ بالمئة يعملون في الزراعـــة .

اما عدد سكان جولس فيزيد عن ٣٠٠٠ نسمة ٨٠ بالمئة منهـــم يعملون في سلك الشرطة وحرس الجـــدود وجيش الدفاع الاسرائيلي والعمال والمهنيون يعملون في المعامل والمصانع المجـــاورة وفي منطقتي عكا ونهاريا ، والقرية تمتلك ٤٠٠٠ دونم مشجرة باشجار الزيتون و١٣٠٠ دونـــم أراض زراعية منفتحة .

الحكم بسجن جندي أدين بسرقة ٣٠ ألــف دولار فـــي جسر دامية

اريحا ـ من مكتب الصحافة المتحدة ـ اصدرت محكمة عسكرية حكمها بحـــق جندي كان يعمل على جسر داميه بعد ان ادانته بسرقة ٣٠ الف دولار من الصراف خالد النابلسي من سكان مدينة نابلس لدى عودته من الاردن .

وقد حكمت المحكمة على المتهم بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر وبالسجن مـــع وقف التنفيذ لمدة تسعة اشهر ، ويدفع غرامة مالية قدرها خمسة الاف ليرة .

شرطيان يبديان بسالة في انقاذ أطفال ونساء من حريق في منزلهـــم

تل أبيب ـ عتيم ـ قام اثنان مـــن افراد الشرطة هنا امس بانقاذ ثـــلاث نساء احداهن عمياء وثلاثة اطفال بعد ان شب حريق في منزلهم .

وقد اقتحم الشرطيان باب المنزل الذي كان مغلقا وسط ألسنة النار واستطاعوا اخراج الاشخاص الى خارج المبنـــى .

الناطق الرسمي بلسان قيادة الشرطة :

يجب التنسيق بين وسائل الاعلام والمتحدث حول نشر معلومات تتعلق بعمل الشرطة

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ استضاف فـــرع نقابـــة الصحفيين في حيفا امس الناطـــق الرسمي القطـــري بلسان قيادة الشرطة العامة في اسرائيل الميجرجنرال اريـــه اراد باشـــتراك المتحدث الرسمي لشرطة اسرائيل في اللـــواء الشمالي السيد داني فريدمان والمتحـــدث الرسمي بلسان شرطة حيفا السيد عادي غـــونين .

وتحدث السيد اراد في مستهل المؤتمـــر الصحفي عن مبنى مكتب الناطق الرسمي بلسان الشرطة والمهام الملقاة على عاتقـــه كما تحدث عن اهمية التعاون الوثيق بين وسائل الاعلام من جهة والمتحدث من جهة اخرى والتنسيق بينهم فيما يتعلق بنشـــر معلومات ذات علاقة بعمل الشرطة وأكد أن شرطة اسرائيل مكشوفة ومفتوحة أمام الراي العام الاسرائيلي وخاصة الصحافة وقال : ان تعاون الجمهور ووسائل الاعلام مع شرطة اسرائيل يساعدها على تاديـــة رسالتها وتنفيذ المهام الملقاة على عاتقها . وأهاب السيد أراد برجـــال الصحافة المختصين بشؤون الشرطة الرجـــوع الى المتحدث الرسمي قبل نشر أية معلومات قد تكون خاطئة أو مبالغ فيها ، كما أهاب بهم عدم نشر معلومات في حالتين اذا كان ذلك يسيء الى أمـــن الدولة وسلامـــة الجمهور أو اذا كان ذلك يلحق ضـــررا ما بحق مشبوهين قبل ادانتهم في المحاكم ، بعد ذلك أجاب السيد أراد على أسئلـــة الصحفيـــين واستفساراتهم فيما يتعلق بكيفية الحصول على المعلومات من مصادرها المسؤولة في شرطة اسرائيل .

تشكيـــل جمعيـــة لتقديـــم المساعـــدات لمستشفى الامراض العقلية في طيرة هكرمل

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ أعلنت مجموعة من يهمهم الامر من حيفا وطيرة هكرمل عن تشكيل جمعية لتقديم المساعدات وتوفيرها لمستشفى الامـــراض العقليـــة في طيرة هكرمل تعرف باسم جمعية أنصـــــار واصـــدقاء مستشفى الامراض العقلية في طيرة هكرمل .

وكانت الخطوة العملية الاولى لهـــذه الجمعية تنظيم حملة اعارة للكتب ومتجر للملابس النسائية والرجالية يديرها عـــدد من المرضى باشراف كادر مسئـــول من المتطـــوعين .

وصدر أمس عن ادارة الجمعية بيـــان صحفي أكد على ضرورة العمـــــل وتوفير الاسباب لضمان شفاء المرضى في أســـرع وقت ممكن لاعادة دمجهم في الحيـــاة العامة من جديد .

وذكر البيـــان أن ادارة المستشفى بالتعاون مع الجمعية قد أنشأت ضمـــن نطاق المستشفى مقهى ومتجرا ومعهـــدا للتجميل وصالونا للحلاقة ومسرحا مفتوحا من أجل ايجاد السبل للقاء حر وصريـــح بين المريض وزواره وحتى يشعر المرضى أنهم أحرار في التنقل ولو داخل أروقـــة المستشفى وجدرانه .

وذكر البيان أيضا بان مئات الكتـــب والمجلات قد جمعت في الاسابيع الاخـــيرة لتكون نواة لمكتبة الاعارة التأجير ، كما جمعت كميات كبيرة من الملابس المستعملة يسري بيعها بأسعار معقولة ورمزية .

وصرح مدير المستشفى الدكتور ماريوس آر دريخ بان علاقات وثيقة وحميمة بـــين المرضى والمتطوعين في أعقاب تشغيـــل المكتبـــة والمتجر .

وأضاف أن لدى الجمعيـــة برنامجا لتأسيس صندوق مالي لجمع التبرعـــات من الجمهور والمؤسسات الرسمية لصرفها على تزويد المستشفى بما يلزمـــه من التجديدات الحديثة ولرفع مستوى الخدمات المعطاة للمرضى .

ويفيد مراسلنا أن الاحتفـــال الرسمي بتدشين المكتبة والمتجر سيتم يوم الاحـــد بعد غد تحت رعاية لفيـــف من المسئولين وبضمنهم رجالات الجمعية .

جامعة بـــن غوريون تقيم مخيما صيفيـــا في شاطـــيء أشكلون

بئر السبع ـ يعد قسم الرفاه التابـــع لجامعة بن غوريون حاليا لاقامة مخيـــم صيفي في شاطيء اشكلون لحوالي مائـــة طفل من احياء بئر السبع .

وفي نطاق هذا المخيم ستقام العديد من النشـــاطات الاجتماعية والرياضية ويشترك في اعداد المخيم مجلس الاحياء في المدينة .

أسعار الاسهم والعملة

كما استلمناها من البنك العربي الإسرائيلي م . ض .

جدول أسعار الأسهم في البورصة

أموال وتأمينات	٢٢١ر١	+ ٠ر٩٦
بنوك تجارية	٢١٤ر٢	+ ٠ر٩٠
شركات استثمار	٢٤٢ر٤	+ ١ر١٧
صناعة	٣٠٩ر٧	+ ١ر٦١
تجارة وخدمات	٢٨٩ر٢	+ ٠ر٢١
عقارات بناء وتطوير	٢٨٥ر٦	+ ٠ر٦٠

صناديق بإدارة "بيا" "PIA"

الصندوق	سعر الوحدة	سعر البيع	تغيير بالمئة
تسميد	٣٠٨ر١٩	٣٠١ر٦٩	+ ٠ر٦٦
شمير	٤٩٧ر٢٥	٤٨٧ر٥٧	+ ١ر٢٢
جبيش	٣٢٣ر٧١	٣١٧ر٠٥	+ ٠ر٨٤
توراير	٧٠٧ر٩٣	٦٩١ر٣٧	+ ٠ر٤٥
ترشيش	٧٠٧ر٣٩	٦٩٣ر٦٠	+ ١ر٩٤
ادفير	٦٧٢ر١٣	٦٥٩ر٠٤	+ ٠ر٧٢
بدولاح	٥٠٣ر٢٣	٤٩٣ر٧٣	+ ١ر١١
بيا	٤٢٢ر١٥	٤١٤ر٢١	+ ٠ر٦٩
ياهالوم	٤٨٢ر١٢	٤٧٣ر٧٣	+ ١ر٣٦

أسعار تبديل العملات

العملة	السعر للبيع	السعر للشراء
١ دولار أميركي	٥٢ر٩٠	٥١ر٨٦
١ جنيه استرليني (بريطانيا)	١٢٢ر٣٩	١٢٠ر٩٤
١ مارك ألماني	٢٩ر٥٢	٢٨ر٩٣
١ فرانك فرنسي	١٢ر٧٦	١٢ر٥٠
١ فرانك سويسري	٣١ر٩٣	٣١ر٣٠
١ دينار أردني	١٧٧ر٩٦	١٧٣ر٩٥
١ دولار سال	٢١٩ر٧٤٩٣	٢١٨ر١٠٧٢
١ يورو سال	٢٢٦ر٠٧٧٨	٢٢٤ر٠٨٩٤

ملاحظة : الأسعار المتداولة تتعلق بالتحويلات والحوالات . السعر الذي يقرره بنك اسرائيل هو السعر المتوسط بين الشراء والبيع

البنك العربي الاسرائيلي — بنك لئومي

إمساكية شهر رمضان المبارك

	د . س
الامساك :	٢ر٥١
الفجر :	٣ر١١
الشروق :	٤ر٥٣
الظهر :	١١ر٥٦
العصر :	٣ر٣٦
المغرب :	٦ر٤٣
العشاء :	٨ر١٥

الجمعة ٢٠ رمضان ١٤٠٠ هـ

الاذاعة

مواعيـــد نشـــرة الاخبـــار
٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٩ر٣٠ ، ١١ر٣٠ ، ١٣ر٣٠ ، ١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠ ، ٢٠ر٣٠ ، ٢٢ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠

٥ر٥٨ اشارة الافتتاح ـ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر١٢ شاديـــة ـ محمـــد رشدي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ مـــع مزارعي الضفة الغربية ٧ر٤٥ جـــولة في صحف الصباح ٨ر٠٠ استوديو رقم «١» ٩ر٤٠ شريفـــة فاضل ـ فريد الصعيدي ٩ر٥٠ من قصص العرب ١٠ر٠٠ مجـــلة الاسرة ١٠ر٣٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١١ر٠٥ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعـــة والصلاة ١٢ر٣٠ من الحان محمد الموجي ١٣ر٠٠ همسة طبيـــة في رمضان ١٣ر٠٥ من أغاني سلوى قطريب ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٤٥ نشرة شؤون المواصلات ١٣ر٥٥ موشيه الياهو ١٥ر٠٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥ر٤٥ نشرة محلية ١٥ر٥٠ محمد عبـــد المطلب ١٦ر٠٠ مجـــلة الموسيقى ١٦ر٣٠ نافذة على الادب العبري ١٦ر٥٠ صبري عاشور ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٤٥ من الغناء القديم والحديث : وردة ـ عبـــد اللطيف البناء ـ فايزة أحمـــد ١٨ر٠١ رسائل المستمعين العـــرب الى ذويهم ١٨ر١٥ عـــالم الصحافـــة ١٨ر٣٠ تلاوة القرآن الكريم ـ اذان المغرب ودعـــاء الافطار ١٩ر٠٠ من الحفـــلات الغنائية : عبد العزيز محمود ـ عايـــدة نسيـــم ـ كلمة اليوم ١٩ر٥٥ نرجس ٢٠ر٤٠ برنامج باللغة الفارسية ٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ منبر الاثـــير ٢٢ر٤٥ حديث ٢٢ر٥٥ اغنية ٢٣ر٠٠ هوى صحيح ـ أم كلثوم ٢٤ر١٥ حكايات غريبة ٢٤ر٢٥ أحـــلام ـ عصام عبد العـــزيز ٢٤ر٥٠ رمضانيات ادبيـــة .

السبت ٢ ـ ٨ ـ ١٩٨٠

٥ر٥٨ اشارة الافتتاح ـ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر١٢ شيراز ـ عبد الحليم حافـــظ ـ ليلى مراد ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٧ر٤٠ من أغاني الصباح : وردة ـ محمد قنديل ٨ر٠٠ استوديـــو رقم «١» ٩ر٤٠ فريـــد الاطرش ـ أحلام ٩ر٥٠ من قصص العرب ١٠ر٠٠ برنامـــج ما يطلبـــه المستمعون ١٠ر٣٠ برنامج مع العاملين ١١ر٠٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٤٠ من أغاني أم كلثـــوم ومحمد عبد الوهاب ١٢ر٣٠ من ملفـــات القضاء ١٣ر٠٠ من القصائـــد الغنائية : ـ سعاد محمد ـ مجدي ـ سعاد هاشم ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٤٥ نشـــرة العـــلم والطب والتكنولوجيا ١٣ر٥٠ متري بولص ـ نادية ١٥ر٠٠ عبد الحليم حافظ ـ فايزة أحمد ـ محمد أمين ١٥ر٤٥ نشرة الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ شادية ١٦ر٠٠ موكـــب الاغاني ١٧ر٠٠ أسماء في أحداث الاسبوع ١٧ر٤٥ اسكتشات غنائية ١٨ر٠١ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨ر١٥ مع الصحافة العربية ١٨ر٣٠ تلاوة القـــرآن الكريم ـ واذان المغرب ودعاء الافطـــار ١٩ر١٠ سمير ياسين ـ نرجس ـ عبـــد اللطيف التلياني ـ شادية الكرمل ١٩ر٤٥ كلمـــة اليوم ١٩ر٥٥ صبـــاح ٢٠ر٤٠ برنامج باللغة الفارسية ٢١ر٠٠ برنامـــج ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ زاويـــة من صندوق البريـــد ٢٢ر١٥ مجموعـــة من المواويل : محمد العزبي ـ ابراهيم عزام ـ محمد عبد المطلب ٢٢ر٤٥ حـــديث ٢٢ر٥٥ اغنية ٢٤ر٠٠ حكايات غريبـــة ٢٤ر٢٠ نجاة الصغيرة ـ عادل مأمـــون ٢٤ر٣٥ رمضانيات ادبية ٢٤ر٤٥ فريـــد الاطرش ـ سعاد محمد .

وزارة الشؤون الدينية تجرى ترتيبات لدفع رواتب رجال الدين مباشرة الى البنوك

القدس ـ لمراسل خاص ـ علمنا أن وزارة الشؤون اجرت الترتيبات اللازمة مع الدوائر المختصة لدفع رواتب رجال ... مباشرة الى البنـــوك التي تدير حساباتهم وذلك بتحـــويل ... الى الحساب الجاري في البنـــك لكل منهم بدلا من دفعها بو... الصكوك حتى الان بحيث ... المستحق في هذا الحساب ... من كل شهر .

وبما أن هذه الترتيبات تنفذ ... اعتبارا من شهر تموز الماضي ، ... انه سيطـــرأ بعض التاخير ... التعليمات الى البنوك ويتوقع انها ... في ميعاد اقصاه ٥ ـ ٨ ـ ٨٠ ، ... المستقبل فلن يحصل أي تاخير ...

أما رجال الدين الذين تلفروا ... وزارة الاديان عن ارقام حســـ... البنوك فانهم سيستمرون في قبض ... بواسطة الصكوك وبطبيعة الحال ... على وصولها تاخير كانوا في غنى ... لو أسرعوا بايصال هـــذه المعلو... محاسبة الوزارة التي نهيب بـ... يسرعـــوا في اعـــلام الوزارة ... حساباتهم .

تشكيل ائتلاف لادارة شؤون قرية ساجور برئاسة فرحان غانـــم

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ عقدت امس اللجنة المنتخبة لادارة شؤون قرية ساجور في الشاغور والتابعة للمجلـــس الاقليمي ميروم هجليل اجتماعها الاول بكامل اعضائها المنتخبين لتشكيل ائتلاف جديد للسنوات الاربع القادمة .

وقد تم تشكيل الائتلاف الجديد في هذه الجلسة على النحو التالي :

السيد فرحان غانم رئيسا للجنـــة ، السيد حمادة غانم نائبا لرئيس اللجنة ، السيد نبيه ظاهر سكرتيرا للجنة ، والسيد كامل نجيب فندي امينا للصندوق .

وقد شكل الائتلاف بتأييد خمسة اعضاء هم الاربعة المذكورين والسيد جهاد حمود الذي صوت لجانب الائتلاف وقد عارض هذا الائتلاف السيد نصر عبيد عبيد رئيـــس اللجنة السابق والسيد فايز حمـــاده يوســـف .

وفي حديث خاص للانباء مع السيد فرحان غانم الرئيس الجديد صرح بأنه سيبـــذل هو وزملاؤه قصارى جهدهم في التعـــاون والعمل بنزاهة لما فيه مصلحة ساجـــور بشكل عـــام .

الاوقاف الاسلامية تقرر اقامـــة مسجـــد في ديـــر دبـــوان

اريحا ـ من مكتب الصحافة المتحدة ـ قررت مديرية الاوقاف الاسلامية في القدس بناء مسجد في دير دبوان باسم « مسجد خالد بن الوليد » .

وقد جاء هذا القرار بعد ان تبرعت عقيلة رئيس بلدية دير دبوان بقطعة ارض تبلغ مساحتها دونما لاقامة المسجد عليها .

ومما يذكر ان سكان البلدة قد ابـــدوا استعدادهم لتغطية نفقات هذا المشروع .

موضـــوع الائتلاف البلدي في حيفا يبحثه رئيـــس البلديـــة ونائبـــه

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصـــور ـ اعلن المتحدث بلسان بلدية حيفـــا ان موضوع الائتلاف البلدي القائم في البلدية بين كتلتي التجمع العمالي همعراخ والتكتل هليكود سيناقش بشكل عملي وموضوعـــي بين رئيس البلدية السيد اريـــه غورئيـــل التجمع ونائبه المحامي تسفي سميرمـــان التكتل بعد عودة الاخير من الخارج .

ويفيد مراسلنا ان خلافا في الراي كان قد نشب بين اعضاء من الكتلتين يتعلـــق بطريقة عمل لجنة البناء والتنظيم التي يرأسها المحامي سيرمان .

ويذكر ان السيد ابراهام هامبري التجمع يتولى رئاسة اللجنة بالوكالة لضمـــان استمرارية قيامها بواجبها .

في منتصف ليلة غد ... العمل بالتوقيت الصيـ...

القدس ـ اعتبارا من منتصف ... السبت ٢ ـ ٨ ـ ٨٠ يبدأ العـ... التوقيت الصيفي في اسرائيل . فستقدم عقارب الساعة بستين ... الساعة الثانية عشرة ليلا .

تعليمات السعوديـ... الخاصـــة بتأشيرا... الحجاج لهذا العا...

اريحا ـ من مكتب الصحافة ... علم ان الحكومة السعودية قد ... اعتبار اليوم الرابع من شهر ... القادم اخر موعد لقبول الطلبات ... بتأشيرات الحجاج لهذا العام .

كما اشارت مصادر مطلعة في ... السعودية الى ان اخر موعد لـ... الطائرات الى مطار جده الدولـ... اليوم الثاني عشر من شهر تشريـ... القادم .

وفيما يتعلق بحجاج البواخر ... اخر موعد لهم في اليوم العاشر من ... نفســـه .

الوكالة اليهودية تشجـ... مقررات مؤتمر المرأ... الدولي في كوبنهاغن

القدس ـ شجبت الوكالة الـ... امس قرار مؤتمر المراة الدولي ... يصف الصهيونية بانها نوع من ا... وقالت ان هذا القرار يعتبر خنوعا ... منظمة التحرير والضغوط التي ... دول النفـــط .

وذكر رئيس الوكالة السيـــد دولتسين في بيان اصدره امس ا... لم يعالج الموضوعات التي انعقـ... ولم يبحث في حقوق المراة وقال ... توجد دولة في الشرق الاوسط عـ... رفع مكانة المراة العربية وعززت ... الاجتماعي كما فعلت اسرائيل .

بعـد ان انتقـل الشـاه الى جـوار ربـه

التــاريخ وحـده يملك الحكـم لـه أو عليـه

هـل انتهى طريـق آلام الشعـب الايـرانى ؟

بقلم : يعقوب شمعوني

انتقل محمد رضا بهلوي ، شاه ايران السابق ، الى جوار ربه ، بعد أن دارت حوله منذ سنتين معركة دولية خطيرة مشبعة بكراهية عميقة اتضح انها اقوى من الموت نفسه . وبرغم انه طلب دفنه بهدؤ وبتواضع ، فقد قرر مستضيفه الاخير ، الرئيس المصري تنظيم حفل تشييع رسمي حكومي كامل لضيفه وصديقه ، مبرهنا في هذه القضية كذلك على كونه احد الساسة القلائل في العالم الذين يضعون كرامتهم ووفاءهم للاصدقاء والمبادىء فوق حسابات الفائـدة السياسية والتكتيكية . (والواقع هو ان تكريم الرئيس الســادات لضيفه المريض الذي عاني مـــن مرضه الامرين ، بعد وفاته ، انما يكرم شخصية السادات نفسه) .

لقد تضاربت الاراء حول اعمال الشاه وسيرته وشخصيته ، وحول تاثيره على تاريخ بلاده ايران ، وحول سهمه ـ سلبا وايجابا ـ في تطورها في الجيل الاخير ، والتاريخ وحده فقط ، وبعد مرور سنوات واجيال ، يستطيع ان يصدر حكمه ، وان يحدد مكانة محمد رضا بهلوي في تاريخ ايران والعالم . ان المراقب اليوم لا يحق لـــه اصدار مثل هذا الحكم ، الا انه يحق له ـ بل ومن واجبه ـ ان يسجـــل ، وان يرسم بحذر ، بعض ملاحظات اوليـــة ، وبعض شظايا اراء حول الرجل واعماله .

اسرع مما يجب

كان الشاه المرحوم دون ريب ـ اسوة بابيه من قبله ـ القوة الاساسية والدائمية التي دفعت بلاده دفعا نحو التطور السريع والاخذ باساليب العصر ، فقد اهتم بشكل خاص بتعاظم القوة العسكرية ، واراد ان يجعل من ايران دولة عظمى من الدرجـــة الاولى ، واقوى دولة في منطقة الشرق الاقصى باسرها ـ الى درجة المبالغة في رؤية قوتها ومكانتها في العالم ، بما يشبه «جنون العظمة» .

ان هذه المبالغة في التقدير الذاتي (فـــي تقدير ذاته هو شخصيا وفي تقدير بـــلاده ايران) لم تكن طبعا الغلطة الوحيدة التي يمكن اخذها على الشاه المرحوم ، فهو لم يهتم كما يجب بالمشاكل الاجتماعية التـــي تنطوي عليها عملية الاخذ باساليب العصر ، وبالتغيير الانقلابي ، وبالمجابهة الاجتماعية التي جلبها التطور السريع الى ملاييـــن الفلاحين في قراهم ، والى الملايين من سكان المدن في اشغالهم التقليدية وعاداتهـــم المالوفة . لقد كانت هذه تغييرات عميقـــة تناولت كل النسيج الاجتماعي ـ البشري للامة ، فهدمت اطرا مالوفة ومضمونة ـ الاسرة ، القرية ، العلاقات مـــع صاحب الارض او مع رئيس الحي ، العلاقـــات بين الرجل والمرأة ، بين الاولاد وابائهم .

لقد استوجبت هذه التغييرات علاجـــا ، واهتماما ، ووسائل علاج ، غير ان الشاه لم يلتفت الى هذه الامور كلها . لقد ظن ان في الامكان شراء جعل الامة الامة امة عصرية كما تشترى التقنية ، وان فـــي الامكان ان يصدر الامر من عل فيقول : كن فيكون ، والواقع هو انه ليس وحيدا في غلطته المريرة هذه . فاين نجد في كرتنـــا الارضية بلدا نجح في اجتياز مرحلة التطور والاخذ باساليب العصر بدون ازمـــة ، وبدون هدم اجتماعي ، وبدون ان ترافـــق مثل هذه العملية مظاهر سلبية ؟

لقد فكر الشاه كثيرا ، هكذا يبدو ، وقد يكون ايضا اكثر مما يجب ، في فائدتـــه الشخصية وفائدة عائلته ، واهتم بـــان يكون جزء كبير جدا من الثروة الجديدة من نصيبه هو ، وبدلا من ان يقاوم الفساد بكل ما اوتي من قوة (والفساد هو مظهـــر حتمي من المظاهر التي ترافق كل تطور سريع) ، فقد اصبح قسما منه ، وقوة محركة ودافعة له . ولقد كان هذا دون ريـــب خطا فادحا جدا . وفي هذا الصدد دعنـــا ننظر الى بلدان متطورة اخرى ، والى جميعها الواحدة تلو الاخرى ـ فهل نجـــد من بينها دولة واحدة لم تصب بمـــرض الفساد هذا ؟

النظــام الجديــد

لقد كان نظام الشاه نظاما دكتاتوريا ، بل ومستبدا لقد كان متشددا وقاسيا مـــع معارضيه ، وقد قام جهاز ضخم مـــن البوليس السري بالتجسس ضد كل من قد يكون في صفوف معارضي النظام . لقـــد زج بالكثيرين في زنزانات ، وبالكثيرين منهم بدون مبرر ، فعذبوا وقتلوا بدون محاكمة عادلة ، انها دون ريب لطخة بشعة سوداء في درع كرامة الشاه المرحوم ، لطخة ليس بمقدور احد ازالتها . ولكن هنا ايضا لابد لنا من ان نسال : هل كان وحيدا فـــي نقيصته هذه ؟ هل كان شاذا واسوأ من اخرين غيره ؟ وكل «التقدميين» والمناضلين من اجل الحرية الذين يندفعون اليوم الى رجمه بحجر ، هل نراهم من الصديقيـــن الابرار ، وافضل منه ؟ وكل الدول النامية المتقدمة ، و«الغـــير المنحـــازة» ، والديموقراطيات الشعبية ـ اليس لديها بوليسها السري ، وزنزاناتها ؟ او ليست تلاحق خصوما ، ومعارضين ومنشقين ؟ اليس لديها تعذيب وقتل بدون محاكمة ؟

ثم النظام الذي حل محل نظام الشـــاه المعزول ، بعد الثورة التي تسمي نفسها «الاسلامية» والمراقب يخامره شك خطير فيما اذا كانت هذه الثورة جديرة بحمـــل هذا الاسم الكريم ـ هل ان هذا النظام افضل من نظام الشاه المعزول ؟ وهـــل يعيش الشعب الايراني اليوم ظروفا افضل من الظروف التي عاشها يومـــذاك ؟ ان التاريخ وحده هو الذي سيرد على هـــذه التساؤلات كذلك ، ولسنا نحن الذين نعيش في ظل الاحداث المتلاحقة يمكننا ان نحكـــم بثقة وبشكل اكيد ؟ ولكن الانطباع حتى الان هو أن الرد على اسئلتنا هو بالنفي .

فبعد كل الدماء التي سفكت ، وكل ما رافق الثورة العنيفة من ظلم وهدم ، لا يمكن القول بان النظام الذي يحكم ايران اليوم هو افضل من سابقه ، او أن خط الشعب الايراني اليوم اسعد من حظه في الماضي ، بل انه ربما كان اسوأ بكثير ، فالسائد ـ وهذا هو الانطباع السائد ـ لم يختف ، والدكتاتورية والاستبداد انما غيرا شكلا واتجاها فقط ، ان الظلـــم والتعذيب ما زالا طابع النظام الجديد . أما الاخذ باساليب العصر ، واما التطور التقني السريع (وقد يكون اسرع مما يجب) ـ أما هذا كله فقد توقف ، دون أن يحل محله شيئا افضل منه . ان استبـــداد الحكام الجدد جلب الدمار والازمات بدل الدواء والاصلاح . وقد اضيف للنظام في ايران عنصر خطر ربما لم يكن فيه علـــى عهد الشاه : التعصب ازاء اراء ومعتقدات ان ثورة تنشب باسم ايديولوجية معنية هي بالغة الخطر والخطورة دائما ، لكونها قد تضطهد بقسوة كل من يحمل فكرة اخرى ، وكل من لا تجد معتقداته ووجهات نظره الحظوة لدى الحكام . ومعظم الثورات في التاريخ العالمي سقطت فعلا في هذا الشرك الذي سقطت فيه الثورة الاسلامية فـــي ايران . ذلك ان تعصبها الظالم جلب الكثير من المعاناة على الشعب الايراني ، الشعب الذي لم ينته طريق الامه بعد .

سياسة واقعيــة

لقد كان الشاه المعزول واقعيا في سياسته الخارجية (وقد استفادت دولة اسرائيل كذلك من هذه السياسة) . أما النظـــام الثوري الذي حل محله فانه متعصـــب وايديولوجي في علاقاته الخارجية كذلك . ان من الخطر ان تقوم العلاقات بين شعـــوب ودول على اساس من التعصب . ان على الدولة ، كل دولة ، ان تنشىء علاقـــات منتظمة مع دول اخرى ، حتى اذا كانت هذه الدول تحمل اراء مختلفة وتؤمن بمعتقد اخر . ان التعصب هو مرشد سيء فـــي العلاقات الخارجية ، وقد تكون قضيـــة الرهائن البؤساء احسن مثال على ذلك . ولقد كان من المؤمل الان ، وبعد ان انتقل الشاه الى جوار ربه ، ان يتم الافراج عن هؤلاء الرهائن فورا . ذلك ان اعتقالهم (وقد كان طبعا غير شرعي ، وظالـــم يناقض كل الاعراف الدولية) انما تم تبريره بالمطالبة بتسليم الشاه الى ايران . وبوفاه الشاه فقد انقضى المبرر لاعتقالهم . ولكن يخطىء من يظن بان حكام ايران ينظرون الى الامور مثل هذه النظرة ، .

فقد اعلن هؤلاء الحكام : بالنسبـــة للرهائن لم يتغير شيء مهما كان . ان الامل لم يفقد تماما طبعا ، وقد يكون هـــؤلاء يعدون امر الافراج عنهم بهدوء ، وقد يصادق المجلس على الافراج عنهم في غضون فترة زمنية قصيرة . ولكن في الوقت الحاضر وازاء الخارج : «لم يتغير شيء مهما كان» ـ ودون تقديم ايضاح او مبرر مهما كـــان لهذا القول ، ذلك انه ليس من المعقول ان يظل هؤلاء الحكام يحتجزون خمسين من الناس الابرياء بسبب ممتلكات الشـــاه وافراد عائلته فقط . ولكن الحقيقة المرة هي أن ليس ثمة ايضاح او سبب معقول . ذلك أن التعصب الاعمى هو المسيطر ، وليس سياسة لها اسبابها واعتباراتها .

فليس في ايران اليوم زعماء يتخذون قرارات . فقد تكون ثمة شخصيات مختلفة تريد الافراج عن الرهائن (ومنذ زمن بعيد) ولكنها لا تملك النفوذ ، وليست هي التي تقرر ان القرارات لا تتخذ في مجـــالس العلماء وفي اوساط الساسة والزعماء ، وانما في الشارع ، في اوساط من يسمون «بالطلاب» وبين محرضي الجماهير . ولكن وراء هؤلاء ايضا يدا توجه من الخارج ـ ولغير صالح ايران .

فدعنا لا ناخذ على عاتقنا مهمة الحكم التاريخي وحكم المستقبل . اننا لا ندري ، ونحن لا يحق لنا ولا نملك صلاحية اصدار الحكم . اما ان نفكر ، وان نسجل بعض ملاحظات اولية بعد اختفاء الشخصيـــة الرئيسية في الدراما الايرانية عن المسرح ـ فان ذلك من حقنا ، بل ومن واجبنا .

«مكانة» القنصليات الاجنبيـــة فى القـدس

لماذا أثار موقف القنصلية الاميركية الخلاف ؟

الحكومة الاميركية تهتم بالموضوع بغية معالجته

الخلاف الذي ثار حول نشاطات سافرة موالية للعـــرب يمارسها بعض موظفي القنصلية الاميركية العامة في القدس ، جدير بالتعليق عليه . فليس في القدس ـ بالنسبة لمدينة لها نفس حجمها واهميتها ـ الكثير من القنصليات الاجنبية . ان فيها قنصليات لكل من الولايـــات المتحدة ، وبريطانيا ، وفرنسا ، واسبانيا ، واليونان ، وتركيـــا ، وايطاليا ، وبلجيكا ، بالاضافـــة الى بعض «القنصليات الفخرية» .

(القناصل الفخريون هم ... مطيون يقومون باعمال قنصليـــة عامة روتينية نيابة عن حكومـــات اجنبية ، بالاضافة الى ما يمارسون من اعمال عادية وهم لا يتلقـــون مرتبات لقاء هذه الخدمات ، وانما هما يجدون جزاءهم في المكانـــة وفي الشرف اللذين ينطوي عليهمـــا القيام بمهام قنصل) .

وعلى عهد الانتداب البريطاني فقد اقامت دول اكثر عددا لنفسها قنصليات فـــي القدس التي كانت قصر المندوب السامي و «حكومة فلسطين» . ولكن القنصليـــة السويسرية مثلا اغلقت ابوابها عام ١٩٤٨ في اليوم الذي سبق مغادرة اخر منـــدوب سام بريطاني البلاد ، كما اغلقت قنصليتـــا بولندا وتشيكوسلوفاكيا ابوابهما بعد وقت قصير من ذلك . ولقد كان هذا منطقيا ، ما دامت بعثات دبلوماسية جديدة قد حلـــت محل هذه المكاتب القنصلية بعد ان تـــم اعتمادها لدى حكومة اسرائيل . (لقد اقيمت هذه البعثات الدبلوماسية في تل ـ ابيب في بادىء الامر ، لان القدس كانت معزولـــة عن سائر انحاء البـــلاد ، ولان وزارة الخارجية الاسرائيلية مارست عملها فـــي تل ـ ابيب من ١٩٤٨ والى ١٩٥٢ . ومنذ عام ١٩٥٣ فقد اقام ثلـــث البعثـــات الدبلوماسية في القدس نفسها ، بينمـــا ظلت سائرها ـ في الوقت الحاضر علـــى الاقل ـ في تل ـ ابيب) .

ومن المهم ان نلاحظ انه ما من قنصل واحد في القدس قد مارس اعماله وفقـــا للقانون الدولي ، وليس لاحدهم مكانـــة شرعية معترف بها ، كتلك التي للقناصل في كل مكان اخر في العالم .

ان كل قنصل ، وقبل ان يغادر بـــلاده يتسلم مهام منصبه ، يمنح تفويضا بالتعيين يحدد المدينة التي سيقيم فيها والمنطقة التي تشملها صلاحياته القنصلية . مثـــال ذلك ان قنصل اسرائيل العام في جنـــوب فرنسا يقيم في مرسيليا ، وصلاحياته تمتـــد الى ٢٦ قسما (من مجموع ٩٥ قسما فـــي فرنسا لاغراض الحكم المحلي) . وعنـــد وصوله الى مكان تعيينه الجديد ، يقـــدم القنصل «التفويض» الى حكومة البلاد التي سيخدم فيها ، ويتم ذلك عادة بواسطـــة سفارته في تلك البلاد .

بسبب مكانة القدس

وتجهز الحكومة القنصل بعد ذلك بوثيقة تمنحه صلاحية ممارسة كافة الاعمـــال القنصلية في المنطقة التي تمتد اليها صلاحيته وبدون هذه «الوثيقة» لا يستطيع القنصل ممارسة مهام منصبه بصورة شرعية ، فلا تختلف مكانته عندئذ عن مكانة اي شخص اخر . مثال ذلك ان المحكمة لا تقبل القنصل او اي وثيقة قانونية يصدرها اذا كان لا يملك «التفويض» الحكومة ، ففي نظر المحكمة في مثل هذه الحالة ، لا وجود شرعيـــا للقنصل .

وليس بين القناصل في القدس من يملك «التفويض» منذ عام ١٩٤٨ ، ذلك انه بسبب مكانة القدس كما حدد هذه المكانة قـــرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ ، فان احدا من القناصـــل لم يطلب مثل هذا «التفويض» ـ لا مـــن الحكومة الاردنية اثناء احتلال الاردن لقسم من المدينة بين ١٩٤٨ ـ ١٩٦٧ ، ولا مـــن الحكومة الاسرائيلية .



بقلم الدكتور : والتر ايتان

من هنا فلا الاردن ولا اسرائيل اعترفت بالمكانة القانونية او الرسمية للقناصـــل الاجانب ، واعمالهم لم تكتسب صفـــة قانونية في المحاكم الاردنية او الاسرائيلية . لقد تساهلت اسرائيل والاردن ، مجـــرد تساهل ، مع القناصل فمنحتهم مجاملات هي ليست من حقهم كافراد خصوصيين . فمثلا لقد وافقت الحكومتان على انتقالهم ـ اسوة برجال الامم المتحدة ـ من قسم من المدينة الى القسم الاخر عبر «بوابة مندلبـــاوم» السابقة . ولم يكن هذا حقا يستطيـــع القناصل المطالبة به لانفسهم ، وانما منح لهم مجاملة ، دون ان ينطوي ذلك علـــى اعتراف بمكانتهم او باعمالهم الرسمية .

وعندما كانت القدس مقسمة الى قسمين فقد كان للقنصليات الاجنبية على الغالـــب مكتبان منفصلان في كل قسم من المدينة . وقد اقام اغلبية القناصل في «الغربـــي» القدس (الاميركي ، والفرنسي ، والبلجيكي والايطالي ، واليوناني والتركي) ، بينما اقام اثنان منهما (البريطاني والاسباني) فـــي قسمها الشرقي . وبفضل مجاملة الحكومتين الاسرائيلية والاردنية فقد استطاعوا الانتقال بحرية من مكتب واحد الى الاخر ، وقد فعل الكثيرون من بينهم ذلك عدة مرات في اليوم الواحد .

بعــد ١٩٦٧

وبعد عام ١٩٦٧ ، وعندما اعيد توحيـــد القدس ، فقد ظل جميع القناصل تقريبـــا يحتفظون بمكتبيهما على انفراد ، وبذلـــك شجعوا الفكرة القائلة بانه لا تزال ثمـــة مدينتان . وكان القنصل الوحيد ـ بقدر ما اعلم ـ الذي تصرف منطقيا فاغلق ... مكتبيه ، هو قنصل بلجيكا الذي ... «الغرب» واحتفظ بمكتبه في «الشر...» والمكانة الخاصة (اذا استطعنا تس... بمكانة) للقناصل الاجانب في القدس قـــد ادت ، في كثير من الحالات ، الى احتكاك حاد بينهم وبين سفاراتهم الخاصة ـ وكلها طبعا معتمدة قانونيا ومعترف بها بصـــورة صحيحة . فقد كان معروفا طوال سنوات انه كانتا من كان القنصل الفرنسي المعتمـــد في اسرائيل ، فان العلاقات بينهما كـــانت متوترة عادة .

ولان القنصل في القدس لا يملـــك مكانـــة شرعية مقبولة بالذات ، فانه يحاول عادة ان يجد لنفسه ، وبشكل مصطنع ، مجالا لممارسة النشاط لكي يحصل على مكانـــة «واقعية» من هذا النوع او ذلك ، فبعض القناصل مثلا كرسوا انفسهم لخدمة مصالح الكثير من الطوائف المسيحية التي تعيش في القدس ، فياخذونها تحت حمايتهم ـ وان تكن الحماية الدبلوماسية التامة يمكـــن ان تعطى لقس فرنسي او ايطالي مثلا ، من قبل السفارتين الفرنسية والايطاليـــة فقط .

القنصل الاميركي

أما القنصل الاميركي العام فقد اهتـــم بصورة خاصة دائما بشؤون سكان الضفة الغربية . ولما كانت الحكومة الاميركية لـــم تعترف باحتلال الاردن للضفة الغربيـــة او بالحكم العسكري الاسرائيلي ، فقد مثلـــت الضفة الغربية نوعا من فراغ . وثمة مثـــل قديم يقول بان «الطبيعة تكره الفراغ» ـ وهكذا تعمل الحكومة الاميركية . ومهما يكن من أمر فان القنصلية الاميركية في القـــدس دخلت هذا الحيز الفارغ ، واخذت تبدي منذ سنوات عديدة اهتماما خاصا بشخصيات الضفة الغربية ومشاكلها . وقد ذهبت في نهاية الامر بعيدا جدا . لقد جعل العديد من افراد طاقمها من انفسهم مدافعين عـــن مصالح الضفة الغربية ـ ضد اسرائيل . لقد اصبحوا دعاة منظمة التحرير واكثـــر النظريات والمطالب الفلسطينية تطرفـــا . وليست هذه ، بقدر ما نعلم ، حال القنصل العام الذي عين مؤخرا ، الا انه يصـــح بالنسبة للكثيرين من مساعديه .

وقد برزت هذه القضية مؤخرا عندمـــا صادف وجود السفير الاميركي اثناء قيـــام موظف قنصلي بتقديم تقرير معاليء للعرب بشكل واضح لجموعة من اعضاء البرلمـــان الاميركي يزورون البلاد ، وقد هز ذلـــك السفير والبرلمانيين الزوار معا . وقد قام احدهم ، بعد عودته الى واشنطن ، باثارة الموضوع بصورة علنية قائلا بان ليس مـــن واجبات موظف قنصلي اميركي ان يجعل من نفسه داعية لمنظمة التحرير الفلسطينية وقيل ان تقارير رسمية من القنصلية الـــى وزارة الخارجية في واشنطن كانت منحازة جدا الى الجانب العربي . ونتيجة ذلك فان تقا... القنصلية ستنقل الى وزارة الخارجية ... بواسطة السفارة الاميركية

... تنذكر بهذا الصدد ـ وهذا ... التاكيد عليه في هذا المقال ـ ... القنصلية الاميركية العامة في القدس ، ... بسائر القنصليات الاخرى فـــي المدينة ، ليست لها مكانة قانونية مهما كانت انها تعمل بفضل مجاملة حكومة اسرائيـــل فقط . وهذا هو ما يجب ان يتذكره كـــل موظف قنصلي يسهم في نشاطات او دعاية مناهضة لاسرائيل . ان بوسع حكومـــة اسرائيل مبدئيا ان تعامله في كل حيـــن معاملتها لشخص عادي ، وترفض منحه اذنا بالاقامة . ولكن ، ورغبة في عدم الاســاءة الى علاقات دولية ، فان من الافضل ان تقوم حكومة مثل هذا الموظف بوقفه عند حده . وهذا ، كما يبدو ، هو ما يجري في الواقع معـــلا .

هيت يتساءل «لماذا لا تستشيرينا يا أميركا ؟»

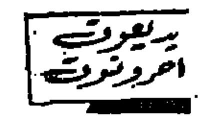
رئيس الوزراء البريطاني السابـــق ، ادوارد هيث ، من اشد زعماء الحـــزب المحافظين» ايمانا بالعلاقات الخاصة التي تربط بريطانيا باميركا ، وبضرورة تدعيـــم التحالف القائم بين الدولتين كالمحـــور الرئيسي في خط الدفاع الغربي ضـــد المعسكر الشرقي على الساحة الاوروبية .. لكن الاسبوع الماضي ، وقف هيـــث ليندد بسياسة اميركا الحالية التي تقوم على «اقل القليل من التشاور مع حلفائها» .. قال ادوارد هيث ، على سبيل المثال ، انه لا يوجد رئيس دولة اوروبية واحد يؤمن بالاجراءات الاقتصادية ضـــد ايران ، ومقتنع انها ذات جدوى وفائدة «لكـــن جميع الاوروبيين اتخذوا هذه الاجراءات لمجرد ان الرئيس الاميركي يريد ذلك . وعلى المنوال نفسه طلب الرئيس جيمسي كارتر من حلفائه الاوروبيين عدم التدخل في مشكلة الشرق الاوسط دون ان يكلف خاطره باستشارتهم حول هذه المشكلة .

واضاف ادوارد هيث ، في حديث القاه على لجنة برلمانية خاصة بالشـــؤون الخارجية ، «بالتاكيد اننا ، كحلف ، علينا التزامات ان نجد حلولا لمشاكلنا عن طريق استشارة حليفنا الاكبر (اميركا) . ولدينا ما يكفي من الخبرة حتى تكون استشارتنا ذات جدوى . لكن خلال الفترة الطويلة الماضية ، كان هناك اقل القليل مـــن الاستشارات مع حليفتنا الكبرى . والنتيجة هي خطر داهم على مصالحنا جميعا» .

الصحف

... المحلية يوم امس ردود الفعل علـــى قرارات ... رت على لسان وزير الخارجية الاميركي وتطرقت ... قـــوة الاردن العسكرية وتزويد الولايات المتحدة ... ته .

... انفــــرت بموضوعين ، الاول مؤتمر النساء ... ع اسعار الوقود بنسبة ٢٥ بالمائة .



خطوة في الوقت المناسب

... خارجية الاميركـــي ادموند ماسكي التي وصفت القرار الاخير ... العامة للامم المتحدة يتناقض وقرار ٢٤٢ ، تنطبق مع اعلان ... لدى المنظمة الدولية ولها وزن عالمي كبير بالطبع ـ كما تقـــول ... ونوت» المسائية فهذا القرار لا قيمة له اذ وضعته عصابة دولية ... لم تطالب حتى الان الروس بالخروج من تشيكوسلوفاكـــيا ... الصحيفة تقول انه ازاء هذا الموقف الدولي كان لا بد من أن ... امس في الكنيست . ويتوجب الان على مصر ان تخفف مـــن ... نا بعد ان انضمت الى اعدائنا .

عل همشمار — أعتراف دولي بالمنظمة

... عية العامة باغلبيـــة ١١٢ صوتا قرارا باقامة دولة فلسطينية ... من جميع المناطق بما في ذلك شرقي القدس تعتبر اعترافا دوليا ... الامم المتحدة لمنظمة التحرير ، وحقيقة ان هذا القرار لم يشر ... الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين يعترفان بحق اسرائيل في الوجود ... معترف بها يمهد الطريق الى عدم الاعتراف بحق اسرائيل في العيش ... ه ـ كما تقول «عل همشمار» له مدلول خطير جدا واكتفـــاء ... ية التسع بالامتنـــاع عن التصويت لا يخفف من خطورة ذلك . ... ة الى انه اصبح من الضروري تجنيد جميع اصحاب النوايـــا للدفاع عن حـــق اسرائيل وطن الشعب اليهودي في الوجود ... معترف بها .

... تنضم مصر التي وقعت على معاهدة سلام مع اسرائيل وتجـــري ... الجبهة المعادية لنا رغم أن مصر في وضع دقيق من حيـــث ... بية ولكن ذلك لا يبرر تصويتها الذي يتعارض مع توقيعها على ...

... ة افتتاحيتها مؤكدة ان على اسرائيل اقامة جبهة لمواجهة جبهـــة ... عن طريق حملة اعلامية واتباع سياسة حكيمة من شانها زيـــادة ... بالعكس كما تفـــعل الحكومة الحالية .

هارتس — رصيد سلبي في الامم المتحدة

... وع كتبت صحيـــفة «هارتس» المستقلة تقول ان قرار الجمعية ... ان متوقعا رغم انه لا يدعو جهارة الى اقامة دولة فلسطينية ... ادة ولكنه يشير الـــى حق الشعب الفلسطيني في ذلك . ... لي في هذا القرار يتعلق بمطالبة اسرائيل الانسحاب من المناطـــق ... ى عشر من شهر نوفمبر القادم . وطالبت الصحيفة بان تحتـــج ... على تاييدها لهذا البند لان مصر وقعت على اتفاقيات كامب ديفيد السماح لقوات محدودة من جيش الدفاع التمركز في اماكن امنية ... غربية وقطاع غزة خلال خمس سنوات بعد البدء بتطبيق الحكم ...

... ا القرار تقول «هارتس» ان الصعب ان ندرك كيف ... في دورتها الطارئة بانها عديمة الاهمية . واختتمت الصحيفـــة ... : ان هذا القرار ينضم الى الرصيد السلبي للامم المتحدة ولكننا ... اصلة الكفاح من اجـــل حقنا في الوجود وضمان امننا رغم ان ١١٢ ... لمتحدة يحاربون ضدنا . واذا قمنا بهذا الكفاح بحكمة ودون المس ... الولايات المتحدة فستصبح دورة الامم المتحدة لعام ١٩٨٠ اشـــبه ...

دافار — «بديل أردني» أخـــر

... اجة الى شهادة مساعد وزير الخارجية الاميركي هارولد سوندورز ... لتذكيرنا بان الدبابـــات الحديثة التي تنوي الولايات المتحدة تزويدها ... ضد اسرائيل ، ولذلك كما تقول «دافار» الهستدروتية يجب أن ... اع الاسرائيلي بالحسبان مثل هذه الامكانية في المستقبل . فالاردن ... المجابهة وعلاقاته بالجبهة الشرقية ، مع سوريا والعراق ، وكذلك ... علينا الا نتصرف تجاهها باللامبالاة . ومضت الصحيفة تقول : صحيح ... الغفران امتنع الاردن عن فتح جبهة اخرى مع اسرائيل واكتفـــى ... زية لنجدة سوريا ولكنه في السنوات الاخيرة تعاظم جهاز الدفـــاع من حيث عدد ونوعيـــة الطائرات المقاتلة ، وصواريخ ارض ـ ... أن يشعر الاردنيون بثقـــة بالنفس في مواجهة سلاح الجو الاسرائيلي ... متهورة والانضمام الـــى الحرب ضدنا ومن المستغرب ان يقـــوم ... قت الذي يتحدثون فيـــه عندنا عن «البديل الاردني» لحـــل ... ينيـــة ، باعمـــال تشير الى انه قرر اختيار بديل اخر غيـــر عسكري . ولذلك تـــرى «دافار» أن الجهود الرامية الى حـــل ... والقطاع وسكانهـــا الفلسطينيين ستساعد مصر واسرائيل على ... موالية للغرب الى مسيرة السلام مثل السعودية والاردن .

معاريف — مؤتمر النساء

P.V.C

... اني الدولي في كوبنهاغن عاد واقر من جديد ما كانت قد قررتـــه ... ة للامم المتحدة قبل عـــدة سنوات من أن الصهيونية هي احـــد ... ية ولكن الصهيونية كمـــا تقول «معاريف» المسائية لم تتضرر في حينه ... ل وحتى من القرار الجديد ولكن القاعدة التي ترتكز عليها الامم المتحدة ... ت ...

... هو نتيجة الكراهيـــة الدولية واللا اخلاقية والاجحاف بحقنـــا . ... القرار قتلت مئات الالاف من المسلمين في الاضطرابات الدينية التـــي ... ا . وتتستر أن يديها ملطختان بالدم واختتمت «معاريف» افتتاحيتها بالقول ... سائي في كوبنهاغن لـــم يحقق بهذا القرار السخيف اي انجاز للمراة ... ما دق اسفينا اخر في تابوت منظمة الامم المتحدة .

... ريف في افتتاحية اخرى مـــع موضوع رفع اسعار الوقود في البلاد وقالت ... لم يكن امام الحكومة هـــذه المرة خيار سوى رفع اسعار الوقود بعد ... مره في المكسيك ، وانخفاض قيمة الليرة في الاشهر الماضية . ... ومة لم تضع حتى الان خطة مفصلة لمكافحة التضخم المالي وكنـــا ... الارتفاع لو علمنا أن الاشهر القادمة لن تشهد ارتفاعا اخر علـــى ... المواد والحاجيات .

حديث رمضان

كيف يستعيد المسلمون مجدهم؟

لفضيلة الشيخ عبد الرحمن النجار — القاهرة

الحمد الله رب العالمين . جعل العزة من صفات المؤمنين فقال : (ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ، ولكن المنافقين لا يعلمون) .

واشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له . لا يذل من اعتز به ، ولا يهون من جعل سيادته عنده . ولا يضل من عرف الطريق اليه : (فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى) واشهد ان محمدا رسول الله ، جاء بالدين القيم ، ليخرج الناس من الظلمات الى النور ، ويهديهم الى الصراط المستقيم ، وشرع لامته من النظم ما يكفل لهم — ان تمسكوا بها — سعادة الدنيا وعز العقبى .

اما بعد ، فيا عباد الله :

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في امة كانت تتحكم فيها علاقات اجتماعية من شانها أن تفرق ولا تجمع ، وأن تجعل العصبية فيها غير موجهة للامة كلها ، بل للقبيلة وحدها ، فكان العربي يفتخر بقبيلته وباهله ، ويعتز بالانتساب اليهم أشد الاعتزاز ، ويشعل نار الحرب اذا مست هذه القبيلة بادنى اذى ، وفي الوقت نفسه كان يعلن القتال على من يجاوره من القبائل لانفه الاسباب ، مع ما يربطهما من روابط الاخوة والقومية ... وفضلا عن ذلك فان هذه الامة لم تكن أكثر الامم عددا في دنيا الناس ، ولم تكن اوفرها غنى ، ولا اكثرها علما وحضارة ، فما الذي حدث حتى جعل هؤلاء الاقلين في كل شيء سادة الدنيا وأعزتها ، واصحاب الامجاد فيها ؟ ما الذي حدث حتى صار عباد الحجر روادا للبشر ؟ ماذا الذي حدث حتى صار رعاة الابل رعاة حضارة ورقى وعمران ؟ انه الاسلام الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم ، وهتف بهم في قوة : (ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل) .

فاصبح هؤلاء الذين كانوا يعفرون جباههم بالسجود لصنم من خشب او حجر ، لا يحنون راسهم لمخلوق ، ولا يخضعون الا لبارىء السموات والارض ، ولا يطاطئون رؤسهم الا للعلي جل جلاله . وهم في سجودهم مبتهلون اليه : سبحان ربي الاعلى ..

وتتغير العلاقات الاجتماعية ، من اعتزاز بالاسرة أو القبيلة ، الى الاخوة الاسلامية والتعاون الوثيق ، والايثار النبيل ، وان ما حدث عقب الهجرة ، من مؤاخاة بين المهاجرين والانصار لاصدق دليل على هذه الاخوة الصادقة .

يا عباد الله : أن الامة التي تريد أن تحقق لنفسها أعز الامجاد ، وأن تعيش عزيزة بين الأمم ، وأن تحيا قوية الجانب مسموعة الكلمة ، عليها أن تلتزم في حياتها بالسير في طريقين واضحين لا تحيد عنهما ، ولا تتخلى عن واحد منهما ... هذان الطريقان : هما طريق الايمان بالله وحده رب العالمين ، وما يستتبعه هذا الايمان من عمل جاد مخلص بناء ، وسعى في الارض متصل ، وطريق الجهاد في سبيل الله ، وفي سبيل تثبيت هذه الامجاد ، فبالايمان المتين نتغلب على المصاعب ، ونثبت على الشدائد . وما نجحت الدعوة الاسلامية الا بفضل الايمان الصادق من ابنائها المخلصين ، الذين قال الله فيهم : (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ، ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا) .

هذا الايمان ليس دعوة تقال بلا دليل ، وليس شعارا يرفع بلا مضمون ، وليس نظرية تدعى بدون تطبيق ، بل هو يستتبع طريقا جادا يصل بصاحبه الى تحقيق عزته وكرامته ، وهو طريق الجهاد ، والتضحية بكل ما هو عزيز وغال .

والقرآن الكريم يرشدنا الى ان الايمان لا ينفك عن الجهاد ، بل ان الجهاد تطبيق عملي له ، ويحمل حملة عنيفة على اولئك الذين يريدون أن يحققوا لانفسهم او لامتهم أمجادا رخيصة سهلة ، عن طريق رفع الاصوات وكثرة الادعاءات . ان هذا الصنف من الناس وجد في صفوف الامة المسلمة منذ بدء وجودها ، وكشفهم القرآن الكريم ليكونوا عبرة لمن يسلك سلوكهم .. فهؤلاء جماعة من المسلمين الم بنفوسهم البشرية لحظات ضعف طارئة ، وقيل في بعض الروايات انهم كانوا يتمنون أن يأذن الله لهم في القتال ، قبل أن يجيء اوانه ، فلما كتب عليهم القتال في المدينة في الوقت الذي قدره الله ، اذا فريق منهم يخشون ملاقاة الاعداء : (الم تر الى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة واتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية ، وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال ؟ لولا أخرتنا الى أجل قريب ، قل متاع الدنيا قليل ، والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا . اينما تكونوا يدركم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة) .

مثل هؤلاء الجماعة من الناس لا تتحقق بهم أمجاد ، ولا تعتز بهم دعوة ، ولا يسعد بهم وطن ، بل انهم يضيعون ما يحققه غيرهم من عزة وكرامة ، والامم لا تخلو في فترة من فترات وجودها ، ولا في مرحلة من مراحل حياتها من مكافحين يصمدون في الباساء والضراء وحين البأس ، ولا يبالون بالشدائد مهما تشتد ، ولا بالصعاب مهما تتكاثر ، لانهم يثقون بحتمية النصر ، الذي يؤيد الله به عباده المخلصين المجاهدين ، حسبما قال تعالى وقوله الحق : (كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوى عزيز) .

ياعباد الله : لقد اتى على الامة الاسلامية زمن كان لها ملك لا تغيب عنه شمس ، ولا يمطر دونه سحاب ، وكانت امة رائدة بين الامم ، لها شخصيتها وذاتيتها ، التى تستمدها من دينها الحنيف ، ومن تعاليم رسولها الكريم ... ولكى يستعيد المسلمون هذه الامجاد عليهم أن ينحوا عن انفسهم كل عوامل العجز والقصور . عليهم أن ينفوا عن انفسهم ثلاث صفات : الوهن الذي يكون في القلب ، والذي يهز عقيدة الجندي المقاتل فيسائل نفسه : لماذا اقاتل ؟ ولم احمل راسي على كفي واقف هذا الموقف ؟ الصفة الثانية : الضعف أمام العدو والخشية منه . الصفة الثالثة : الاستكانة التي تزحف على نفسه فتنهار روحه المعنوية ، ويهتز السلاح في يده ، ولهذا يحذرنا القرآن من هذه العوامل الثلاثة المثبطة للهمم ، القاضية على كل الامجاد فيقول : (وكاين من نبى قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله ، وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين) . وفي مقابل ذلك عليهم أن يتصفوا بصفات ثلاث ، تمكن لهم في الارض ، وتؤكد شخصيتهم وذاتيتهم .. عليهم أن يصلوا قلوبهم دائما بخالقهم ، فيستنجزوه النصر ، الذي كتب للمجاهدين ، وثانيا عليهم أن يجعلوا أقدامهم ثابتة في كل معركة من معارك الحياة ، بحيث لا يهتزون ولا يتزعزعون ، بل يواجهون أعداءهم في صلابة مؤمنة ، ويندفعون الى هدفهم في ايمان ونظام .... وثالثا : عليهم أن يتاكدوا من أن الله ناصرهم على القوم الكافرين ، لانهم يقاتلون من أجل البغى والعدوان واعلاء كلمة الباطل ، والمؤمنون يقاتلون في سبيل الله ومن أجل تحقيق السلام والعدل في الارض . وقد ذكر الله تعالى نبا هذه الصفات في قوله تعالى : (وما كان قولهم الا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في امرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين) .

ونتيجة ذلك كله تحقيق الامجاد الغالية ، والانتصارات العزيزة ، والحياة الكريمة الطيبة ، وحسن الجزاء : (يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله) ، ولهذا يقول القرآن الكريم عقب هذه الايات : (فاتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة والله يحب المحسنين) .

واتقوا الله عباد الله ، وسيروا سيرة سلفكم الصالح من التمسك بعقيدتكم وبمبادىء دينكم ، وباتخاذ طريق الكفاح وسيلة لتدعيم الانتصارات ، واستعادة الامجاد ، وبذلك يرضى عنا رب العباد ، وباسط الارض ورافع السموات ... وهو على ما يشاء قدير ... وهو نعم المولى ونعم النصير .



المسجد الاقصى المبارك : أولى القبلتين ، وثالث الحرمين

فتح مكة « الفتح الأعظم »

دراسة وتقديم : محمد دكيك

— الحلقة الاولى —

من المعروف ان احد شروط صلح الحديبية كان « من احب من قبائل العرب ان يدخل في عهد قريش فله ذلك ومن احب ان يدخل في عهد النبي فله ذلك » ، ولذا دخلت قبيلة خزاعة في عهد النبي ، ودخلت بنو بكر في عهد قريش ، وقد كانت بين خزاعة وبني بكر ثارات قديمة سكنت بعد صلح الحديبية ، ودخول كل منهما في عهد قريش والنبي ، فلما كانت موقعة مؤته خيل الى قريش انه قد قضي على المسلمين ، وخيل الى بعض بني بكر ان الفرصة سنحت لهم ليصيبوا من خزاعة حلفاء النبي بتاراتهم القديمة .

وحرضهم على ذلك جماعة من قريش منهم عكرمة بن ابي جهل وبعض السادات الذين امدوهم بالسلاح ، وبينما خزاعة ذات ليلة على ماء لهم يسمى « الوتير » اذ فاجاتهم بنو بكر وقتلوا منهم ، ففرت خزاعة الى مكة ودخلوا الحرم اذ لم تكن متاهبة لحرب فتبعهم بنو بكر يقتلونهم ، وقريش تمدهم بالسلاح وتعينهم على البغي .

احس نفر من بني بكر انهم دخلوا الحرم — حيث لا يجوز قتال — فقالوا لرئيسهم نوفل بن معاوية : انا قد دخلنا الحرم . الهك .. الهك ! .. فقال نوفل : لا اله اليوم يا بني بكر اصيبوا ثاركم .

وفزعت خزاعة لما حل بها فبعثت الى رسول الله « عمرو بن سالم » يقص عليه نباها ونقض عهدها فلما قدم المدينة وقف على النبي « صلعم » وهو جالس في المسجد بين ظهراني الناس يقول :

يـا رب انـي ناشـد محمـدا
حلـف ابينـا وابيـه الا تلـدا
قـد كنتـم ولـدا وكنـا والـدا
ثمـت اسلمنا فلـم تنـزع يـدا
فانصـر هـداك الله نصرا اعتـدا
وادع عباد الله يأتوا مـددا
ان قريشـا اخلفـوك الموعـدا
ونقضـوا ميثـاقك المؤكـدا
وهـم اذل واقـل عـددا
هـم بيتونـا بالوتيـر هجـدا
وقتلـونا ركعـا وسـجدا

فقال له رسول الله : نصرت يا عمرو بن سالم .

واحست قريش — بعد فوات الاوان — خطاها فخرج ابو سفيان الى المدينة يصلح ما افسده قومه ويحاول ان يعيد للعقد المهدور حرمته ويجدد عقده .

وبلغ المدينة واتجه الى ابنته زوج النبي ام حبيبة واراد ان يجلس على الفراش ، فطوته دونه فقال : يا بنية ما ادري ارغبت بي عن هذا الفراش ام رغبت به عني ؟ فقالت : بل هو فراش رسول الله « صلعم » وانت مشرك نجس .. قال : والله لقد اصابك بعد شر ، ثم خرج حتى اتى رسول الله فكلمه فلم يرد عليه شيئا ، واستشفع بابي بكر ليحدث النبي في هذا الشأن فرفض ، فتركه الى عمر فقال عمر : انا اشفع لكم عند رسول الله ؟ والله لو لم اجد الا الذر لجاهدتكم به . فتركهما ودخل على علي بن ابي طالب ومعه فاطمة — والحسن غلام يدب بين يديهما — فقال : يا علي انك اكثر القوم بي رحما ، واني قد جئت في حاجة فلا ارجعن كما جئت خائبا ، اشفع لي الى محمد . فقال علي : ويحك يا ابا سفيان والله لقد عزم رسول الله على امر ما نستطيع ان نكلمه فيه ، ولكن الرجل الذي لم يعرف الياس وهو واسع الحيلة ، التفت الى فاطمة يقول لها : هل لك ان تامري ابنك هذا فيجير بين الناس ، فيكون سيد العرب اخر الدهر ؟ قالت فاطمة رضى الله عنها : والله ما يبلغ ابني ان يجير بين الناس ، ما يجير احد على رسول الله « صلعم » .

ولما سدت طرق الحيل في وجه ابي سفيان راح يستدر العطف فقال : يا ابا الحسن ان الامور قد اشتدت علي ولست ارى وجه الراي فيها فهلا نصحتني ؟ فقال علي كرم الله وجهه : والله ما اعلم لك شيئا يغني عنك ، ولكنك سيد بني كنانة ، فقم مجيرا بين الناس ثم الحق بارضك ، فقال ابو سفيان مرة اخرى : او ترى ذلك مغنيا عني شيئا يا ابا الحسن ؟ فقال علي لا والله ما اظن ذلك يغني عنك شيئا ولكنني لا اجد لك غير ذلك ، فقام ابو سفيان في مسجد النبي يقول : ايها الناس ، اني قد اجرت بين الناس ، ثم ركب بعيره فانطلق ، فلما قدم على قريش قالوا : ما وراءك ، قال : جئت محمدا فكلمته فوالله ما رد علي شيئا ثم جئت ابن ابي قحافة فلم اجد فيه خيرا ، ثم جئت عمر فوجدته كالح العداوة ، ثم جئت عليا فوجدته الين القوم ، قد اشار علي بشيء صنعته فوالله ما ادري هل يغني عني ذلك شيئا ؟ فقالوا : فيم امرك ؟ قال : امرني ان اجير بين الناس ففعلت . قالوا : فهل اجاز ذلك محمد ؟ قال : لا لم يجز ذلك . قالوا : ويلك والله ما زاد الرجل على ان لعب بك قال ابو سفيان : ولكنني والله ما وجدت غير ذلك .

وامر النبي « صلعم » الناس ان يتجهزوا واعلمهم انه سائر الى مكة واوصاهم بالجد والبدار ، وقال : اللهم خذ العيون والاخبار عن قريش حتى نبغتها في بلادها ..

واستمع المسلمون لامر نبيهم فمضوا يعبئون قواهم للقاء المنتظر وهم مدركون ان الساعة الفاصلة مع اهل مكة قد دنت .

وسار رسول الله « صلعم » وهو صائم والناس صائمون حتى اذا بموضع يعرف بالكديد افطر وافطر الناس معه . ثم سار الجيش الاسلامي يطوي الوهاد والنجاد مسرعا الى مكة حتى بلغ « مر الظهران » قريبا من مكة في العشاء فنزل الجيش ونصب الخيام واوقدت النيران في معسكر يضم عشرة الاف حتى اضاء منها الوادي . كل هذا واهل مكة في عماية من امرهم لا يدرون عن القضاء النازل بهم شيئا .

— يتبـع —

على مائدة الصائم ..

اعداد : خليل غميض

دعهـا تصبح

سال رجل عمر بن قيس عن الحصاة من حصى المسجد يجدها الانسان في ثوبه او في خفه ؟

فقال : ارم بهـا

قال الرجل : زعموا انها تصيح حتى ترد الى المسجد .

فقال : دعها تصيح حتى يشق حلقها .

قال الرجل : اولها حلـق ؟

فقال : فمن اين اذن تصيـح !

يشـكو الفقـر

شكى بعضهم فقره الى بعض ارباب البصائر واظهر شدة اهتمامه به ، فقال له :

— ايسرك انك اعمى ولك عشرة الاف درهـم !

— قـال : لا ..

— ايسرك انك اخرس ولك عشرة الاف درهـم ؟

— قـال : لا ..

— ايسرك انك اقطع اليدين والرجلين ولك عشرون الف درهم ؟

— قـال : لا ..

— ايسرك انك مجنون ولك عشرة الاف درهم ؟

— قـال : لا ..

فقال له : اما تستحي ان تشكو مولاك وله عندك عروض بخمسين الفا ؟

المصـلح

ليس المصلح من استطاع ان يفسد عمل التاريخ ، فهذا سهل ميسور حتى للحمقى ولكن المصلح من لم يستطع التاريخ ان يفسد عمله من بعده .

« مصطفى صادق الرافعي »

اشباه رسول الله (ص)

كان في بني عبد مناف خمسة رجال يشبهون في خلقتهم رسول الله « ص » :

— ابن عمه جعفر بن عبد المطلب الذي قال فيه الرسول « ص » ، اشبهت خلقي وخلقي .

— ابن عمه واخوه في الرضاعة ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب .

— ابن عمه قثم بن العباس الذي استشهد في سمرقند ودفن فيها .

— السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم جد الامام الشافعي .

— حفيده الحسن بن علي بن ابي طالب « رض » .

كيف يكـون التواضع

قال بكر بن عبد الله :

اذا رأيت من هو اكبر منك فقل : سبقني الى الايمان والعمل الصالح ، واذا رأيت من هو اصغر منك فقل : سبقته الى الذنوب فهو خير مني ، واذا رأيت اخوانك يعظمونك فقل : هذا فضل اخذوه ، واذا رأيت منهم تقصيرا فقل : هذا ذنب احدثته .

انما يعرف الفضل ذووه

علم سفيان الثوري في مكة ان امام اهل الشام عبد الرحمن الاوزاعي قادم الى مكة ، فخرج منها يستقبله حتى لقيه بذي طوى ، فأخذ بزمام بعيره ووضـ[...] على رقبته وسار به ، وكان اذا مـ[...] بجماعة يشغلون الطريق قال : الطـ[...] للشيـخ .

عمر يتصـدق بقميصه

قدم رجل من الاعراب على عمر ومعه صبية له وزوجته فقال يخاطبه :

يـا عمر الخير جزيت الجنـة
اكـس بنيـاتي وامهنـه
اقسمـت باللـه لتفعلنـه

فقال عمر : فان لم افعل ماذا يكون[...]

قـال : اذن ابا حفص لاذهبنه

قال عمر : فاذا ذهبت ماذا يكون[...]

قـال : يكون عن حالي لتسالنه

قال عمر : متـى ؟

قـال : يوم تكون الاعطيات جنة
والواقف المسؤول بينهنه
اما الـى نـار وأمـا جنـة

فقال عمر لغلامه : اعطه قميصي لذلك اليوم ، لا لشعره .

خطبة لـم تتـم

خطب اعرابي امرأة عند قومها ، فـ[...] ما تبذل من الصداق ؟ وارتفع الستر [...] وجه مخطوبته فكرهه ، فقال : والـ[...] ما عندي نقد ، واني لاكره ان يكـ[...] علي دين وانصرف .

خليفـة حـذر

سال رجل عبد الملك بن مروان الـ[...] فقال عبد الملك لاصحابه : اذا شئـ[...] فقاموا ، فلما تهيأ الرجل للكلام قال لـ[...] اياك ان تمدحني ، فاني اعلم بنفسي . او تكذبني فانه لا رأي لكذوب ، او تـ[...] الي باحد .. فقال الرجل ، اذن لا [...] عندي اقـوله !

قل : انا ربكم الاعلى

ادعى رجل النبوة وادعى انه موسـ[...] عمران « ع » فبلغ خبره الخليفه فاد[...] وقال له :

— من انـت ؟

— انا موسى بن عمران كليم الله

— وهذه عصاك التي صارت ثعبانا

— نعـم ..

— فالقها من يدك حتى تصير ثعبانا كما فعل موسى ..

فقال الرجل : قل اولا : انا ربكم الا[...] كما قال فرعون ، حتى اصير عصـ[...] ثعبانـا !

فضحك الخليفة وخلى سبيله .

لا احكم على غائب

قيل لشريح القاضي : ايهما اطيـ[...] اللوزينج او الجوزينج ؟ .. فقال : لا ا[...] على غائـب !

اسـماء الطعـام

— الوليمة : طعام العرس .

— النقيعة : طعام يصنع عند قـد[...] الرجل من سـفره .

— المادبة : كل طعام يصنع لدعوة [...]

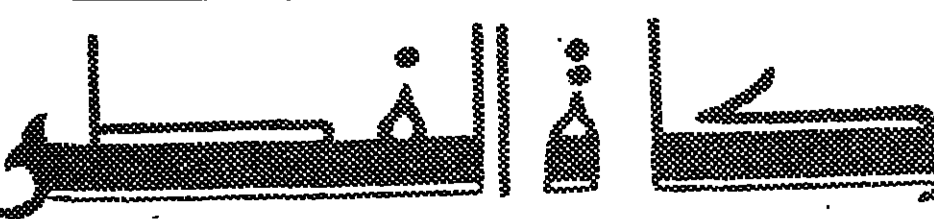
— الوكيرة : طعام يصنع عند البنـ[...] الذي يبنيه الرجل في داره .

— الاعذار : طعام الختان .

— الخرس : طعام الولادة .

— العقيقة : طعام سابع الاولاد .

— السلفة : طعام يتقدم به قبل الغـ[...]



بقلم — نصر ناجي

اعتبرت زكاة الفطر منذ قيام الدعوة الاسلامية ركنا اساسيا من اركان الاسلام ، بالاضافة الى الشهادتين ، والصوم ، والصلاة ، وحج البيت من استطاع اليه سبيلا .. وذلك لما للزكاة من تاثير مباشر على تقدم المجتمع ورفاهيته ، شعورا من المسلمين ، بالوحدة والتآخي ، وقد تمت جباية الزكاة في العصر الاسلامي بواسطة بيت مال المسلمين ، حيث يتولى انفاقها امتثالا لامره تعالى : انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم ، وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم « صدق الله العظيم » وذلك لتحقيق العدالة الاجتماعية بين المسلمين ، فيوحد كلمتهم ويقوي شوكتهم ويزيل الضغائن والبغضاء من نفوسهم .

وقد عمدت الحكومات الحالية ، الى اقتفاء هذا الركن الاسلامي ، فعمدت الى استيفاء الضرائب من الناس ، وانفاقها لتطوير المجتمع ومساعدة المعوزين وحاجة الضعفاء وقد خص رسولنا الكريم على ايتاء الزكاة فقال : اغنوهم في هذين اليومين ، اي يومي عيد الفطر والاضحى حيث حثت الشريعة السماوية على اخراج زكاة الفطر فعمدت الى سن التشريعات التي تنظم هذه الزكاة عن الانسان والزرع والحيوان ، ومما يدعو الى الارتياح ان نجد بعض المسلمين يبادرون في قرانا العربية الى تنظيم لجان لجمع الزكاة وانفاقها وفق المبادىء الاسلامية السمحاء ، كمساعدة الفقراء وطلاب العلم ، ومساعدة المرضى ، هذه المبادرة التي نأمل في ان تتسع ليشمل مداها تشييد دور العبادة والمعاهد التعليمية ، واقامة المستوصفات .

وما احرانا ان نشد ازر المسلمين ، باموال المسلمين .. ان القوانين الاجتماعية السائدة في بلادنا ، التي تغطي كافة المحتاجين ، لا بد ان تحفز لجان الزكاة هذه الى المبادرة بانفاق اموال الزكاة الى حيث تعود على المسلمين بالخير والرفاهية ، يحفزهم الى ذلك قوله تعالى : ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ، ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله ، وهو اعلم بالمهتدين « صدق الله العظيم » .

هذه المبادىء التي تحث على اللين والرفق ونبذ الشقاق ، ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك .. فالاسلام اخلاق ومبادىء نبيلة ، ينبذ التعصب والهيمنة ، من هنا فان كل مسلم مدعو الى غرس هذه المبادىء في النفوس الخيرة ، ولنا برسولنا العظيم [...] خير هاد حين سأله احد الصحا[...] يا رسول الله ، قل لي قولا لا ا[...] بعده احدا ، فيجيبه نبي الهدى [...] قل الله ، ثم استقم .

ورسولنا كما وصفه رب الـ[...] انك لعلى خلق عظيم ، يحـ[...] المسلم المؤمن على اعمال البـ[...] فيقول : اذا مات احدكم انقطـ[...] عمله الا من ثلاث : صدقة جار[...] او عمل صالح ينتفع به ، او ولـ[...] صالح يدعو له .. واذا كـ[...] الحديث قد تشعب بنا ، فـ[...] الاسلام رحب فسيح ، وما الد[...] على الخير والنهي عن المنكر [...] عمل جليل لا ينفصم عن عـ[...] الدعوة ، صياما مقبولا وعمـ[...] مشهودا على طريق الخير والبـ[...] والاحسان ، وفي ذلك فليتنافـ[...] المتنافسون .. صدق الله العظيم

للمجلة تاريخ

من الكلمات العصرية الموفقة كلمة «المجلة» التي اصبحت ذات دلالة خاصة في التعبير ، اذ تطلق على الصحف الدورية التي تصدر اسبوعية أو شهرية أو سنوية أو موسمية . والكلمة عربية فصيحة ، لها في اللغة تاريخ !

أما اشتقاقها فهو من جل الشيء : اي عظم قدره وارتفع شانه .

وأما حياتها اللغوية فقد مرت بمراحل مختلفـة :

أطلقت أولا على الكراسة او الكتاب ، وفي ذلك يقول «أبو عبيدة» : «كل كتاب عند العرب : مجلة» وحدثنا «ابن الاعرابي» عن نفسه انه كانت في يده كراسة ، فلقى أعرابيا فساله : ما المجلة ؟ فاجابه : التي في يدك !

وقد اشتهر اطلاق المجلة في العصور الاولى على كل ما فيه حكمة ، فسميت أمثال «لقمان» الحكيم : «المجلة لقمان» ، وسمي شعر «أمية بن ابي الصلت» — وكان شعرا زاخرا بالحكم — : «المجلة ابن أبي الصلت» ويقول «الراغب» : «سمي المصحف مجلة» .

وبقيت الكلمة في هذا النطاق ، الى أوائل النصف الثاني من القرن التاسع عشر . فمنذ مائة سنة رأت الدولة العثمانية أن يدون كتاب يتضمن أحكام القوانين المدنية ، مستنبطة من أحكام الشريعة ، بحيث يستغنى بها عن القوانين الاوروبية ، فالفت الدولة لذلك جمعية أسمتها : «مجلة جمعيتي» اي «الجمعية المجلة» أو «اللجنة المجلة» ، ولما فرغت الجمعية من تدوين الاحكام في مواد قانونية ، أصدرتها الدولة باسم «المجلة الاحكام العدلية» ، وقد تعاقب عليها الفقهاء والعلماء يشرحونها ويتولون تدريسها في جملة من البلاد الاسلامية ، واطلق لقب «استاذ المجلة» على من يقوم بتدريس احكامها للطلاب في بعض معاهد الحقوق .

وفي اثناء ذلك طاب للرعيل الاول من رجال الصحافة الحديثة أن يسموا الصحف الاسبوعية أو الشهرية باسم «المجلة» ... فشاعت الكلمة بهذا المعنى الحديث ، ولم يعد لها مدلول سواه .

من جعبة رمضان

العاشقة المتصوفة رابعة العدوية

بقلم : نير شوحيط

وداد السكاكيني من الكاتبات البارعات اللواتي بحثن أمورا ادبية وانسانية بعيدة المدى . أمامنا الان كتاب شائق من دبج يراعها السيال ، واسمه «العاشقة المتصوفة» . اسم كهذا يخيل الى الاذهان شخصية خيالية فلسفية اشبه بشخصية حي بن يقظان الذي بحث عن حقيقة الله في احضان الطبيعة . وقد يكون هذا الخيال وهذا التشبيه غير قليل من الحقيقة . فالعاشقة المتصوفة التي نحن بصددها هي (رابعة العدوية) الشخصية النسائية الاسلامية التي البست دنياها لبوس الاخرة واضفت على وجودها المادي هالة روحية ليست فلسفية فحسب بل وشاعرية فنية بما في شخصيتها من انوثة وشباب .

تقول وداد السكاكيني عن رواية رابعة العدوية : اروع الاساطير ما شابه الحقائق ، فمن اساطير النجوم التي لمعت في السماء وارتعشت اشعتها في مدى الغيوب كأنها اعين الابد شاخصة مؤرقة ، نجم طلع في سماء البصرة العراقية اخر القرن الاول للهجرة ، تسلل نوره الى المجالس والبيوت وسطع فيها كالثريات ، وبقي مرموق الضياء حتى هوى في أعقاب العصر الثاني للهجرة متحولا الى احدوثة لا تنسى خلدتها السطور ولهجت بها الالسنة وتداولتها بالذكر والتأليف طائفة من الباحثين في القديم والحديث .

ثم تقول : كذلك ولدت رابعة وعاشت زاهدة متصوفة وعاشقة لا كعشق النساء ... فمنذ تلك الليلة التي ولدت فيها رابعة حدث خطب كبير في حياة امراة هزت النفوس وحيرت العقول وارقت الباحثين من عرب ومستشرقين ، وشمر لها رجال التصوف عن اكمامهم الطويلة ليغطوا اقلامهم بالمحابر وافكارهم تجول بحوادث هذه المراة الفذة التي رآها بعضهم ملاكا ورآها غيرهم شيطانا ، ووجدها بعض آخر جامعة بين الضدين ، ومؤلفة بين النقيضين .

وتستطرد وداد السكاكيني في وصف شخصية رابعة العدوية فتقول : لقد نشأت رابعة بين تدين وحرمان وعفافة ، فأبوها زاهد مستور ، ومن أدب الزهاد التابي على السؤال والاعتصام بالصبر والايمان .

وكتقييم عام لشخصية هذه العاشقة المتصوفة نقرأ هذه الكلمات : رابعة العدوية التي ابتدعت الحب الالهي في مذهب التصوف وعاشت تبشر بتعاليم الروح النقية وتهذيب البشرية ، نجد ذكراها خالدة مجيدة في اثار من جاء بعدها او تلقى عنها وتأدب بأدبها من المتصوفين العارفين . وحسبها فضلا أن سبقت العصور الى مثال علوي خطته للصالحين والمخلصين وعاشت فيه على معرفة وبصيرة وايمان ، وقد تركت للنساء باب عز وحمد لا يغلق ، اذ كانت منهن ، تقدمت صفوف المتقين ، وعدت حجة لهن في العبادة والدين .

مشروع طبي جديد يلغي الغذاء ويستبدله بالنوم لحياة أطول ... أطول

هل تريد أن تعيش حياة اطول ؟ اذن لا تاكل .

هذا ما يقوله البروفسور البريطاني دوغلاس درايسديل بعد دراسة طويلة أستغرق اعدادها اكثر من عامين . والحل في نظره هو في النوم .. والنوم الطويل .

ويقول درايسديل انه لم يتناول طعام الغداء منذ عشرين عاما على الاقل ، وهو يتمتع الان بصحة جيدة وقوام رشيق ، ويشعر بانه اكثر شبابا من اي وقت مضى .

ويشير في دراسته ان تناول كميات كبيرة من الطعام يعني ارهاق القلب والكبد ، والتعرض الى امراض اخرى عديدة ، خاصة في أوقات الظهيرة .

ويقترح البروفسور البريطاني بخطوة أولى ، أن يضع الانسان برنامج اكل يتضمن اصناف الطعام المناسبة له على أن يتناولها على درجات مختلفة من الهدوء والنظام .

وتذكر الدراسة ايضا انه كلما قلـ[...] الانسان من نسبة الطعام ، كلما اتـ[...] صحته ، لكن هذا لا يعني بالضرورة أن[...] الانسان جوعا .

ويصف درايسديل «غفلة النوم الخفيفـ[...] في ساعات الظهيرة بانها الحل الوحيد لـ[...] سعادة الانسان ، وهو افضل بكثير مـ[...] النوم في الليل ، لكن يجب يكون قلب الانسـ[...] في راحة ومامن من المكولات الشهية .

فالنوم اخيرا بدل الغذاء هو الحـ[...] وشعار درايسديل الدائم : «لا تاكل كثيـ[...] حاول أن تنام طويلا .. ثم عش الى ما شـ[...] الله ...»

وتعني احاديث البروفسور تركيبة جديـ[...] للحياة هذه عناوينها : «فطور خفيف فـ[...] الصباح ثم نوم عند الظهر ، ثم عشـ[...] خفيف في الليل» ، ولا ضرورة لكل النـ[...] الاخرى ...

آفاق ثقافية

باشراف : أبو دياب

لـن نلتقـي

شعر : ابراهيم عوبانيا

لـن نلتقـي .. حتى ولو شئنـا معـا ان نلتقـي
فبـرغم آلام الفـراق ، ولوعتـي .. وتشـوقي
سـافر منـك بذكريـاتي .. حسب قلبي ما لقـى
وسـينتهي هـذا الفـرام ، كـكل شـيء احمـق

لـن نلتقـي ، مهما فعلـت ، فقد سـئمت تمزقي
وسـئمت ان اهوى ، وقلبي في الهـوى تعـب شقي
انـا لسـت التمس المحبة منـك ، كـي تتصدقي ! !
لي كبريـائي .. ما خضوعي في الهوى مـن منطقي

لـن نلتقـي مهمـا سمعت مـن الـكلام الشيـق
اسـكت ام لم تسـكتي ، انطقـت ام لـم تنطقـي
انـي شـبعت من الـكلام ، صدقت ام لم تصدقـي
ما مـن جديد في الحـوار ، لـكي نعـود .. فنلتقي

انسـى جنوني في هـواك ، وصحبتي .. وتعلقـي
انـا لا اكلفك الوفـاء بـاي شـيء .. صـدقي
لا ، لـن اعود ، لكـي نشـوه من هوانـا ما بقـى
اشـواك حبـك صيرتنـي زاهـدا .. بالزنبـق

لـن نلتقـي حتـى ولو حاولـت ان تتملقـي
فتجملـي .. وتانقـي .. وتارجحـي .. وتالقـي
وتـوددي مـن شـئت ان تتـوددي .. او تعشقي
انـي انتهيـت مـع الفراق ، فمـا عسى ان اتقـى
ولسـوف اسـحق غيـرتى الحمقاء ان لم اسـحق

انـي افضـل رحمـة بالحـب الا ... نلتقـي

جبران أهدى غربته إلى العالم مؤلفاتٍ تُرجمت إلى ٥٦ لغة

« انا غريب في هذا العالم » قالهـا الشاعر الكبير جبران خليل جبران ، ورحل عن عالمنا الذي شعر فيه بالغربة ، عام ١٩٣١ في نيويورك بعد كفاح طويل .. ونقل جثمانه الى لبنان فدفن في بلدته «بشري» بعد أن ترك وراءه ذكرا مدويا ، وشهرة ذائعة ، وتلامذة معجبين ، متأثرين بادبـه ودعوته التحريرية في الشعر والفن والادب.

وبعد ثلاث سنوات نحتفل بالذكـرى المئوية لميلاد جبران الذي ولد في كانون الاول (ديسمبر) ١٨٨٣ في مدينة بشري بلبنان ، وتعلم في مدرسة الحكمة (بيروت). ثم رحل الى باريس ، فاقام فيها شهرا ومنها سافر الى مدينة بوسطن في الولايات المتحدة فاقام فيها يشتغل بالكتابة والتصوير ثم عـاد عام ١٩٠٨ الى باريس لاكمال دراسـة التصوير في معهد الفنون الجميلـة ، وفي باريس فتن بشعر الشاعر الانجليزي الفنان «وليام بليك» وصار جبران شاعرا يلتقـي فيه الفن الجميل والشعر ، كما يقـول الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي ، وقـد ذاعت مؤلفات جبران ونالت شهرة كبيرة ، مثل «النبي» و «التائه» و«المجنـون» ، «ورمل وزبد» ، «الامواج والعواصف» و «الارواح المتمردة» ، «البدائع» و «الحديقة النبي» و «العرائس المروج» و «الدمعـة وابتسامة» و «الاجنحة المتكسرة» .

بين جبران وايزنهاور :

وفي العام ١٩٢٠ اسس جبران وعبـد المسيح حداد واخوانهما الرابطة القلمية في نيويورك ، وصار جبران رئيسا لها ، وترجمت مؤلفاته الى ٥٦ لغة ، واهـدى الرئيس ايزنهاور بعض المحاربين القدماء العائدين من كوريا ، بعد فوزه بالرئاسة نسخا بالانكليزية من مؤلفات جبران ، مما يدل على أن جبران ما زال يحتل مكانة كبيرة في صدور كل من يتذوق الادب الرفيع .

وتحدث الدكتور خفاجي عن اثر المهجر في شعر جبران الذي رحل مع امه واخوته



الى اميركا واقاموا في بوسطن عام ١٨٩٥، وكان جبران برغم حداثة سنه ، يرهـق نفسه بالقراءة والاطلاع والرسم فكانت امه تنهره عن ذلك فلا يستمع لها ، حتى التقى يوما في معرض صوره بفنان اميركي سهل له سبيل الاتصال بالاثرياء الذين يشغفون بالفن ، حتى تعرف الى سيدة حسناء لعبت دورا مهما في حياته لانها نقلته الى عالـم جميل تعرف فيه الى المرأة للمرة الاولى وكشف فيها اسرار القلوب لكن الحنين الى الوطن اصابه فعاد الى لبنان واقام بهاأربع سنوات ، على ان يد المنون امتدت الى اخته فماتت في بوسطن وهو في لبنان فعاد الى اميركا مسرعا ليخفف عن والدته واخوته لكن امه ما لبثت ان ماتت بعدها وتـوفي اخوه بطرس ، فتولاه الياس وغلب عليه الاسى ، وعرض جبران بعد ذلك صورا ورسوما في بوسطن لكن مصير معرضه كان اليما حتى تعرف الى سيدة اميركية تطوعت بارساله الى باريس لدراسة الفن علـى نفقتها وكانت ترسل اليه ٧٥ دولارا كل شهر ، حتى سلم عاصمة فرنسا فعاد بعد ذلك الى اميركا ، ليكتب شعره المنثـور الخالد بالعربية والانكليزية ، ولا سيمـا كتاب «النبي» .

تحـدث الدكتور عبـد العزيـز شرف عضو جماعة ابولو الجديدة عـن المراسلات التي تمت بين جبران ومي ، والصلة التي نشات بينهما على الرغم انهما لم يلتقيا قبل ذلك ، حتى سمى بعض الادباء هذه الصلة بانها «الحب بدون تلاق» ومن كلمات جبران :

« انا غريب وفي الغربة وحدة قاسية ، ووحشة موجعة ، وانا غريب عن نفسي .
فاذا ما سمعت لساني متكلما تستغرب اذني صوتي .
انا غريب وقد جبت مشـارق الارض ومغاربها فلم اجد مسقط راسي ولالقيت من يسمع لي .
انا غريب عن هذا العالم .
انا شاعر انظم ما تنثره الحياة وانثر ما تنظمه ، لهذا انا غريب :
وسابقى غريبا حتى تخطفني المنايـا وتحملني الى وطني .
اسكت يا قلب ، فالفضاء لا يسمعك .
اسكت فالاثير المثقل بالنواح والعويل لن يحمل اغانيك واناشيدك .
اسكت فاشباح الليل لا تحفل بهمس اسرارك ، ومواكب الظلام لا تقف امـام احلامك .
اسكت يا قلب حتى الصباح ، فمـن يترقب الصباح صابرا يلق الصباح قويا، واما من يهوى النور .. فالنور يهواه.
اسكت يا قلب واسمعني متكلما..»

وتحدث الدكتور شرف عن تميز جبران بالقلق العميق المتواصل بين الشك والمحبة، هذا القلق الذي اجج ناره فيه اصطدامه بالفيلسوف الالماني فريد ريك نيتشه ، وقال الدكتور خفاجي أن هذا الاصطدام اخرج جبران خليل جبران من وحدته ليعيش من جديد في صراع عنيف بين النزعة الانسانية المحبة للانسان ، وبين اهدار كل قيمـة انسانية وظل جبران يتارجح بين تيـارات مختلفة من الثقافات ابرزها فلسفة نيتشه الوجودية الاجتماعية الملحدة وبهذا كـان للرمزية عند جبران الى جانب ما اوتي من قوة الخيال هذا النوع من النزوع الصوفي الى الله سبحانه وتعالى .

والرمزية في اسلوبه تظهر في شكلين : رمزية جزئيات الجملة ، شانه في هذا شان عامة الادباء وخاصة العرب القدامـى ورمزية اسلوبه الذي كان الحوار والقصص الرمزيان مظهرين من مظاهره التعبيرية الفنية جسدتها ابرز كتب جبران خليل جبران وهي : «الموكب» ، و «النبي» ، و «الهة الارض» ، و «الحديقة النبي» .

وقد بدأ جبران حياته الادبية والفنيـة والفكرية قاصا روائيا تراوحت كتاباته بين الغنائية الذاتية وبين الواقعية القريبة من الغنائية الذاتية ، يتناول فيها امور المجتمع ومشكلاته او مشكلات حياته الخاصـة ومناسباتها ناقدا فاحصا كما تنطق بهذا كتبه الاولى : « الارواح المتمردة » « عرائس المروج» ، « الاجنحة المتكسرة » ، اذا نحن لم نغفل ما في «العواصف» و «الدمعـة وابتسامة» من قصص ايضا كما يقـول الدكتور خفاجي ايضا أن جبران عندمـا ازدادت انطوائيته المضطربة القلقة المتاملة جنح الى الحوار والقصص الرمزية متخذا الاشخاص والموضوعات والحركة الحوارية والقصصية رموزا لافكاره ومشاعـره ، وكلها من صميم معاناته للوجود ومشكلاته وجانبه الفلسفي : الديني او الاجتماعي او الاخلاقي .

جنـاح الصمـت

شعر : ملحم خطيب ـ دالية الكرمل

يؤمن الانسان بانني من الشعب الحامل اوراق صلواتي
ويؤمن غيري بانني كل شيء ، في ارض مزدوجة
لكنني اكفر بكل شيء ... واحلم بالحب .

* * *

ادون في مفكرتي بان الرياح تلطم بعضها ببعض
كالامواج في الشواطىء وادون في ذكرياتي ايضا :
بعض حروف قديمة تشدني حتى اسقط .
وما سقوطي تحت اقدام الغزاة
الا قلاع صخر منتصبة .

* * *

انتحر حتى اصحو عاري الاقدام
اتجلد في شوقي .. واعلن استشهادي
انا هنا .. وهذا جناح الصمت !.

جنـازة

تدمع عيون الليل في اسرتي .. ويذوب الدمع في عيوني
من وطني الى صدرك جنازة اموات
مات القلب .. يا ريح القدس ارحميني
مات القلب .. ويدي ، وخيمتي ، وانت ، واعماقي !!!
لا ، لن تذكرين
كان يا اختاه .. كان يا نور المدائن :
زيتونة ونرجسة وغار .. حتى جاء زمن الاحداق
وحملوه على غصن سنديان
وقد كان .. ذابلا منذ اعوام
لكنه قد جاء .. وجاء معه من جاء
وصاح زنزانتي غياب ونار
وحين حملوه تحولت الارض نهار .

حسين عفيف : طريق بلا معالم

مرت الذكرى السنوية الاولى على وفاة الشاعر المصري حسين عفيف (١٩٠٢ ـ ١٩٧٩) ، الـذي [..]م من اوائل الثلاثينات حتى نهاية السبعينات ، عدداً وافراً من الدواوين الشعرية التي تعتمد على [..]ثر الجميل ، الزاخر بالصور [..]صرية الحية .

وينهض اتجاه حسين عفيف لقصيدة النثر [..]ى معتقد فني مفاده أن الشعر المنثور يعد [..]در الاشكال الادبية على تحقيق اعلـى [..]جة من التركيز والابداع ، في اداء المعنى [..]صداه ، وتصفية الافكار ، نتيجة لتحرره [..]ن القيود الفنية التي تكبل الشعر الموزون [..]تخضع الشاعر لها .

ومن يطالع دواوين حسين عفيف بجدانه، [..]عاء الفنان المتمكن من ادواته ، [..] [..]فهومه النظري للفن في بعض المقطوعات [..]لتي تتالف منها هذه الدواوين ، معليا من [..]يمة الشعر كرسالة تتوجه للجميع ، ومن [..]ئية الشاعر كعنصر من عناصر الطبيعة ، كالسماوات والنجوم والاقمار ، لايتملكها احد ، او يستاثر بها احد .

كما عبر عن هذا المفهوم في خطوطـه العريضة ، في الاحاديث القليلة التي عقدت معه ، في السنين الاخيرة من حياتـه ، ونشرت في الصحافة الادبية في مصر ولبنان.

وفي رأيه أن شاعر قصيدة النثر لا يتلمس انغامه من الخارج ، من تفعيلات عروض الخليل ابن احمد ، الثابتة فـي بحور الشعر العربي ، وانما يتلمسها من ذاته ، من اعماقه ، بغريزة تشبه الالهام.

ولهذا يمضي شاعر قصيدة النثر في طريق بلا معالم ، الا ما يهتدى اليه بنفسه من ايقاعات متنوعة .

اما المضمون ، او محتوى قصائـد حسين عفيف ، فتتناول تجارب الشاعـر الذاتية ، في بعدها العاطفي ، باعتبـار العاطفة جوهر الوجود الذي يتكشف العالم من خلاله بجلاء . ويعرض نظراتـه واحاسيسه الدقيقة المرهفة عن الحيـاة والموت ، في دلالتها الكلية او حقائقهـا الدائمة ، وليس في تفاصيلها الصغيـرة العابرة ، لان الشعر ، في عرفه ، ليس تحليلا وتفتيتا للاشياء ، او سردا للاحداث التي تقع كل يوم ، وانما هو تجميع وبلورة تنفذ الى الجوهر ، الخالي من كل نفاية او تزيد .

ومثل هذا الفهم ينطلق على الشعر في الاداب الاوروبية الحديثة ، التي تلتقي معها قصيدة النثر ، مع انتمائها للتراث العربي القديم .

المرأة والطبيعة

تتلخص رؤية الشاعر او موقفه في دعوة الانسان الى الاستمتاع بالجمال ، ممثلا في المرأة ، في هيكل الحب ، في غير تأثم ، والاستمتاع بجمال الطبيعة ونعيمها ، التي تعتبر المرأة جزءا حميما مما تزخر به ، تتصف باوصافها ، كما تتصف الطبيعة باوصاف الانسان ، ان لم تكن هي هي : زهرة في الزهور ، وفاكهة في الفواكه .



ولا تتحرج هذه الدعوة من الحض على الاستمتاع بالجمال ، والرضوخ للهوى ، وغفران زلة القدم حين تقع مرة ، وهـي تمشي فوق صراط التقى الشائك . قبل ان يحترم الموت الحياة ، في نهاية الرحلة ، ويبطش بكل شيء ، او لا يسفر عن شيء.

مع هذا فقد كان حسين عفيف يرى ، في بعض اشعاره ، ان حلمنا بالخلد شاهد على حقيقته ، وان انطفاءة الموت ليست انطفاءة ، بل توهجا في الابدية ، لعله يقصد ان يكون ابديا ، تظل الروح فيها هائمة ، ضالة ، تسبح وحدها في الاكوان ، ما لم يكن الحب قد الف روحها من قبل الدنيا ، بالاندماج الكامل مع روح اخرى ، فيسبحان معا .

الا ان الشاعر ، في بعض قصائـده الاخرى ، يناقض هذا التصور في عالـم الخيال ، مفصحا عن شعور قوي ، او معنى اخر ، هو سقوط النجوم في الهاوية التي لا قرار لها ، وفناء الذات في العدم .

الماضي الجميل

وحسين عفيف ، ككل الرومانسيين ، شاعر حزين ، تمتلىء قصائده بزخـات الحسرات التي تتخلف عن الماضي الجميل ويالتطلع الى زوال عذابات البشر والامهم. ذلك ان ليالي الاحلام تمر خاطفة ، ويبلى كل شيء قبل الاوان ، بفعل الاعاصيـر التي تهب من كل جانب ، لتنشر الجـدب والوحشة في بقاع الربيع .

ويمين الفؤاد كان حسين عفيف يرى ان الام المستقبل راسبة في الكاس ذاتها التي ينهل منها رحيق السعادة ، ويرى النهاية الحزينة مسطورة بوضوح ، وبضرورة حتمية في كل بداية .

وغني عن البيان ان هذا التركيز علـى التجربة الخاصة في الفن ينبع من ايمـان الشاعر بقيمة الفرد ، وقيمة الفردية ، حتى لا يهددها المجتمع على اي نحو مـن الانحاء .

وتمثل الوحدة ، او العزلة عن المجتمع، التي نادى بها حسين عفيف ، طوق النجاة، وهو طوق او اتجاه تبنته الحضارة الغربية في فلسفاتها .

ان اندماج الفرد في المجتمع لا يجب ان يتجاوز ، عند حسين عفيف ، أن تحقق ، الحد اللازم فقط لإنسجام المسيرة بيـن الطرفين .

على انه ، في الوقت نفسه ، كان يعي بقدر ان الانسجام الشامل لا يكون الا في المجتمع المتقارب الطبقات .

ومن اجل المحافظة على هذا الوجـود الفردي ، المقدم عنده على وجود الجماعة، دافع حسين عفيف في اشعاره النثرية ، باسلوبه المطلي الاخاذ ، عن الحياة الفطرية البسيطة للانسان ، التي تفيض بابعـاد الحس اللانهائية ، وتغنى من دواوين : «الارغن» ، «الغدير» ، «الغسـق» ، «الحديقة الورد » وغيرها ، بما تنطوي عليه هذه الحياة من براءة وجمال ، في الوديان والحدائق والخمائل والربى ، على نحو لا يتحقق في المدن المصنوعة ، في الحضـارة المادية المعقدة ، التي ادت ، في يقينه ، الى طمس روح الانسان ، وتبديد طاقتـه ، والاجهاز على ملكاته الخلاقة .

عن « الانوار » اللبنانية

يوم ندم اهل الكوفة



الجزء الرابع عشر من سلسلتها «التاريخ العرب والاسلام» الموجهة للفتيان ، كرسته المؤسسة العربية للدراسات والنـشر ، للحديث عن الحسين بن علي ، في قالب قصصـي مشـوق وطريـف كتبـه عبد الوهاب الاسوانـي ، ووضع رسومه الفنان حلمـي التـوني .

والكتاب ، يتابع ، على مدى فصولـه العديدة التي تروي التاريخ بصيغة الرواية، حياة ونضال الحسين بن علي ، منذ وفاة معاوية بن ابي سفيان . حتى الغـدر بالحسين على يد اهل الكوفة الذين ينتهي بهم الكتاب وقد ندموا لانهم تخلوا عـن الحسين «ثم ما لبثوا ان قاموا بثورة عارمة بقيادة رجل منهم هو «المختار الثقفـي» وهجموا على قصر عبيدالله بن زياد واشعلوا فيه النيران ...» .

تقع الرواية في ١٣٢ صفحة من القطع المتوسط ، وتلي سيرة الحسين بعد اجزاء عديدة في المسلسلة نفسها تناولـت محمد رسـول الله وابو بكـر وعمر وعثمان وعلي وخالد ابن الوليد .

ياسين رفاعية

أنت الحبيبة وأنا العاشق

دار المسيرة

● «انت الحبيبة وانا العاشق» مجموعة شعرية صدرت حديثا للشاعر السـوري ياسين رفاعية عن «دار المسيرة» فـي بيروت ، وهو الديوان الثالث له .

المجموعة عبارة عن اناشيد حب في قالب «قصيدة النثر» بوصفها ، كما يقول الشاعر «في الواقع قصيدة النثر ، هي الشعر ، بل هي الشعر الارقى والابلغ ، لانها تذهب من الحرية ، وتعود الى الحرية ، لا يقيدهـا شكل ولا تغلقها مقاييس» . المجموعة قصائد مكثفة ، قصيرة ومزينة برسوم للفنـان اللبناني نزيه كركي .

القصائد تحاول الاقتراب من لحظات الحب ومواقعه ، في لقطات لا تخلو من الدهشة وابتكار الصور :

«انا يابس كالظما
وساقط كرنين الحوافر
كل حدائقي اكلها اليباب
وكل اشجاري
تبعثرت حطبا في المدافىء
انا لسان مقطوع
تحت اجنحة النسور
ولا سلطة لي على ايامي» .

القصائد ، على جدتها وغرابتهـا الجمالية ، لا تخلو من انشدادات واضحة نحو تجربة انسي الحاج في قصيدة النثـر خاصة في ديوان «ماذا صنعت بالذهب ، ماذا فعلت بالوردة» .

مرآة الفكر الغربي

الفـراق

للشاعر الانجليزي : لورد بيرون
ترجمة وتقديم : د. سليم الاسيوطي

● اللورد بيرون شاعر نال من التقدير والاعجاب في خارج وطنه اكثر كثيرا مما ناله بين قومه ومواطنيه : ولم يهتموا له الا فيما بعد ، ولم يلتفتوا الى شعره الا في وقت متاخر ..

ولد لورد جورج جوردن بيرون في لندن، في الحلقة الاخيرة من القرن الثامن عشر، وهو ينتمي الى اسرة نبيلة اخنى عليهـا الدهر . وعندما آل اليها لقب الاسـرة، «اللورد» كان هو في سن الطفولة . ولكنه اضطر الى بيع ممتلكاته لتسديد ديونه .

ولم يهنأ بيرون في زواجه : فقد اقترن بفتاة ورثت ثروة طائلة ، ولكنها حرمتها عليه ، كما بخلت عليه بالوفاء والولاء ، فتركته يجتر همومه ... وسافر الـى ايطاليا حيث انضم الى زمرة المقيمين في «بيزا» وكان من بينهم شيللي . وهناك نشر عددا عديدا من اشعاره في صحيفتهم«الحر»

وفي عام ١٨٢٣ غادر جنوا الى اليونان لينضم الى صفوف المناضلين للدفاع عـن حرية اليونان واستقلالها . ولم يمض وقت طويل عليه في حياة الجندية والكفاح مـن اجل الحرية : حتى قضـى نحبه اثر اصابته بالحمى في ميسكوتونقى .

قصيدته «دون جوان» ، وشقيقتهـا «تشايلدهارولد» ـ هما من اروع اعماله واشهرها . اما هذه المقطوعة «الفراق» فهي رجع الصدى لما اصابه بعد هجـر محبوته .

الفراق

للشاعر الانجليزي لورد بيـرون

ان القبلة التي طبعتها شفتاك ايها العذراء الحبيبة !
لن تزايل شفتي ،
حتى تبادلك الهدية ساعات اسعد
فتعيدها اليك طاهرة نقية

● ■ ●

ان نظرتك التي تودعني تشرق هياما
ستحظى بحب يعدله
والعبرة التي تنحدر من اجفانك
لن ترى غير مثيلها عندي

● ■ ●

اني لا ابتغى عهدا يهبني البركة
وانا احدق في عزلتي ،
ولا ارغب في تذكار لصدري
الذي يحفل بكل ما هو لك

● ■ ●

فلا جدوى من ان اكتب قصتي
وقلمي يعجز المرة تلو المرة
اواه ، ! ماذا عسى ان تفيد الكلمات العقيم
ما لم يستطع القلب ان ينطق

● ■ ●

سواء في الليل او النهار في السراء او الضراء
يتعين على القلب الذي فقد الحرية
ان يحتمل عبء الحب الذي لا يستطيع البوح به ،
وان يالم في صمت من اجلك

من حصاد التأملات الصفراء

شعر : نظير شمالي ـ عكـا

حصادنا يا صغيرتي طفـل صغير
يغيب عبـر روءانـا الحزينة
حصادنا هـذه الليلة يـا صغيرتي
زمن جريح ..

● ■ ●

حين تصاعـد القطيـط حول المدفاة
حلمنا بالاسارير المنفرجة
وبالفارس الذي يجيء
يحمل براعم الفرح لقلبنـا الصغير ..

● ■ ●

ارحـل لارض العشـق والصقيـع
نغرس كوخا وصيـف
حين ينضج الحصاد
لاطفالنا ، صغيرتي ، نقيم كوخا وصيف
وتزخر البيادر بالغلال ..
لن اموت على درب الوعود
فالاميرة في الجزائر البعيدة
تئن حين يجن الليل
وتحبل كل ليلة ، بطفـل جديد

● ■ ●

ينهض الحصان .. يصهل نارا ورعد
انزلق فوق الريح
احـن لابوابنا المشرعة
حين يطأ الصيف جثتنـا المثلجة
ولكننا يا صغيرتي .. بـلا حصاد ..

« تعال ... ما زلت احبك »



اطلقت الاديبة غادة السمان على الجزء الخامس من سلسلة «الاعمال غير الكاملة» اسم «اعتقال لحظة هاربة» ، وجعلته في ٢٠٨ صفحات من القطع المتوسط . صدر الكتاب عن «منشورات غادة السمان» تزينه رسوم للفنان جورج البهجوري واخـرى للفنان الالماني ادوارد مانش ، وهو يضـم مجموعة من الكتابات الوجدانية والشعرية والتاملية التي كانت غادة قد كتبتها علـى مدى سنوات عديدة ، وتجمعها هنا في هذا الكتاب للمرة الاولى .

من المقطع المسمى «اعتقال لحظة لك» نختار السطور التالية : «لا واحة لي غيـر قحطك ، لا امان لي غير غدرك ، لا مرفا لي غير رحيلك ، لا فرح لي غير خيانتك ، لا سلام لجرحي غير خنجرك / احبك ، كما انت / افتقدك كما انت / اقبلك كما انت / فلينفجر القلب بلحظة اعتراف : تعال ، ما زلت احبك ...» .

للغزال سحره الخاص

صدر عن منشورات «دار الجديدة» في بيروت كتاب جديد عن اليحيى بن الحكـم الغزال» ، امير شعراء الاندلس في القرن الثالث الهجري ، وسفير الاندلس لـدى امبراطور القسطنطينية وملك النورمان .

وضع الكتاب محمد صالح البنداق الذي تحدث على مدى فصول الكتاب عن نسب الغزال وثقافته وشخصيته وبيئته الاجتماعية والتاريخية ، قبل ان يورد في الفصل الاخير من الكتاب ، مختارات من شعر الغزال وثبت بالمراجع عن حياته .

قدم للكتاب الذي يقع في ٢٢٥ صفحة من القطع الكبير ، الدكتور احسان عباس، بكلمة جاء فيها : «الشخصية الغزال سحرها الخاص ، لا يملك من يتعـرف عليـها الا الاحساس بالاعجاب والمحبة والمعايشة ؛ انك لتلقي فيه الشاعر الساخر في الموقف المصيب او الدبلوماسي البارع الخفيف الظل فتعجب به ، وتلمح في سريرته النقاء والصفاء النفسي فتحبه ...» .

الكلمة الحرة

بقلم احمد بركة

مـــاذا في ســوريــا ؟ ..

وضعت الحكومة السورية مؤخرا قانونا يقضي بأعدام كل من ينتمي الى جماعة الاخوان المسلمين .

ان هذا القانون لم يستثني احدا من هذا العقاب الصارم ، اي انه عقاب جماعي ، وفي هذه الحالة لا يحق لاحد من الاخوان المسلمين الدفاع عن نفسه واثبات براءته ، فالتهمة جماعية كما هو العقاب جماعي ، وكل عضو من جماعة الاخوان المسلمين يعتبر مجرما حسب نص هذا القانون الجديد سواء كان مناوئا للحكم السوري القائم أم مسالما .

واذا افترضنا ان جماعة الاخوان المسلمين هي التي قامت باعمال العنف التي حدثت مؤخرا في سوريا كهيئة مناوئة للحكم ، لكن أفلا يجوز ان يكون بين هذه الجماعة من يشجب هذه الاعمال ويستنكر العنف وسفك الدماء أو على الاقل يكون بين هذه الجماعة اعضاء يقفون على الحياد .

اذن هناك احتمال بأن يكون بين جماعة الاخوان المسلمين اعضاء ابرياء اما انهم لم يشتركوا في اعمال العنف ؛ أو أنهم يستنكرونها او انهم يقفون على الحياد . فهل من العدل ان يطبق القانون الجديد بحق هؤلاء الناس ؟

ثم اين العدالة في ايقاع عقاب على اناس لم يقوموا باي عمل من شأنه الاخلال بالامن ، سوى انهم ينتمون الى جماعة تتهم بالقيام باعمال عنف .

والسؤال هنا هل أن الحكومة السورية متأكدة من أن كل عضو في جماعة الاخوان المسلمين يضمر العداء لها ، ولا يتورع عن القيام باعمال عنف ضدها ، كي تبرر فرض العقاب الجماعي ؛ ، والذي من شانه ان يجعل من الصديق عدوا ومن المحايد مهاجما ؟ . .

أن الدول العربية عامة ، وسوريا خاصة ، تعيش في ظروف تفرض عليها أن تعمل بكل الوسائل من اجل استتباب الامن الداخلي ، وأن يسود الهدوء والطمأنينة ربوعها .

ولو افترضنا أن اعمال العنف التي حدثت مؤخرا في سوريا كانت من صنع جماعة الاخوان المسلمين وأن يدا خفية خارجية تحرك الجماعة ، وتمدها بالعون من اجل احداث الفوضى في سوريا ،واثارة النزع في النفوس ، الا ان الردعلى ما حدث بوسائل العنف الشديد مما ادى الى وقوع الضحايا وسفك الدم العربي ، كان بالامكان الاستعاضة عنه برد لين تسيره الحكمة والاناة والتعقل ، وبهذه الطريقة تستطيع السلطات السورية اخماد الفتنة واحباط المؤامرة ، والقضاء على التدبير الذي استهدف نشر الفوضى واحداث البلبلة والاضطراب .

وتاكيدا لما سلف ، فالاحداث الدامية التي وقعت في سوريا مؤخرا وما اكتنفها من غموض جعلت الراي العام الخارجي يتصور ان سوريا على وشك الانهيار .

لذا يمكن القول : ان الحكمة لو استخدمت ، والروية لو اتبعت ، لكان بالامكان القضاء على الفتنة وهي في المهد . . فالدهاء والحيلة وحسن التبصر من العوامل التي تؤدي الى تحقيق الهدف .

« ومــن القــرآن مــا هــو شفــاء »

بقلم : محمود امين ابو زجب

كلما كان الانسان متجانسا [illegible] حوله : منسجما مع ما في نفس[illegible] بيئته الاجتماعية والطبيعية ، [illegible] كان اكثر صحة وعافية . . ويقو[illegible] علم النفس ان اصل الازمات والعقد النفسية ، انما يرجع الى وجود وتناقض بين ما يخفيه الانسان وبين ما يعلنه ، وكم هو مدهش حقا أن نجد ان القرآن قد ذكر ذلك بقوله تعالى «في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا» .

وان من ينظر الى التعاليم الاسلامية يجد انها تعمل على تحقيق السعادة النفسية التي يسعى اليها كل انسان ايا كان ، وبدونها لا ينعم بلحظة من الطمانينة والراحة ، فالاسلام نهى عن قول الزور ، ويأمر باجتناب الفحشاء لانهما اساس التناقض النفسي القطيع ، فالكذب وفعل المنكر الذي لا يستطيع اعلانه خوفا من المجتمع سبب كل علة نفسية ، لانهما يخلقان التناقض والصراع في النفس ، وقد حذر القرآن من هذا الوضع او مما يعمل على خلقه ، بقوله انه يعلم السر واخفى ،ويعلم ما في الصدور ، وما تخفي الانفس .

ومن هنا كانت الدعوة الى صدق الاقوال وصدق الافعال للمحافظة على صحة النفس ، ولتتحقق لها سعادة الدنيا وسعادة الاخرة . «واما من خاف مقام ربه ، ونهى النفس عن الهوى فأن الجنة هي المأوى» النازعات .

والنهي عن الغيبه انما كان ليتحقق للمرء صدقه مع نفسه ومع غيره لتصح نفسه بانسجام ظاهرها مع باطنها ومع غيرها ايضا . . ومن هذا الباب كان النهي عن الحسد والتكبر والرياء ، والامر بالقناعة، والحلم والتواضع والصدق والوفاء [illegible] تحقق للمرء هذا الانسجام [illegible] كان حقا من الذين انعم [illegible] باتباعه طريق الصواب [illegible] تعالى «اهدنا الصراط [illegible] صراط الذين انعمت [illegible]

[illegible] كثيرا من المبادىء والمعتقدات الاسلامية تعمل على تحقيق حالة الانسجام والرضا والسعادة هذه. خذ مثلا الاعتقاد ان الرزق من الله «نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا» . تجد انه يتطلب من الانسان ان لا يحسد غيره وان يقتل الصراعات والانفعالات النفسية التي تنتج عن الطمع والحسد والغيره والتي تسبب بالتالي الازمات والامراض النفسية

واثر هذا الانسجام النفسي ظاهر في وجوه المؤمنين بما يشيع فيها من هدوء وصفاء ونقاء وطمانينة وهذا هو المعنى الحقيقي للاية «سيماهم في وجوههم من أثر السجود» انها سيماء الصفاء والنقاء والسعادة النفسية .

ولقد فطن الكاتب الكبير محمود تيمور الى تاثير القرآن في النفس فنصح من يريد شفاء روحه ترتيل ما تيسر من الايات البينات في الصباح والمساء لشفاء الروح ولكنه لم يتطرق الى كيفيه ذلك والى التعاليم التي ثبتها اياته .

واما بالنسبة لدعوة القرآن الى تحقيق الانسجام مع البيئة الطبيعية فيصعب ادراكها بدون ذوق ، كما يصعب شرحها ، ولذلك نكتفي بالاشارة الى بدايات بعض السور التي تؤكد هذه الدعوة «والشمس وضحاها ، والليل اذا يغشى والضحى والليل اذا سجى ،والتين والزيتون وطور سنين ، والسماء والطارق ، والسماء ذات البروج» فهذه الايات تشير الى وحدة الكون والانسجام القائم بين موجوداته وبانسجام الانسان معها تتحقق له الصحة التامة .

وصدق الله العظيم حيث يقول مشيرا الى هذه الصحة التي يحققها القرآن بقوله «وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين» و «يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور» .

خاطرة — أنحس الايام

بقلم : انطون حنا فرح — كفر ياسيف

قال لي احد الاصدقاء : ان اصعب يوم عمل عندي ، هو يوم الاربعاء ، فانا اكرهه ،واتشاءم منه ، فقلت له : انا لا احب يوم الثلاثاء ، لا بل واراه انحس ايام الاسبوع ، اذ فيه اما تشل اعمالي ، وتبسد طرقي ،او استمع لاخبار محزنة وغريبة حقا .. الخ ، المهم اني صرت كل يوم ثلاثاء اشعر بشيء يهز كياني.

وهنا تدخل احدهم ، بقوله : قل لي لماذا لا ترى الظلمة الا يوم الثلاثاء ؟ .. ماذا خلق الله يوم الثلاثاء ؟ فقلت : انتظر قليلا .. وفتحت سفر التكوين الاصحاح الاول (الاعداد من ٩ — ١٣) وفيه يقول : « وقال الله لتجتمع المياه تحت السماء الى مكان واحد ، ولتظهر اليابسة وكان كذلك ، ودعا الله اليابسة ارضا ، ومجتمع المياه دعاه بحارا .. وقال الله لتنبت الارض عشبا وبقلا يبزر بزرا وشجرا ذا ثمر يعمل ثمرا كجنسه .. وكان كذلك فاخرجت الارض عشبا وبقلا .. وكان مساء وكان صباح يوما ثالثا » .

ولما قرأت له هذه الاعداد قال لي ان الله سبحانه وتعالى ، اوجد في هذا اليوم المياه ، التي لولاها لما استطعنا العيش ، فما بالك تكره هذا اليوم ، فقلت له : ولكن المياه تكون اربعة اخماس الارض ، فالبحار والمحيطات مخيفة ومرعبة وتفسر العرب احلام المياه ، كرؤية البحار والانهار .. على انها الضيق الذي سيحل في المكان ! .. وجاء في كتاب تفسير الاحلام « لابن سيرين » في تاويل الامطار والانهار والرعد والبرق .. قوله:

— المطر غيث ورحمة ، كذلك الغمام ، فان كان خاصا في موضع او دار او محلة دون غيرها — كان ذلك اوجاعا او امراضا وخسارة في الدنيا تقع باهل تلك الموضع المخصوص بها وربما كانت تصيبهم .. فكم وكم اصابهم فيضان نهر او بحر فتشتتوا او ماتوا . وكم غرق في مياه البحار والانهار والبحيرات من سفن وبواخر وناس ! ..

وهنا قال لي صديقي : ان كل ما قلته خزعبلات ، اذ كل ما ذكرته من غرق .. الخ ، سيحدث وما في اليد حيلة — كحوادث الطرق ! .. فهل من دولة تستطيع ان تستغني عن اسطولها البحري وعن موانئها .. او عن كنوز البحار والمحيطات ، كصيد الاسماك والحيتان ... الخ. يقول المثل السعودي: « الما ما يعرض على عاقل ويعافه » اي ان الماء ليس منه مضرة حينما تتناوله ولذلك فمن الحكمة ان تتقبل الماء حينما يعرض عليك ! ..

وخلاصة هذه الكلمة ان لكل انسان يومه المنشود ورقمه المحسود ، يوم فرح وانتصار ، ويوم حزن وانكسار ! .. يوم الهم والغم ، ويوم كثرة النعم .. والناس اجناس ، والايام تمر كالاحلام .

حملة تهذيب في اليونان

شن البوليس اليوناني حملة تهذيب واسعة ، شملت ١٥٠ امرأة اجنبية من «فنانات» و «فتيات الحانات» في حي تروميا في ميناء بيريه .

وما يزال البوليس يحتجز بعض المقبوضات عليهن استعدادا لطردهن من البلاد بتهمة دخول البلاد دون تأشيرة صالحة اوتصريح عمل .

وبين المعتقلات نساء من تايلاند وفيتنام والارجنتين وكوبا ومصر .

خواطر

ويكتبها كمال منصور

وجوه باسمة،ونفوس عا[illegible]

قال صاحبي : حين اتفرس في وجوه الناس تواجهني ظاه[illegible] تقسم بني البشر الى جزئين رئيسيين ، اولئك الذين ت[illegible] البسمة تلعنهم من كل جانب ،والفرحة تغمرهم ليخلقوا[illegible] هادئا يشع السرور والسعادة على قلب اصحابهم ، ويؤثر [illegible] مباشرة وغير مباشرة على الذين ينظرون اليهم ويلتقون [illegible] ويجتمعون معهم ، وهذا لا يعني انهم لا يواجهون مشاكل [illegible] الحياة ، وان أمورهم قد سويت ،ولكنهم من اصحاب ر[illegible] التفاؤل الباسم ، وفئة اخرى عابسة قابضة النفس ، تعق[illegible] جبينها وتصور جوا كله شؤم وبؤس والم ، حتى كان الد[illegible] زلزلت زلزالها ، واطفأت انوار شمسها ، ولفت اجواءهم بـ[illegible] دامس لا يفتح امامهم اي امل في التغيير والتبديل ، مما جعل[illegible] جحيما لا يطاق ، واتباع ذلك في كل وقت وحين ردود فعل لا[illegible] على الراحة والاستقرار ، بالرغم مما انعم الله عليهم من مال[illegible] وحياة رغدة .

قلت : التقيت بكاتب اوروبي زار البلاد اخيرا ، وقد قط[illegible] مسافات شاسعة ، زار خلالها كافة القارات ، والتقى بـ[illegible] الطبقات من شعوب متحضرة ومتخلفة ، وباناس تخت[illegible] ثقافاتهم ومراكزهم من اجل جمع النكات التقليدية والاقوال ا[illegible] تثير البسمة والضحكة بصورتها الواضحة ، لكي يضعها في[illegible] يهديه لاولئك الذين يؤمنون بالبسمة اسلوبا وطريقا في [illegible] الحياة ، ولتثير لدى الذين تطغى عليهم الكثرة والعبسة . ا[illegible] في تغيير الاجواء القاسية التي لاترحمهم ، وهم يعيشون في [illegible] من الشك والشؤم واليأس .واضاف هذا الكاتب الذي [illegible] وقد سيطرت البسمة على تقاطيع وجهه كأنها لوحة رائعة للا[illegible] السعيد ، بأن ابناء عصرنا الحاضر هم في امس الحاجة للبسمـ[illegible] والمبتسمين ليهونوا عليهم وعلى غيرهم تعقيدات هذا العصر[illegible] منحنا الكثير وحرمنا الكثير ، لاسيما راحة البال ، والهـ[illegible] النفسي ، وذلك للسرعة التي نحياها والتغيير والتبديل الـ[illegible] يرافقنا في كل مراحل حياتنا من المهد الى اللحد .

قال صاحبي : من الامور التي اعتاد الناس ان يحكموا بها[illegible] سلوك الغير بمقدار رصانتهم ولهذا فقرروا ان البسمة والضحـ[illegible] والنكتة دلالة على ضعف الشخصية ومن اسباب الاسـ[illegible] بمدى القدرة وتدريج المركز الاجتماعي . ولهذا فقد اهملو[illegible] ما من شانه ان يخلق جو الفرح والمرح على الانسان الذي [illegible] الخالق صورة وشكلا وشعورا وتعبيرا بحواسه المنطـ[illegible] والمستورة ليبعث في النفوس الامل في الحياة السعيدة لنفسه ولغ[illegible] ليتمسكوا بقشور الرصانة المزيفة والاصالة المستعارة ليوهموا بـ[illegible] البسطاء ليجلوهم ويحترموهم .

قلت : البسمة على فم الانسان وعلى تقاطيع وجهه من شأنها [illegible] تفتح مغالق مسدودة وقلوبا نافرة ونفوس حاقدة ، لانها تبدد الظلـ[illegible] والشكوك والاوهام ، سيما اذا كانت تنبع من معين لا ينضب [illegible] بالخير والراحة والبال والطمأنينة وبالضمير الحي ، والتمسك بـ[illegible] الاخذ والعطاء والمشاركة . وليس معنى ذلك ان يتظاهر الانسـ[illegible] بالسعادة في حين انه يتخبط في حلقة مفرغة من اليأس القاتل[illegible] أو ان يثير الابتسامة ويتحدث بالنكتة ويطلق العنان للضحك [illegible] بينما باطنه يعتمر بكل المشاعر التي تجعل منه مثالا لليأس[illegible] والاستسلام .. ان البسمة التي نطلبها لا تفي بالغرض السامي[illegible] طارت على صاروخ الغضب والنرفزة واثارة الاعصاب الت[illegible] تولد مجتمعة ومنفردة العبوس .

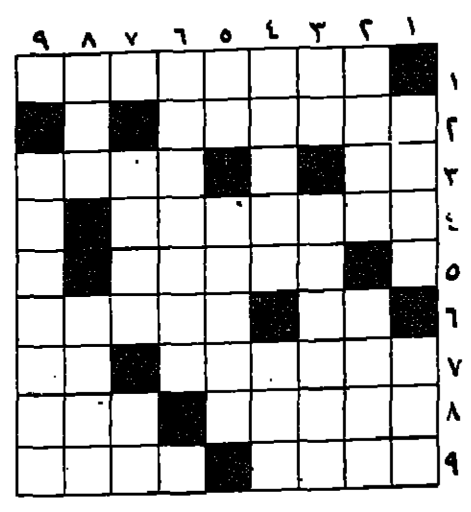
ان السعادة تغمر اولئك الذين تعتمر نفوسهم ووجوههم بالبـ[illegible] الصادقة الطيبة الاصيلة ؛ امـا الذين يبرزون مظاهرهم بشما[illegible] الفرحة الكاذبة والبسمة المزورة في حين انهم اسرى الكثرة والتشـ[illegible] والظلام فلا يظلمون الا انفسهم ولايخدعون الا ذاتهم ليخسروا ا[illegible] ما في الدنيا البسمة الصادقة .

سيارات جديدة خاصة لتسهيل نقل المرضى

نورنبرج — انتجت في المانيا الغربية سيارة نقل المرضى العصرية التي تشاهد في الصورة وشرع في استخدامها للمرة الاولى في المستشفى الحكومي الكبير بنورنبرج لنقل المرضى بين ارجائه الواسعة الى اماكن العلاج والتشخيص ، وقد زودت بمصعد يحمل عربات المرضى الى داخلها دون حاجة الى حملهم على نقالات كالماضي عند نقلهم الى مكان الفحص بالاشعة السينية مثلا ،وهي تتسع لسرير او اربع عربات ن عربات المرضى أو ثمانية مقاعد،كما زودت ايضا بكلاكس انذار ، ومصباح نيون ازرق ، واجهزة اكسيجين وامتصاص ، ويبلغ ثمنها ١١٠ الف مارك .

الكلمات المتقاطعة

اعداد : عيسى عبدالله — البيرة

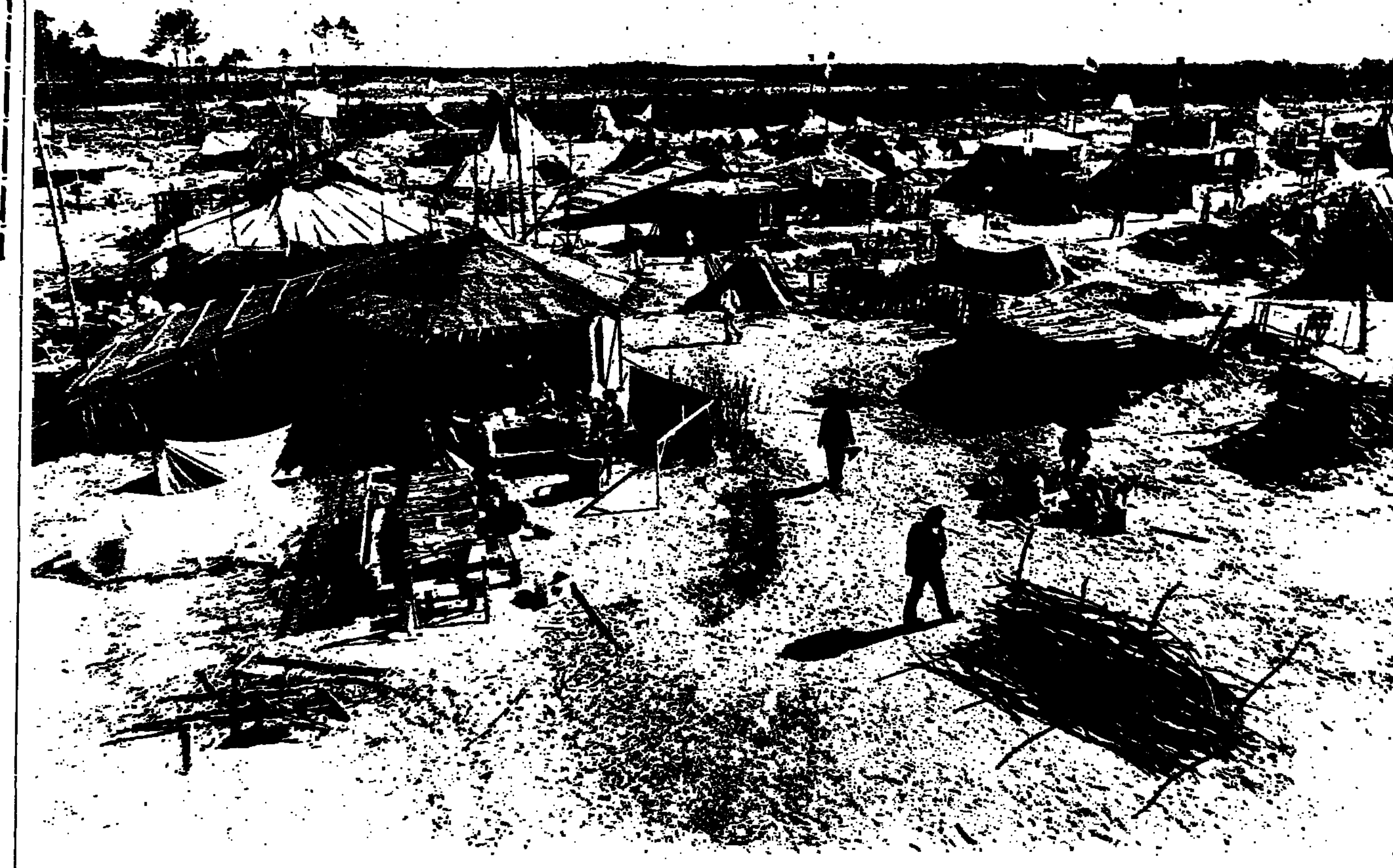


افقيا :

١ — رواية للكاتب العبثي «كافكا» .
٢ — عدم توازن .
٣ — اسم اشارة — تزيد .
٤ — الايدي .
٥ — شهر شمسي .
٦ — متشابهان — ماركة سيارات
٧ — اليد البيضاء — تفرق
٨ — شغل الابرة — وجهة نظر .
٩ — يشمئز — عكسها مرحب .

عموديا :

١ — شهر شمسي — اجيء .
٢ — اظن — العبودية .
٣ — عجن — ادوات شغل الابرة .
٤ — دولة افريقية — انكب
٥ — حرف ابجدي — مواطنو القطب الشمالي .
٦ — ريح الجنوب .
٧ — .. اذا استجمعنا حسنا — خصب
٨ — سير — سلاح حربي
٩ — الة تصوير اشرطة تلفزيونية .



القرية الاصطناعية التي بناهــا الايكولوجيون من الخشب والقش والقــزاز .

اول قرية ضد الاسلحة النووية في المانيا الغربية

بعد الحرب العالمية الثانية قسمت المانيا النازية الى شرقية وغربية ، فاصبحــت شطرين متبايني الانظمة والايديولوجية . وظلت الحال كذلك حتى اليوم الذي قررت فيه حكومة بون بناء مفاعل نووي في منطقة مجاورة لمنطقة «ايلب» ، فهب سكان تلــك المنطقة معترضين على هذا القرار ومعتبرين انه يهدد حياتهم وحياة مواشيهم وكل حــي في منطقتهم . وقد قدموا ، غير مــرة ، احتجاجات الى السلطات الفدرالية التي لم تاخذ بها مفضلة المصلحة العامــة ، اي مصلحة الدولة ، على مصلحة مجموعة مــن السكان يعارضون ان تصبح بلادهم نووية على حساب حياتهم ومصالحهم . وقــد شكلوا عصبة ثورية ضد الدولة واعتبروا بذلك دولة المانية ثالثة .

والحال في منطقة «ايلب» هي كالحال في غيرها من المناطق في العالم حيث توجــد مفاعلات نووية لتصنيع الطاقة والذرة ، اي مظاهرات متواصلة ونداءات واحتجاجات تستقطب عطف السكان وتتسع مع الزمــن يوما بعد يوم . ان المعارضون جاؤوا من مختلف طبقات الشعب مع الايكولوجييــن والسياسيين والعمال والمزارعين والمعارضين التقليديين .

من هنا اصبحت قرية غولوبان الواقعة على مقربة من الستار الحديدي مركــزا وصورة حية لمعارضي المفاعلات النووية في العالم .

السلطات الفدرالية قررت بناء مفاعــل نووي لتصنيع النفايات النووية واستعمالها للاغراض «السلمية» ، تماما كما هي الحال بالنسبة لمفاعل «هاغ» الفرنسي الذي لايزال حتى اليوم متوقفا بسبب المظاهــرات والاحتجاجات الشعبية والمناقشات علــى الصعيدين الرسمي والشعبي .

غير ان المعارضين في غوليان مغايرون في اساليبهم لمعارضي مفاعل «هاغ» ، ولهم طرقهم الخاصة لتحقيق اهدافهم . وفي ٥ ايار الماضي تجمع عدد مؤلف من خمسة الاف ايكولوجي على مساحة من الارض تمتدحتى الهكتارين دعيت «بالمكان الحر» وراحــوا يبنون منازل لهم فيها ، وهي منازل مــن خشب ، ومنازل شعبية ومدارس وكنائس، يشكلوا بذلك «الجمهورية» مستقلة تعيش حياتها دون خوف أو وجل ، وترفض استقبال او دخول أية عربية ذات محرك الى منطقتهم اما الشرطة فلا تزال تحتل المكان حيث تقرر انشاء المفاعل ، دون أن تتصدى لاعمــال البناء من قبل سكان القرية أو للاجــراءات المخالفة للنظام العام . كل هذا يجري بهدوء وبسكينة غير ان الانفجار الكبير لابــد وان يحصل ساعة تبدأ السلطات بتنفيذ المشروع مما يحتم تصادما اكيدا مع سكان القريــة والمنطقة المحيطة بها .

القناع الواقي ينقــذ الحياة

لوبيك ــ توصل الخبراء الالمان الــى اكتشاف أمر هام جدا هو ان معظم الناس الذين يواجهون الحرائق في الفنادق والابنية العالية لا يموتون فيها بسبب الحرارة واثارها المباشرة بل بسبب التسمم بالدخان المتصاعد من الحرائق عادة ، أو بالاحرى بسبب فشلهم في العثور على طريقهم الــى النجاة عبر الدخان الكثيف مما يدفعهم الى القفز من النوافذ لذلك فقد طور اختصاصيون المان غطاء للراس يحتوي على مصفاة خاصة للتنفس يمكن ان يلعب دورا كبيرا في زيادة فرص الحياة أمام الاشخاص الذين يواجهون الحرائق ، اذ يمكن وضعه على الراس خلال ثوان معدودة للوقاية من دخان الحرائــق والغازات السامة المتصاعدة منها . وتكفي هذه المصفاة المتصلة بالقناع حماية الشخص الذي يضعه مدة لا تقل عن ١٥ دقيقة، وهي فترة كافية عادة لوصول النجدة وفرق الانقاذ من الحرائق . وترى الشركة المنتجة ان من الضروري تعميم هذه الاقنعة الواقية تماما كاجهزة اطفاء الحرائق المستخدمة فــي الفنادق والمستشفيات ودور العجزة ودور المكاتب العالية والتي تعتبر جزءا لا يتجزأ منهــا .

بعد التدخين طريقة جديدة لمعالجــة ادمان الكحول

ذكرت مجلة «كامبيو ١٦» الاسبانية ان الطبيب روبين البرتو رولون وهو من جنوب افريقيا توصل الى طريقة مبتكرة للتخلص من ادمان المشروبات الكحولية ، تتلخص في وضع عجينة من مادة خاصة بين اسنان المريض وعندما تمس هذه المادة مشروبا يحتوي على الكحول يشعر المدمن بتيار كهربائي يسبب له الما شديدا .

ويرى الطبيب ان هذا الالم الذي يشعر به المدمن من شأنه ان يبعده بالتدريج عن تناول الخمور .

الاحــــلام ... وهل هي انذار بما سيحدث ؟

بقلم الدكتور : هلموث كروج
عميد الاطباء النفسيين الالمان
ترجمــة : د. حسين مؤنس

ــ الحلقة الاولى ــ

مهما يقل لك الناس انهــم لايعلقون اى اهمية على الاحلام ، وانها كلــها اوهــام وتصورات تتراءى للانسان في النوم دون ان يكون لها اى معنى او دلاله ــ فان كل انسان يهــتم باحلامه ، وخاصة ما كان منها مزعجا او ماكان له معنى على وجه مــن الوجوه ...

حتى الذين يزعمون لك انهــم متحررون من كل فكرة قديمة وانهم لا يؤمنون الا بوقائــع الاشياء ، يحرصون على احلامهم وان كانوا يظهرون ان الاحلام اضــغاث لا تستحق منهم لحظة تفكير !

وانكر انه كانت في دار الكتب المصرية نحو عشر نسخ من كتاب تفسير الاحلام لابن سيرين ، ومع ذلك فلا اذكر انني طلبته مرة فوجدته ، واتاح لي الحظ مرة فرصة شرائه ، فما زال اصحابــي يستعيرونه ويردونه حتى استعاره واحد منهم ولم يرده وضاع ، وكان قد استهلك وصار قطعا !..

فرويد ونظرياته في دلالات الاحلام

وقد كان سيجموند فرويد اول من درس الاحلام دراسة علمية ، وخرج بنظرياته الكثيرة عنها ، واهمها القول بان الاحلام ليست مجرد اضغاث وتصورات او اوهام، بل هي ظاهرة عظيمة الدلالة على شخصية الانسان وتجاربه في الحياة ، فان العقــل الباطن يختزن التجارب والاحداث ، وخاصة ما كان لها اثر بعيد في حياة الانسان ، وتظل هذه التجارب مكبوتة في حــالات اليقظة ، فاذا نام الانسان ونام ذهنــه المفكر اطلق العقل الباطن تلك الصــور المختزنة فظهرت في اشكال شتى لها دلالاتها الكبيرة ، وخاصة في الحالات التي يصاب فيهــا الانسان بحــالات مرضيــة نفسية ، هنا يكون الحلم تعبيرا عن قلق او خوف عميق وخفي يؤرق الانسان ويكون له اثر في سلوكه وتصرفاته ..

ولهذا يهتم المحللون النفسيون اهتمامــا كبيرا بالاحلام ويطلبون الى عملائهم بيانا وافيا عنها لكي يستطيعوا التعرف علــى اسباب القلق او الاضطراب النفسي الذي يعانيه المريض .

ولكن بحوث النفسيين في الاحلام تطورت تطورا كبيرا من أيام فرويد الى اليوم ، فلم يعد العلماء يعطون للافكار والاحــلام الجنسية تلك الاهمية الكبرى التي اعطاها آياها فرويد . فقد كان فرويــد يرى ان الجنس هو القوة الكبرى وراء تفكيــر الانسان ، وتبين بعد ذلك وخاصــة في بحوث يونج وادلر ان الجنس قوة دافعــة كبرى في النفس الانسانية ، ولكنه ليس اقوى الدوافع المحركة لفكر الانســـان ونشاطه .

لا علاقة للاحلام بالمستقبل ومــا سيحدث فيه ...

وما زالت البحوث في الاحلام مستمرة في كل جامعات الدنيا ، وقد انتهى العلماء الى عدد من الحقائق الهامة التي تختص بطبيعة الاحلام وتفسيرها ..

والحقيقة الاولى هي أن الاحلام لا علاقة لها بالمستقبل . فاذا راى الانسان حلمــا مخيفا او مفزعا فلا يتصور ان ذلك انذار بشيء سيء سيحدث ، فالاحلام تتركب من رواسب ماضية ولا يمكن ان يكون لها اثر او علاقة بالغد ...

وهناك الكثيرون من الناس يؤكدون لك ان الاحلام انذارات بما سيحدث ، ويحكون حكايات كثيرة تؤيد هذا الراي ، وهؤلاء الاشخاص صادقون فيما يحكون عن احــلام راوها ثم تحققت او صدق ما توقعوه ، وتفسير ذلك ان الحلم في هذه الحالة لم يكن انذارا بما سيحدث ، بل يدل على ذهن صاحب الحلم كان مشغولا بموضوع ما يهمه او يخيفه او يرجوه ، فيكون الحلم في هذه الحالة مظهرا لانشغال البــال والعقل الباطن بذلك الموضوع ، ويكون ما رآه الحالم توقعا من ذاته الباطنة ، فاذا وقع بالفعل ظن الانسان ان الحلم قد تفسر ..

اما ما يذهب اليه الكثيرون من القول بان هناك اشياء اذا رآها الانسان فــي الحلم كانت ذات معنى خاص فغير صحيح . فرؤية الذهب في الحلم لا تدل على شر مقبل ورؤية اللبن لا تدل على خير ورؤية شخص ميتا لا تدل على انه سيطول عمره ، ورؤية الثعبان لا تدل على ان عدوا سيؤذيك ، وكذلك الحلم بخلع الضرس لا يدل على ان الانسان سيفقد عزيزا ..

كل هذه اشياء غير صحيحة ، وانما هي افكار قديمة توارثها الناس واستغلها المفسرون للاحلام وكرروها مرة بعد مرة حتى استقر في الاذهان انها حقائق حتــى اصبح الناس يفزعون من الاحلام فزعــا شديدا وصرت اذا اردت ان تقص علــى زوجتك او صاحب لك حلما كان اول مــا يقول : خيرا ان شاء الله ..

فلا تؤرقك الاحلام اذن ، واطمئن مــن ناحيتها ، فليست لها اى علاقة بما سيحدث لانها كلها اصداء لما حدث وفات او لما يحدث او يشغل البال في الفترة التي يقع فيهــا الحلم ..

الاحلام المتكررة ودلالاتها

ولكن هناك نوعا من الاحلام ثبت بالفعل ان له علاقة بماضي الانسان وحاضــره ومستقبله ، اى بوجوده كله ، تلك هي الاحلام المتكررة ، ويراد بها الاحلام التي يراها الانسان مرة بعد مرة في صــور واشكال شتى ، ولكن صميمها واحد .

فمن الناس من يرى نفسه في المنــام يخوض في ماء مرة بعد مرة ويصاحب ذلــك الحلم خوف من الماء ...

فمرة يرى هذا الماء يفور كانه ماء دوامة، وهو يسير فيه في خوف وحذر ...

ومرة اخرى يرى هذا الماء يتعالى شيئا فشيئا ويخاف ان يغطيه ويغرق فيه ..

ومرة ثالثة يرى هذا الماء بني اللون وهو يخوض فيه يخوف لانه يشعر ان هنــاك حيات فيه ..

وهكذا .

مثل هذا الحلم المتكرر له معنى وأساس من حياة صاحبه . انه يعاني من خوف عميق مستمر ، والخوف مرتبط بالماء . ربما يكون قد تعرض وهو صغير لحادث غرق في الماء ونجا منه . قد تكون هذه التجربة القاسية وقعت لغيره أمام عينيه وهــو صغير ..

ودلالة الحلم النفسية هي عدم الثقــة بالنفس والخوف من الحياة والقلق علــى النفس والزوج والاولاد ..

ومثل هذا الشخص ينبغي أن يطمئــن الى ان هذا الخوف وهمي ، وأن هــذا الحلم لن يقع له او لاحد ممن يحب فــي واقع الحياة . انه ليس نبوءة ولا انذارا . انه صدى لشيء قديم ترك في النفــس شعورا عميقا من الخوف . والحلم يتردد طالما ظلت حالة القلق الناتجة عن الاعتقاد بان هذا الحلم لا بد ان يقع يوما في عالم الحقيقة ..

ــ يتبع ــ

امبراطورية الكوميديا الفرنسية

في فرنسا ، قدم المسرح مجموعة عروض كوميدية اشتهرت على المستوى العالمــي لشهرة كتابها امثال موليير وكورناي وراسين

وفي احصائية صدرت في باريس حــول اشهر العروض الكوميدية واكثرها عددا جاء الترتيب على النحو التالي :

طرطوف لموليير قدمت في ٢٩١٠ عــروض التجيل لموليير قدمت ٢٢٣٤ عرضا . طبيب بالرغم منه لموليير ايضا قــدمت في ٢١٢٦ عرضــا .

وجاءت مسرحية الكاتب الفرنسي كورناي .. السيد» بعد مسرحيات موليير حيث مثلت ١٦٢٥ مرة ثم مسرحية اندروماك لراسين ومثلت ١٤٠٨ عروض وزواج مينفــارو لبورماشيه ١٢٤٩ عرضا ثم مسرحية نزوه من تاليف موسيه وقدمت في ١١٥٤ عرضــا وجاءت مسرحية هرناني لفيكتور هيغــو بعدها ومثلت في ٩٧٩ عرضا .

□ ■ □

العطلة الشتوية للعمال الفرنسيين

ظاهرة جديدة في فرنسا ظهرت حديثا وهي العطلة الشتوية التي اصبح العمال يطالبون بها على غرار العطلة الصيفية .

مدة العطلة الشتوية تتراوح بين ثلاثة وخمسة اسابيع .

أنت والنجوم

★ **الحمــل**
لا تتردد في استشارة اصحاب الخبرة فان الخطأ سيكون جسيما .

★ **الثــور**
لا تركن للمصادفة ومعاونتك للاخرين مفيدة ومؤكدة لحسن نوايــاك .

★ **الجــوزاء**
الجوانب العملية تسير كما هو مرسوم لها فلا مبرر للقلق .

★ **السرطــان**
لا تقل كل ما تعرف فانت بحاجة لصون السر لبعض الوقت

★ **الاســد**
ظروفك العملية مضطربة الا ان حياتك الاجتماعية سعيدة وهانئــة

★ **العــذراء**
كسب مالي غير متوقع وتالق في المواقف العاطفيــة او الرومانســية .

★ **الميــزان**
تكتشف خداع بعض من تثق فيهم وقد تتورط في مشكلات بسبب ذلــك .

★ **العقــرب**
تحسن في صحتك واقبال جيد على العمل او التحصيل

★ **القــوس**
استمع الى نصح الكبير ويمكنك الدخــول الى الطــرق المختلفــة بنجــاح

★ **الجــدي**
تتعثر علاقتك مع صديق قديم وعليك ان تقرر موقفه

★ **الــدلــو**
النجوم تعمل لاسعادك ومباركة خططك وتزول من طريقك عقبات قانونيــة .

★ **الحــوت**
طوالع مشجعة في مجال المال والاعمال وتسنح فرصــة جيدة في العلاقة الاجتماعيــة .

الحكم الذاتي
مشاكل وحلول ممكنة

تأليف : البريغادير "احتياط"
آرييه شاليف

نشرت موقفا ، في بيان رسمي ، يقول بان على الصلاحيات الامنية ان تكون بيد سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية (٨) . وهذا هو ما اعلنه وزير الخارجية المصري (بالوكالة) (٩) . وقد قال وزير الخارجيــة المصري صراحة بان ليس جيش الدفاع الاسرائيلي ، وانما الشرطة المحلية هي التي ستعالج مشاكل الامن الداخلي (١٠) ؛ وقد قال في موضوع اخر صراحة بان على القوة الاسرائيلية ان تنسحب ، وان يتم تشكيل قوة شرطة فلسطينية للدفاع عن الضفة الغربية وقطاع غزة (١١) ــ اي ان المسؤولية عن الامن الداخلي تنتقل الى ايدي قوة شرطة الحكم الذاتي . وقال اسامة الباز صراحة ان على «حكومة الحكم الذاتي ان تحافظ على الامن الداخلي» (١٢) .

اما موقف حكومة اسرائيل فيقول بان يكون الامن والنظام العام بايدي السلطات الاسرائيلية (١٣) . وقد اوصت لجنة المدراء العامين (برئاسة بن اليسار ، مدير عام ديوان رئيس الوزراء) بان تضطلــع مصلحة الامن الاسرائيلية بمسؤولية الامن الداخلي . كما اوصي بذلك رئيس الوزراء كذلك في مشروعه للحكم الذاتي الذي قدمه الــى الحكومة (١٥) . وزعماء معارضة في اسرائيل كذلك لا يرون ان من الممكن تسليم المسؤولية عن الامن الداخلي الى ايدي الشرطــة الفلسطينية . وقد قال عضو الكنيست اسحق رابين : «لست اتصور قط ان الحكومة والكنيست في اسرائيل تستطيعان الموافقة على وضع المسؤولية عن منع عمليات قتلة بايدي السلطة ، البلديات والشرطة الفلسطينية القوية ، كما نصت على ذلك اتفاقية كامب ديفيد» (١٦) .

ويبدو ان الولايات المتحدة تعي الصعوبة الكبرى في ايجاد حــل متفق عليه لموضوع الصلاحيات بالنسبة للامن الداخلي . فبتاريخ ١٢ يناير ١٩٧٨ اعلن مساعد وزير الخارجية (سوندرس) ان موضوع الترتيبات الامنية العملية التي تتيح الفصل بين مشكلة امن اسرائيل وبين مشكلة السيادة على المنطقة ، سيناقش طوال الفترة الانتقالية بين اسرائيل ؛ ومصر والاردن وممثلي الفلسطينيين (١٧) . وقد يكون معنى ذلك موقفا لا يطرأ بموجبه تغيير على الترتيبات الامنية القائمة خلال الفترة الانتقالية نفسها . غير ان من المشكوك فيه ان يكون هذا هو الموقف الاميركي .

ويفترض هذا الموقف ان جميع الدول الضالعة مع اسرائيل فــي موضوع الحكم الذاتي (مصر ، الولايات المتحدة ، وقد يكون الاردن كذلك في مرحلة لاحقة) لا تستطيع ان تتجاهل مشكلة الامن الداخلي الجوهرية (الارهاب ضد اسرائيل) ولا بد من ايجاد تسويات وحلول لتخفيف وطأتها . بل يمكن حتى القول بان من مصلحتها الا تقع عمليات ارهابية من شأنها ان تعرقل مسيرة السلام .

ويبدو ان هذا الموضوع ، موضوع الامن الداخلي ؛ هو موضوع معقد وصعب جدا على الحل . ذلك انه لا سلام بدون امن ؛ وخلافا للمواضيــع الاخــرى التــي تبحــث بيــن الاطــراف ، فــان مــن الصــعب التنــازل فــي هــذا الموضــوع .

ولكي يسود الامن فلا بد من اعطاء ردود ، وتعيين تسويات عملية وواضحة لمعالجة المشاكل التي قد تظهر الى الوجود ؛ دون المس بمصالح مبدئية للاطراف . فمن الضروري اذن الاتفاق على مجالات مسؤولية واضحة لمعالجة مشاكل الامن الداخلي .

ثمة مجال لطرح السؤال ولفحص ما اذا كان قيام الحكم الذاتي سيؤدي الى وضع سياسي جديد يلغي الحافز للقيام بعمليات ارهاب وقتال من جانب الفلسطينيين . فلنبحث اولا التأثير المحتمل للوضع السياسي الجديد على مشكلة الامن الداخلي في منطقة الحكم الذاتي نفسها . نحن نفترض بان الحكم الذاتي سيقوم بعد صراع داخلي ستكون له اثاره . ذلك انه سواء قام الحكم الذاتي ببركة الاردن (وبمعارضة منظمة التحرير) او ببركة منظمة التحرير ، فان من المتوقع ان يقترن قيامه بفورة داخلية وتصفية حسابات ، وبخاصة فــي المرحلة التي تعقب قيامه فورا . ويرى بعض رؤساء البلديات وبعض الشخصيات ان الامن الداخلي للحكم الذاتي هو اصعب المشاكــل جميعا ، ويعربون عن مخاوفهم من وقوع حمام دم داخلي ضد زعماء وشخصيات) . انهم لا يؤمنون بامكانية الاعتماد بهذا الصدد على شرطة الحكم الذاتي . من هنا فان الحل الذي يرونه هو أن تكون مصر ، والاردن واسرائيل (وقد يكون باشتراك الولايات المتحدة) مسؤولة عن ذلك .

دعنا نتطرق الان لقضية ما اذا كان قيام الحكم الذاتي سيؤدي الى خلق جو سياسي جديد ، يلغي حافز القيام بعمليات ارهابية ضد اسرائيل . ولهذا الغرض فاننا سنفحص حلين محتملين للحكــم الذاتي . الاول ــ الحكم الذاتي في المرحلة الاولى ؛ في قطاع غزة ؛ والثاني ــ حل كامل للحكم الذاتي في يهودا والسامرة وقطاع غزة (وهو احتمال اضعف بكثير على المدى القصير) . فاذا قام الحكــم الذاتي في قطاع غزة فقط وبشروط لا ترضى عنها منظمة التحرير ، فان من المعقول حينئذ ان تعمل المنظمة ، بمساعدة دول عربية ؛ جهد استطاعتها لعرقلته ونسفه . وفي مثل هذه الحالة فان من المتوقع ان تقع اعمال عدوانية ليس ضد اسرائيليين فقط ، وانما ضد مصريين كذلك ، وضد زعماء الحكم الذاتي عندما يشتد الحافز للقيام باعمال ارهابية . ولسنا نستطيع تقييم احتمالات نجاح منظمة التحرير في تعبئة تأييد عام واسع النطاق ، لكوننا لا نعلم ما ستكون عليــه صلاحيات غزة شعورا بالتحرر من اسرائيل وبداية حكمهم الذاتي .

ــ يتبع ــ

(٨) وكالة انباء الشرق الاوسط ، بتاريخ ١٠ مايو ١٩٧٩ : «يتمتع الحكم الذاتي بجميع الصلاحيات السياسية ، والتشريعية ، والامنية ، والادارية والقضائية» .
(٩) بطرس غالي ، وكالة انباء الشرق الاوسط ، بتاريخ ١٥ مايو ١٩٧٩ : «يتمتع الحكم الذاتي بجميع الصلاحيات السياسية والتشريعية ، والامنية ، والادارية والقضائية» .
(١٠) حديث مع بطرس غالي ، يديعوت احرونوت ، بتاريخ ١٥ يونيو ١٩٧٩ : «لن تكون لجيش الدفاع الاسرائيلي اية مكانة في الحكم الذاتي ، ولن تكون له اي صلاحية للتدخل في ما يجري داخله ، حتى ولا في منع عمليات ارهاب ... ان الشرطة المحلية القوية التي سيشكلها السكان الفلسطينيون في الحكم الذاتي انما ستقوم لهذا الغرض ، وللاضطلاع بمهام المحافظة على النظام العام . ان جيش الدفاع الاسرائيلي لا يستطيع معالجة هذه المواضيع» .
(١١) بطرس غالي ، راديو القاهرة بتاريخ ٩ مايو ١٩٧٩ .
(١٢) اسامة الباز ، مساعد وزير الخارجية المصري ، وكالة انباء الشرق الاوسط ، بتاريخ ٣ يونيو ١٩٧٩ .
(١٣) «مشروع السلام الاسرائيلي» .
(١٤) معاريف ، بتاريخ ١١ فبراير ١٩٧٩ : «تواصل مصلحة الامن الاسرائيلية مراقبة مواضيع الامن الداخلي في المناطق ، ولن تحد الادارة الذاتية من نشاطها . ان الشرطة التي ستقيمها الادارة الذاتية ، ستكون مسؤولة عن موضوع الامــن الداخلي للسكان العرب وحدهم» .
(١٥) هارتس ، بتاريخ ٨ مايو ١٩٧٩ : «ان الامن والنظام العام سيكونان ضمــن صلاحيات السلطات الاسرائيلية . ان الصراع ضد الارهاب والتآمر والعنف من اي نوع كان ، سيكون بايدي جهات الامن الاسرائيلية» .
(١٦) معاريف ، بتاريخ ١٦ مارس ١٩٧٩ .
(١٧) بحسب USICA بتاريخ ١٢ يونيو ١٩٧٨ .

ارتفاع اسعار الوقود بنسبة ٢٥ بالمائة

القدس — ارتفعت اسعار الوقود اعتبارا من صباح امس بنسبة ٢٥ بالمائة ، ويشير المراقبون الاقتصاديون الى ان هذا الارتفاع سيؤدي بالتالي الى ارتفاع اسعار الكهرباء والمياه والمواصلات والمنتوجات الصناعية .

ووفقا للاسعار الجديد ستكون اسعار الوقود كما يلي :

	السعر الجديد	السعر القديم
بنزين ٩٤	٤٣ ليرة	٣٤٫٥٠
بنزين ٨٣	٤١	٣٣٫٥٠
ســولار	١٧	١٣٫٥٠
الــكاز	١٨٫٣٠	١٤٫٦٠
بالون غاز ١٢ كيلوغرام	٥٣٢	٤٢٥
بالون غاز ١ كيلوغرام	١١٥	٩٢
مازوت صناعي ١ طن	٨٧٦٠	٧٠٠٥

جرح ٥٠ طبيبا في أشتباك بين الاطباء ورجال الشرطة البنغالية

داكا — اصيب هنا قرابة ٥٠ طبيبا بجراح ، في اثناء اشتباكات وقعت بين رجال الشرطة البنغالية والاطباء المضربين عندما حاول رجال الشرطة اجبار الاطباء على كسر اضرابهم الذي دخل امس يومه الثامن ، والعودة الى ممارسة اعمالهم .

وقد اعتقلت الشرطة ١٢ طبيبا مضربا .

النمسا تقرر ابعاد دبلوماسي عراقي للاشتباه بان له ضلعاً في وضع عبوة ناسفة بالقرب من مبنى السفارة الايرانية في فينا

فينا — قررت النمسا ابعاد احد الدبلوماسيين العراقيين المقيمين فيها ويدعى حنا عطاالله للاشتباه بان له ضلعا في وضع عبوة ناسفة بالقرب من السفارة الايرانية في فينا . وكانت عبوة ناسفة قد انفجرت امس بالقرب من مبنى السفارة الايرانية وادت الى جرح ستة اشخاص بينهم الشخص الذي كان يحمل العبوة ، والحاق اضرار بالمباني المجاورة .

وقد اعترف حامل العبوة الجريح وهو كردي من مواليد العراق ان السيد عطاالله هو الذي سلمه العبوة الناسفة وكلفه بوضعها في السفارة الايرانية ، غير انه قال بانه لم يكن يعرف محتوياتها .

وفي اعقاب التحقيقات التي اجرتها الشرطة النمساوية أكد السيد ريت باور مدير عام وزير الخارجية النمساوي للقائم باعمال السفارة العراقية بان حكومة النمسا لا ترغب في أن تصبح أراضيها مسرحا للاشتباكات الدموية بين العراق ودول اخرى وأبلغه قرار وزارة الخارجية الاعلان عن السيد عطاالله شخصية غير مرغوب فيها ووجوب مغادرته الاراضي النمساوية خلال ٢٤ ساعة .

وطردت النمسا دبلوماسيا عراقيا اخر يعمل كملحق في السفارة العراقية في فينا ويدعى حامد طراد بعد أن اتهمته بالاشتراك في محاولة تفجير القنبلة بالقرب من السفارة الايرانية .

الطلبة الايرانيون يؤكدون عدم تغير موقف بلادهم ازاء الرهائن

طهران — اعلن امس الطلبة الايرانيون الذين يحتجزون الرهائن الامريكيين في طهران في اول بيان لهم منذ وفاة الشاه ان موقف ايران تجاه الرهائن لن يتغير واكد الطلبة ان نضالهم سيستمر حتى تندحر الولايات المتحدة .

غور النيك يستقبل السيدة جين سيسكو

القدس — اس[…] غور النيك المدير […] والرفاه الاجتماعي […] سيسكو عقيلة السيد […] نائب وزير الخارجية الامريكي الاسبق .

وجدير بالذكر ان السيدة سيسكو تعتبر خبيرة في مجال علاقات العمل والشؤون الادارية في الولايات المتحدة .

توقع السماح لشركات خصوصية بحماية افراد او شخصيات في الكويت

الكويت — افادت امس صحيفة السياسة الكويتية انه يحتمل ان تسمح الكويت قريبا باقامة شركات خصوصية لحماية امن افراد او شركات معرضة للخطر .

وقال مسؤولون في الكويت ان ذلك مرده الى موجة العنف التي تشهدها الكويت والتي قتل فيها دبلوماسي اجنبي ودمرت بعض المصالح الحيوية الكويتية .

بيرس : سنستغل عطلة الكنيست الصيفية للاعداد للمعركة الانتخابية لعام ١٩٨١

تل ابيب — صرح السيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل بانه سيستخدم صلاحياته الخاصة بصفته رئيسا للحزب للبدء في الاستعدادات للمعركة الانتخابية وقال ان هذه المعركة ستكون اشد واصعب من سابقاتها واوضح ان حزب العمل سيستغل فترة العطلة الصيفية للكنيست للاعداد لانتخابات الهستدروت والكنيست عام ١٩٨١ .

وقررت ادارة الحزب في جلستها امس ان يفتتح الحزب فرعا جديدا له في قرية ارينيل بالسامرة . وقال عضو الكنيست السيد شلومو هليل انه ليس من شان هذا القرار ان يحدد موقف الحزب بالنسبة للحدود الدائمة في الضفة الغربية ، وبالطبع لن يكون لهذا القرار اي تاثير على موقف الحكومة القادمة خلال المفاوضات السلمية

واوضح انه اذا تقرر الا تكون قرية ارينيل تحت السيادة الاسرائيلية فسيكون مصيرها كمصير يميت وشرم الشيخ .

المعتقلون الامنيون يواصلون اضرابهم

القدس — عتيم — يواصل المعتقلون الامنيون في سجن نفحا ، شطه ، اشكلون والرملة اضرابهم عن الطعام وقد انضم معتقلان اخران اليهم امس .

وعلم مراسل « عتيم » ان عددا من المضربين عن الطعام في سجن اشكلون وافقوا امس على تناول الغذاء السائل ويقوم طاقم طبي خاص بالاشراف على ذلك .

وذكرت مصادر طبية في مستشفى فولفسون ان الحالة الصحية للمعتقل الثالث الذي يعاني من التهاب رئوي ما زالت خطرة .

عرفات ينفي رفض المنظمه اجراء مفاوضات مع اسرائيل

باريس — نفى ياسر عرفات ان تكون المنظمة ترفض اجراء مفاوضات سلمية مع اسرائيل وتدعو الى تدميرها . وقال عرفات ان التقارير الصحفية التي افادت بان مؤتمر منظمة فتح دعا خلال انعقاده في دمشق في شهر ايار الماضي الى ابادة اسرائيل ليست صحيحة وانه طرح خلال هذا المؤتمر اقتراح بهذا الشان الا ان المؤتمر لم يتبناه . ولقد وردت هذه الاقوال في مقابلة نشرتها امس صحيفة انترناشينال هيرالد تريبيون الصادرة في باريس .

اللجنة الاولمبية تكلف مسؤولا بفحص شكاوي تشكك في نزاهة الالعاب

موسكو — كلفت اللجنة الاولمبية مسؤولا عنها بفحص شكاوي تقدم بها عدد من الرياضيين الاجانب المشاركين بدورة الألعاب الاولمبية التي تقام حاليا في موسكو ضد منظمي هذه الدورة . وقال هؤلاء الرياضيون في شكاواهم انه خلال مباريات رمي الرمح فتحت ابواب ستاد لينين حيث جرت المباريات كلما جاء دور رياضي سوفياتي للمشاركة فيها وان الرياح الشديدة التي هبت عبر ابواب الاستاد ساعدت الرياضي السوفياتي على رمي الرمح لمسافة ابعد . وقال رياضيون من السويد ايضا ان رياضيي الاتحاد السوفياتي الذين اشتركوا امس الاول في مباريات القفز بالزانة علموا دائما اتجاه هبوب الرياح نظرا لان منظمي المباريات وضعوا في مكان خفي شخصا كان يلوح للرياضيين السوفيات بواسطة علم ويدلهم على اتجاه الرياح .

المغرب ينفي قيامه بقصف منشأت عسكرية موريتانية

الرباط — نفى وزير الدولة المغربي للشؤون الخارجية ان يكون لبلاده اي ضلع في عملية قصف المنشات العسكرية الموريتانية يوم الثلاثاء الماضي وجاء ذلك خلال اجتماع عقده الوزير المغربي امس مع السفير الموريتاني في الرباط .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم
التحرير والادارة
شارع أوهيل يوسف ٣ تلبيوت
القدس / تلفون ٦/٥/٢٨٨٨٠٤
فرع الناصرة : مكتب الناصرة للاعلان
تلفون ٠٦٥/٥٥٧٥٠
فرع تل أبيب : مكتب أراد للاعلان
شارع سوكولوف ١٩ تلفون ٠٣/٢٢١٠٢٩
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

غورئيل يتفقد حي وادي النسناس للاطلاع على مشاكله ومستوى الخدمات البلدية

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — قام السيد اريه غورئيل رئيس بلدية حيفا بعد ظهر امس على راس وفد ضم كبار موظفي البلدية ومديري مختلف الاقسام فيها في جولة تفقدية لحي وادي النسناس الذي تقطنه اكثرية من المواطنين العرب بقصد الاطلاع عن كثب على مشاكل السكان ومستوى الخدمات البلدية التي توفرها بلدية حيفا لهم .

وقد استغرقت هذه الجولة زهاء ساحة كاملة على زيارة لمختلف الشوارع



والحارات وبعض المنازل السكنية حيث شاهد السيد غورئيل عن قرب ما يعانيه السكان من صعوبات خاصة في المجالات السكنية ، بعد ذلك التقى رئيس البلدية في قاعة المركز العربي اليهودي — بيت الكرمة مع اعضاء لجان الاحياء واستمع الى شرح واف عن الوضع العام في هذه الاحياء والمشاكل التي يعاني منها السكان خاصة في مجالات الاسكان والنظافة والمحافظة على البيئة وشبكات المياه والمجاري من السيدين فرحان سعيد وسليم جبران وغيرهما من رؤساء واعضاء اللجان الذين قدموا كثيرا من الاقتراحات العملية لتصليح هذه الاوضاع ، واشار هؤلاء الى ما تتميز به حيفا لكونها مدينة مختلطة يعيش فيها المواطنون العرب واليهود جنبا الى جنب بتفاهم وتعاون متبادلين واشاروا الى اهمية دمج المثقفين العرب في مختلف دوائر البلدية والمؤسسات العامة الاخرى في المدينة .

وتطرق السيد فضل نصار الى تواجد نحو ٦٠٠ شاب عربي من سكان حي وادي النسناس متطوعين في نطاق الحرس المدني ويقومون بواجباتهم في الحراسة والمحافظة على الامن الداخلي على احسن وجه .

وفي الساعة السابعة التقى السيد غورئيل ومرافقوه في قاعة مكتبة بيت الكرمة مع وفود تمثل سكان حي وادي النسناس بكامله واستمع منهم مباشرة الى مشاكلهم الفردية والعامة .

١٤٦ مليون ليرة ميزانية مجلس عمال حيفا

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — صادقت سكرتارية مجلس عمال حيفا في جلسة خاصة عقدتها على ميزانية المجلس لعام ١٩٨٠ والتي بلغت ١٤٦ مليونا و ١٧٨ الف ليرة وذلك باغلبية اصوات ممثلي التجمع العمالي والعامل المتدين والقائمة المستقلة وقائمة شيلي ومعارضة اصوات ممثلي التكتل وامتناع ممثلي القائمة الديموقراطية وقائمة حداش عن التصويت .

وصرح سكرتير المجلس السيد موشيه فارتمن اثناء عرضه بنود هذه الميزانية بان الميزانية الجديدة تزيد عن ميزانية عام ٧٩ بـ ١٠٢ بالمائة .

وذكر ان ٢٨ بالمائة من الميزانية سينفق على الاجور والمواصلات و ٢٢ بالمائة على تمويل النشاطات والفعاليات المختلفة .

الولايات المتحدة توا[فق على] بيع العراق محركات لسفن حربية

واشنطن — وافقت الولايات المتحدة [على] بيع العراق محركات ثقالة لاربع سفن حربية يجري بناؤها في ايطاليا لـ[صالح] العراق .

وقال بيان اصدرته وزارة الخارجية الاميركية انه اتضح بعد دراسة الموضوع بعناية بالغة ان الغاء تصاريح تصدير هذه المحركات ليس في مصلحة الولايات المتحدة الخارجية .

وتشتمل اذون التصدير على تزويد العراق بقطع داخلية لثمانية محركات تنتجها شركة جنرال الكتريك بموجب [صفقة] تبلغ قيمتها ١١٫٢ مليون دولار .

شركات النفط اليابانية تطالب باستئناف استيراد النفط الايراني

طوكيو — طلبت شركات النفط اليابانية من حكومة اليابان استئناف استيراد النفط الايراني التي كان قد علق في شهر نيسان الماضي في اعقاب رفع سعر النفط الايراني ورفض الشركات اليابانية دفعه .

وقال مسؤولون في وزارة التجارة [في] طوكيو انه بالرغم من ان السعر الذي حدد للنفط الايراني وهو خمسة وثلاثون دولار للبرميل الواحد ليس عاليا بالمقارنة مع اسعار النفط في السوق العالمية الان فان اليابان لا تحتاج الى النفط من ايران في الوقت الحاضر لان لديها كميات كافية من النفط [في] مخزوناتها .



موسكو — البولندي بول فولترو البسلو كوزكينكس يقفز فرحا بعد أن حطم الرقم القياسي بالقفز بالزانة لارتفاع ٥٫٧٨ متر .

مظاهرات وعمليات احتجاج اخرى تجرى في الخريف من اجل انقاذ يهود سوريا

تل ابيب — عتيم — تبدا في الخريف القادم حملة مركزة للافراج عن يهود سوريا تشمل مظاهرات ، نداء الى البرلمانات في جميع العالم ، توقيع عرائض وعمليات احتجاج اخرى وسيبلغ النضال ذروته في ١٠ كانون الاول القادم وهو « ويوم حقوق الانسان » الذي تقيمه الامم المتحدة .

وفي مقابلة صحفية جرت في تل ابيب افاد رئيس المنظمة العالمية لانقاذ يهود البلدان العربية ، مردخاي بن بورات ، ان القلق على مصير يهود سوريا اشتد مؤخرا على ضوء النضال العنيف على الحكم الذي يجري هناك .

وقد اتضح مؤخرا بان نحو ٩٠ بالمائة من يهود سوريا ، البالغ عددهم ٤٥٠٠ نسمة تتركز اكثريتهم في دمشق وحلب ، يريدون الهجرة فورا ، ولذا فقد اشتد نشاط هيئات مختلفة تعمل من اجل هؤلاء اليهود ومن بينها لجنة الانقاذ في فرنسا برئاسة رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي الان بوهير ومنظمات يهودية في كندا والولايات المتحدة .

احتفالات ثقافية ورياضية في مجد الكروم رئيس المجلس يخصص جائزة لأفضل رياضي

مجد الكروم — من محمد كنعان — اقام امس المركز الثقافي في مجد الكروم احتفالا بمناسبة شهر رمضان المبارك حضره جمهور غفير من القرية ، وقد تضمن الحفل ايات من الذكر الحكيم وبرامج ترفيهية وتمثيلية .

كما القى السيد محمد مناع رئيس المجلس المحلي كلمة اشاد فيها بنشاطات المركز الثقافي وفعالياته الواسعة ، مما حصل على شهادة تقديرية من قسم التعليم المكمل في وزارة المعارف بفضل كفاءات المسئولين فيه وبفضل الدعم المادي والتشجيع المستمر من قبل المجلس المحلي والسكان ، كما وعد السيد مناع بتخصيص ثلاث غرف تابعة للمركز اذا استمر في نشاطاته وفعالياته المتعددة ، ثم تعرض لبعض انجازات المجلس المحلي في مجالات الثقافة والتعليم وهنأ المحتفلين بشهر رمضان وتمنى لهم عيدا سعيدا .

كما اقام المركز الرياضي في القرية مهرجانا رياضيا لذكرى الاربعين لفقيد الكرة احمد زيحو القى فيه السيد مناع كلمة اشاد فيها بالدور الممتاز الذي لعبه المرحوم لرفع مستوى الرياضة في القرية ، كما شكر المسؤولين المحليين عن الرياضة على تعاونهم مع المجلس المحلي بتوحيد الفرق الرياضية في القرية بفريق واحد اطلق عليه اسم « فريق هبوعيل احمد مجد الكروم » كما تحدث باسم ال الفقيد الاستاذ رشيد فرحات مدير المدرسة الثانوية في القرية فشكر للرياضيين تقديرهم للفقيد واشاد باهمية الرياضة ووعد بتخصيص جائزة مالية سنوية لافضل رياضي في القرية ، ثم سلم رئيس المجلس في نهاية المهرجان كاسا للفريق الفائز ودعا الرياضيين والاهالي الى المشاركة في المهرجان الرياضي الضخم الذي سيقام في القرية يوم ١٦ — ٨ — ٨٠ احتفالا بالذكرى السنوية للمرحوم احمد زيحو .

النميري يدرس امكانية اعادة منصب رئيس الوزراء الى الحكومة السودانية

الخرطوم — يقوم الرئيس السوداني جعفر النميري حاليا بدراسة تعديل وزاري شامل يعود بموجبه منصب رئيس الوزراء الى الحكومة السودانية ، وهو المنصب الذي ظل الرئيس النميري يضطلع به الى جانب رئاسة الجمهورية السودانية طوال العامين الماضيين .

وذكرت صحيفة « عكاظ » السعودية التي أوردت النبا نقلا عن مصادر في الخرطوم ان السيد بدر الدين سليمان وزير المالية الحالي مرشح لرئاسة الحكومة الجديدة ، بينما ترشح مصادر اخرى السيد الصادق المهدي بشغل هذا المنصب وذلك كخطوة عملية لتجسيد الوحدة الوطنية في السودان وتحويلها الى حقيقة واقعة .

اعتقال متهم بقتل عجوز وسرقة أموالها في بيتح تكفا

تل ابيب — امر قاضي المحكمة المركزية هنا امس باعتقال احد سكان بيتح تكفا حتى انتهاء التحقيق والمتهم بقتل امراة عجوز — ٧٨ سنة — بعد سرقة مجوهراتها في شهر اذار الماضي .

وجاء في لائحة الاتهام ان المدعو اسحق عقيبوب تسلل الى منزل العجوز وضربها في رأسها ومن ثم خنقها بوسادة وسرق جميع مجوهراتها التي تقدر بقيمة ٣٠٠ الف ليرة .

الجيل الناشيء « لمبام » : قرار الكنيست حول القدس يضر بالمدينة نفسها وبالمسيرة السلمية

تل ابيب — اكد الجيل الناشيء لحزب العمال الموحد « مبام » في بيان اصدره امس ان التصويت في الكنيست حول قانون القدس اظهر اجماعا مزيفا اذ ان الجميع يدرك ان لا فائدة منه والاخطر من ذلك ان معظم مؤيدي القانون في الكنيست يعلمون تماما انه يمس بالقدس ويضر بالمسيرة السلمية .

واضاف البيان ان حقيقة انسياق حزب العمل وراء اللعبة البرلمانية التي اعدتها عضو الكنيست غئولا كوهين تقلق بوجه خاص الجيل الناشيء في حزب مبام

مجلسان اقليميان يشكلان مجلس أقليمي عيمق يزراعيل

الناصرة — لمراسلنا شريف محمد — احتفل امس رسميا بمزج المجلسين الاقليمين كيشون ويزراعيل بمجلس اقليمي واحد اطلق عليه اسم مجلس اقليمي عيمق يزراعيل وذلك حسب الامر الرسمي الخاص الذي اصدره وزير الداخلية وقد حضر الاحتفال كبار موظفي وزارة الداخلية في اللواء الشمالي ومندوبون عن القرى الزراعية والتعاونية التابعة للمجلسين .

وتنتشر منطقة نفوذ المجلس الجديد من سفح جبل الطور شرقا الى كريات طبعون غربا ومن سهل البطوف شمالا الى شارع هسرجيل « المسطرة » جنوبا ، وعدد القرى التابعة له ٣٢ كيبوتسا ومشافا وقرى زراعية تعاونية ونقاط استيطان جديدة وكذلك عدد من مراكز البدو في المنطقة الممتدة ما بين نهلال وكريات طبعون حيث يزيد عدد السكان فيها عن خمسة الاف وكذلك قرى بدوية صغيرة في منطقة البطوف .

وقد انتخب في هذه الجلسة الاحتفالية السيد حايم ريم رئيسا للمجلس المشترك حيث بعد نصف سنة سينتخب السيد يسرائيل غرينكن من تل عبشيم .

★ تتمات ★

مقتل عدد من[…]

نظام الحكم السوري لت[…] معارضيه وذلك على غرار عم[ليات] الاغتيال التي وقعت في الا[ونة] الاخيرة في اوروبا ولبنان و[…] كان الدكتور صلاح الدين البي[طار] رئيس الحكومة السورية الا[سبق] احد ضحاياها .

ويذكر أن سوريا طالبت الا[…] خلال الاسابيع الاخيرة بالكف [عن] مساعدة جماعة الاخوان المسـ[لمين] وهددت بانها ستعمل بشدة ضد اعضاء جماعة الاخوان في ار[اضي] الاردن ايضا . وقد وصفت مصـ[ادر] عربية العلاقات بين سوريا والار[دن] بانها على وشك الانهيار واعربت عن اعتقادها بان الحا[دث] الذي وقع في عمان قد يسفر [عن] نتائج سلبية اضافية بالنسـ[بة] لعلاقات البلدين .

وجاء في بيان لقيادة حز[ب] البعث السوري نشرته ا[…] صحيفة البعث أن عددا [من] الاشخاص قتلوا واصيب عددا [اخر] نتيجة للعمليات التي قامت جماعة الاخوان المسلمين مؤخرا في محافظة حلب .

★ تتمات ★

البيت الابيض ينفى

شقيقه الرئيس كارتر هو الذي اعطاه اياها .

ومن جهة أخرى نفى السيد ري جنيكنز المتحدث باسم البيت الابيض أن يكون الرئيس كارتر قد أطلع شقيقه بيلي على نسخ من اتصالات برقية اجرتها وزارة الخارجية الامريكية مع ليبيا .

وذكرت مصادر امريكية أن السيد بيلي كارتر لم يتورط في موضوعي التوسط مع شركات النفط الليبية وبيع طائرات امريكية لليبيا فحسب ، بل عمل في نطاق طرف تجاري ثالث رفضت هذه المصادر الكشف عنه .

وقالت امس صحيفة برافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي ان احتمالات الرئيس كارتر في الفوز بالانتخابات العامة في الولايات المتحدة قد تشوشت بسبب تورط شقيقه في صفقات مالية مع الحكومة الليبية .

واضافت الصحيفة السوفياتية ان قضية علاقات بيلي كارتر مع الحكومة الليبية اصبحت الشغل الشاغل في الصحافة الامريكية ، غير أن الادارة الامريكية تعاني في الحقيقة من مشاكل أوسع بكثير في انعدام الثقة فيها والتدهور الاقتصادي والتضخم المالي وازدياد البطالة وقالت الصحيفة ان من اسباب ذلك تصعيد سباق التسلح من جانب الولايات المتحدة .

اعدام ٢٤ شخصا

لتسليم السلطات الايرانية هذه الرسالة . ولم تعرف تفاصيل أخرى عن مضمون هذه الرسالة . وكان ممثل احدى طوائف الروم الكاثوليك قد صرح بان السلطات الايرانية اغلقت مدارس هذه الطائفة في طهران في السابع عشر من الشهر الحالي وفرضت الاقامة الجبرية على اثني عشر من معلمي هذه المدارس .

ولم يؤيد الفاتيكان ما اذا كان البطريرك كبوشي يعمل كرسول لقداسة البابا .

★ تتمات ★

علي : موقف مصر

ايجابية ضئيلة فان تعليق المفاوضات سيؤدي الى قضايا خطيرة يجب تجنبها واضاف الدكتور غالي الذي كان يتحدث ضمن مقابلة اذاعية مع راديو باريس انه لا ينبغي تعليق أهمية بالغة على قانون القدس لانه سبق للكنيست في الماضي ان اتخذت قرارات لم تنفذ . واستذكر مثلا على ذلك قرار الكنيست عام ١٩٧٧ ضم سيناء الى اسرائيل واعادة سيناء الان الى مصر .

وقد رفضت المحافل السياسية في القدس بشدة الاقوال التي نسبت الى الرئيس المصري أنور السادات والتي جاء فيها أن اقرار قانون القدس في الكنيست يتعارض مع اتفاقات كامب ديفيد . وقالت هذه المحافل ان القدس لم تكن موضوعا في اتفاقات السلام وأن موقف اسرائيل بهذا الشأن قد اوضح في اثناء المفاوضات وبعدها . وأكدت المحافل السياسية الاسرائيلية انه لا أساس لما قاله الرئيس المصري من أن قانون القدس يناقض وروح ونص اتفاقات كامب ديفيد .

★ تتمات ★

وزير العدل يقدم

سدة الحكم .

وردا على سؤال حول ما اذا كانت هناك دوافع اخرى تكمن وراء استقالته ، اكد أن علاقاته مع البروفيسور يغئال يدين رئيس الحركة الديمقراطية طيبة وأنهما سيواصلان العمل سوية وأضاف انه بالرغم من وجود بعض الامور التي لا تتفق واراءه فانه سيواصل تأييد الحكومة . وأوضح انه لا ينوي الانضمام الى اي حزب أو حركة أخرى .

وعن وضع الحكومة بعد استقالته ، قال السيد تمير ان الحكومة قامت بالعديد من الانجازات وهناك بعض الاخطاء ايضا لكنه يعرف ما هو البديل لها لذا ففي الاوضاع الحالية فان حكومة السيد بيغن افضل بكثير من غيرها .

وقال وزير العدل المستقيل انه قام بسلسلة كبيرة من الاعمال في وزارته خلال هذه الفترة وبالرغم من وجود الكثير من الاعمال الاخرى فانه قرر في الاول من شهر تموز الماضي الاستقالة من منصبه وابلغ البروفيسور يدين بذلك .

هذا وسيجتمع السيد مناحيم بيغن بوزير العدل المستقيل يوم الاحد بناء على طلب الوزير قبل جلسة الحكومة .

وعلم ان السيد بيغن سيعقب على هذه الاستقالة بعد الاجتماع .

وعقب السيد يسرائيل كاتس وزير العمل والرفاه الاجتماعي على الاستقالة بقوله : ان هذه الخطوة حكيمة من وجهة نظر السيد تمير .

واعرب السيد موشيه نسيم وزير الدولة عن اسفه لاستقالة السيد تمير وقال انها لن تؤدي الى ازمة وزارية .

اما رئيس كتلة الليكود ابراهام شريز فوصفها بانها خطوة شجاعة ، واعرب عن اسفه من انسحاب وزير يتمتع بشخصية فذة

وعقب حزب العمل المعارض على الاستقالة بقوله انها تعتبر خطوة اخرى على طريق تفكك الليكود .

★ تتمات ★

رئيس الوزراء يدعو

اجراء مشاورات سيتخذ قرارا بهذا الشان .

ومن المقرر ان يغادر السيد ثورن البلاد ظهر اليوم لمواصلة جولته في الشرق الاوسط

وكان السيد اسحق نافون رئيس الدولة قد استقبل رئيس الوفد الاوروبي امس وبحث معه اخر التطورات في المنطقة .